العدد ٥٩٨ ـ السنة الرابعة عشرة ١٠ جمادى الثانية ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٥ أبريل ١٩٨٠ م

عزيزي الطالب

لماذا نسأل دائما ماذا سيقدم لنا الوطن
ولا نسأل ماذا سنقدم نحن للوطن ؟
الوطن ممثلا في

الدفاع الجوي

المميزات التي تعطى للطالب خلال الدراسة

مكافأة شهرية مقدارها ٦٧٥ ريالا لحملة الشهادة الإبتدائية
مكافأة شهرية مقدارها ٧٥٠ " لحملة شهادة الكفاءة وما يعادلها
يقدم للطالب سكن مريح ومكيف .
الإعاشة الممتازة . العناية الطبية .
الملابس العسكرية . إجازة عيد الفطر .
إجازة عيد الأضحى
الإركاب على طائرات القوات الجوية خلال الإجازة السنوية .

بالنسبة لحملة الشهادة الابتدائية

يحصل الطالب بعد التخرج على راتب شهري بالإضافة إلى العلاوات والبدلات قدره ٢٤٣٠ ريالا للمتخرج من دورة التشغيل .
يحصل الطالب بعد التخرج على راتب شهري بالإضافة إلى العلاوات والبدلات وقدره ٢٦٨٠ ريالا للمتخرج من دورة صيانة .

بالنسبة لحملة شهادة الكفاءة

يحصل الطالب بعد التخرج على راتب شهري بالإضافة الى العلاوات والبدلات وقدره ٣٧٢٠ ريالا للمتخرج من دورة التشغيل .
يحصل الطالب بعد التخرج على راتب شهري بالإضافة الى العلاوات والبدلات وقدره ٤١٠٠ ريال للمتخرج من دورة صيانة .

هل ترغب أن تقدم للوطن شيئا ؟
إذن سارع للدفاع الجوي
فنحن بانتظارك لتشاركنا في خدمة الوطن

اتصل بأقرب منطقة عسكرية
أو أحد التليفونات الآتية

الرياض	جدة		الظهران
٦١٠٣٦	٥١١٢٧	٦٧٤٥١٢	٢١٤١٤
	توصيلة ٢١٤٩		

بسم الله الرحمن الرحيم

اليمامة

أسبوعية جامعة •• تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية
أسسها : حمد الجاسر عام ١٣٧٢هـ
الرياض ـ شارع الخليج العربي ـ ص•ب ٦٧٣٧ ● التحرير : ٤٧٧٤٦١٠ ـ ٤٧٧٤٧١٠ ـ

المدير العام	عبدالله القرعاوي
المشرف على التحرير	محمد العجيان
مدير التحرير	سعد الحميدين
سكرتير التحرير	داود الشريان

في هذا العدد

الغلاف

● حكومة مصرية في المنفى ومقرها بيروت ويرئسها الشاذلي بطل اكتوبر •• هذا ما يتردد في الاوساط السياسية المعارضة لكاتب ديفيد ولكن هل تكفى هذه العناوين الرئيسية ؟ موضوع الغلاف يجيب على ذلك (ص ١٠)

الهواتف : المدير العام ٤٧٧٤٥٥٠ ـ الاداره العامة: ٦٤٣٢٣ المشرف على التحرير ومدير التحرير : ٦٥٣٢٣ ● سكرتير التحرير : ٤٧٧٤٣٨٨
● المطابع : ٦٦٣٢٣ ـ ● الاشتراكات : ٦٦١٢٣ ـ ● السنترال : ٦٤٥٥٥ ● مكتب البطحاء ٢٧٨٥٤ **المكاتب** : ● جدة : عمارة باخشب ـ شارع الملك عبد العزيز ت : ٢٠٠٩٨ ٢٠٤١١ ـ ● الدمام : شارع عبد العزيز ت : ٢٣٠٨٥ ـ ● الاحساء شارع الباحوث ـ امام التسويق ت : ٢٤٤٥١ ● بيروت : شارع محمد الحوت ـ ملك الغزاوى ت : ٢٤٥٥٩١ ـ ٩٦١٨٤٣ ● باريس : ٩٠ شارع الشانزليزيه ـ ٨ ـ ت : ٧٢٣٨٣٨٨ المزلقي شارع المدينة تليفون ١٨٣٠

الأسعار : في الداخل ٢ ريالات ● اليمن ٣ ريالات

الاردن	١٨٠ فلسا	قطر	١٨٠ فلسا
مصر	٢٠٠ مليم	المغرب	٣٧٥ درهما
الامارات	٣ دراهم	الكويت	٢٥٠ فلسا
لبنان	١٥٠ ق•ل	الصومال	٦ شلنات
سوريا	١٥٠ ق•س	عمان	٤٥٠ بيسه
البحرين	٣٠٠ فلسا	تونس	٣٧٥ مليما

الاشتراك السنوى ١٨٠ ريالا سعوديا
وفى الخارج تضاف اليه اجور البريد

أسرار دبلوماسية

القوات السورية مشطت حماه .. ولكن حلب ؟!

اوقفت السلطات السورية ، قبل حوالي اسبوعين السكة الحديدية التي تربط المدن السورية بعضها ببعض ..
وتاتي هذه الخطوة في فترة بدات فيها السلطات السورية بتمشيط مدن الشرق والشمال السورية منزلا منزلا .

وافادت مصادر عسكرية سورية ان الجيش دخل مدينة حماه نهائيا وانه يسيطر على سطوح المنازل ومداخل الشوارع حيث ترابط الدبابات السورية ويقوم الجيش بتوزيع الخبز ، ... طنين في وقت ... تمشيط مدينة ... ة عنيفة منعت ... من دخول ... ة فيها .

... مود .. ... الليبية !.

... غير رسمية في منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت « لليمامة » بان القيادة الليبية اصيبت بخيبة امل من الموقف الفلسطيني .. ففي حين راهنت هذه القيادة على شطب الموقف الفلسطيني ، اثناء مناقشة الخلافات فوجئت ليبيا بموقف فلسطيني منسجم مع موقف السيد ياسر عرفات .

ورغم ان العلاقات الليبية الفلسطينية بقيت على ماهي عليه الا ان العلاقات بين فصائل المقاومة الفلسطينية بقيادة «فتح» قد تعززت ، خاصة وان جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية ، يخطط لحل « جبهة الرفض » الفلسطينية .

وعلمت « اليمامة » من مصادر فلسطينية ان القيادة الليبية ابلغت « جبهة الرفض » انزعاجها من موقفها داخل المؤتمر وهددت بقطع العلاقات ووقف المساعدات الليبية لها .

اندونيسيا تشتري اسلحة من اسرائيل

● تلقت معظم وزارات الخارجية في الدول العربية من الامانة العامة للجامعة نسخة عن المذكرة التي بعثت بها الحكومة العراقية وحكومة السودان الى الامانة العامة ، تتضمن معلومات عن اعتزام اندونيسيا شراء الاسلحة من اسرائيل ..

واشارت الامانة العامة للجامعة الى انها تقوم حاليا بالتنسيق مع الدول العربية ، لاتخاذ موقف موحد من هذه القضية ، واضافت بانها ابلغت العراق الذي تراس الوفد الوزاري الذي سيقوم بزيارة بعض الدول الآسيوية ومنها اندونيسيا بان يكون هذا الموضوع ضمن المسائل التي سيناقشها الوفد مع المسئولين الاندونيسيين .

وذكرت الامانة العامة للجامعة انها تقوم حاليا بالاتصال والتنسيق مع الدول العربية لاخراج قرارات القمة العربية الى حيز التنفيذ

كتاب ابيض امريكي لحل مشكلة الرهائن

● كشفت بعض المصادر ، المطلعة في بيروت ، النقاب عن محاولات جارية لحل ازمة الرهائن الامريكيين في طهران وقالت هذه المصادر ان البحث يدور الان حول كتاب ابيض تعده وزارة الخارجية الامريكية تتحدث فيه عن ايران في عهد الشاه والعلاقات الامريكية ـ الايرانية في ذلك الوقت .. واشتراك واشنطن في كثير من الامور المتعلقة بالسياسة الداخلية الايرانية ومنها التصرفات والاعمال التي قام بها رجال « السافاك » .

وتضيف المعلومات ان الكتاب يتوسع في شرح اعمال الشاه ضد الشعب الايراني بمشاركة بعض اجهزة المخابرات ـ والمقصود فيها المخابرات المركزية الامريكية ..

وتشير المصادر الى ان رئيس الجمهورية الايرانية بني صدر ووزير خارجيته قطب زاده ، هما من مؤيدي هذه الخطوة على ان يكون الحل على اساسها . ولكن ليس معلوما حتى الان ، ما اذا كان اية الله الخميني ، سيوافق على الافراج عن الرهائن خصوصا وان قضية الطلاب قد دخلت مرحلة صعبة بسبب وجود طلبة متشددين يرفضون الحل الدبلوماسي والسياسي ويصرون على ان تقدم الولايات المتحدة الامريكية عدة تنازلات في مختلف الميادين .

كلمة

العدد ٥٩٨ ـ السنة الرابعة عشرة ١٠ اجمادى الثانية ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٥ ابريل ١٩٨٠ م

سلام اسرائيل وهم دائم

لم يتورع بيجن عن تحدى الامم المتحدة وواشنطن ‥ لقد تحدى الاخيرة فى عقر دارها واصر على المكاسب التى امنها له بسهولة متناهية السادات ‥ ثم جاء التحدى الاخر ‥ تحدى قرارات الامم المتحدة ليس فقط من حيث تنفيذ القرارات السابقة ‥ ولكن من حيث الاحتلال الجديد لبعض المواقع التى تدعمها القوات الانعزالية التابعة لسعد حداد المنشق .

كان ارتباك كارتر واضحا هذه المرة بعد ان لمس الفرق فى التعامل مع الحليفين وبعد ان تبين له ان عقدة بيجن اصبحت شبه مستعصية على الحل الامريكي .

ويحاول كارتر باستمرار التصدى لهذه العقدة المزمنة وكثيرا ما طالب الى السادات المساعدة على حلها ‥

كارتر حاول ايضا بالتعاون مع الامم المتحدة على ايجاد حل لهذه العقدة ‥ ولكن النجاح لم يحالفه لسبب واحد ‥ هو ان الرئيس الامريكي ليس فى الوضع الذى يمكنه من حسم الامور دفعة واحدة وبدون تردد ‥ فالموانع اكثر من ان تعد وتحصى انطلاقا من الركض وراء الاصوات الصهيونية وانتهاء بالضغوط المتبادلة داخل الولايات المتحدة وخارجها .

فواشنطن ليست على استعداد للتمادى فى البحث عن الحلول فى الظروف الراهنة ‥ كالضغط مثلا على اسرائيل بعد ان انتهت من (تصفية) السادات ‥ مع العلم ان التصفية كانت لصالح اسرائيل اكثر منها لصالح امريكا .

وهناك لعبة جديدة بدأتها اسرائيل او بالاحرى كذبة جديدة ـ مع عودة بيجن من واشنطن وطرحتها بطرق ملتوية وعلى لسان المعارضة كعملية جس نبض لبعض الدول العربية المجاورة .

وهنا لابد من التساؤل عن هذا التوقيت وهل صحيح ان اسرائيل بدأت تفكر بالسلام وتحن الى الراحة والعيش بسلام والاعتراف بالفلسطينيين كدولة مستقلة ذات كيان وسيادة ؟

هذا افتراض من قبيل صدق اولاتصدق ‥ وضرب من الوهم والخيال قد لايصدقه بشر .

ان برنامج السلام المطروح لايحمل فى الواقع من الحقائق سوى اسمه فقط ‥ ولم يأت بجديد على الصعيد الدولي ويبقى منحصرا فقط ضمن دائرة الاستهلاك الكلامي المحلى ‥ ولا يمكن لذلك (البرنامج) ان يدفع السلام الحقيقى فى الطريق الصحيح له ‥ اذ انه يوضح ، منذ البداية ، تمسك اسرائيل بكافة الاراضى العربية المحتلة وخاصة القدس منها ‥

ولنفترض جدلا ان اسرائيل ترغب بالمفاوضة على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على انسحابها من الاراضى العربية المحتلة ‥ فلماذا حشرت عبارة (وقف الاستيطان فورا فى القلب العربي للضفة) ‥ وما المقصود بهذا القلب ؟ ومنذ متى كانت الضفة ذات طابعين واحد عربي واخر اسرائيلى

ومما يبيته البرنامج من سوء نيةانه جاء فى وقت يدور الان لصالح اسرائيل فى ظل الخلافات العربية المتفاقمة من جهة وفى ظل القلق السائد فوق طول وعرض المنطقة بكاملها من جهة اخرى ‥ ويكفى ان ندلل على مايضمره البرنامج من تضليل الخدعة الكبرى التى بواسطتها جرت اسرائيل مصر اليها وسلختها عن العالم العربي بين ليلة وضحاها ‥ وباسم (السلام) ايضا .

المحرر

تقدير و عرفان للتبرع السخي الذي قدمه جلالته لشهداء الحرم

● تقدير وعرفان لاقاه تبرع جلالة الملك خالد بن عبد العزيز بالثنى عشرمليون ريال لصالح شهداء الحرم بين الاوساط الشعبية والرسمية .

واعرب صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز رئيس لجنة تبرعات شهداء الحرم المكي الشريف عن شكر وتقدير اللجنة لجلالة الاب الحاني على مواساته النبيلة لابناء شعبه الوفي .

ودعا سموه المولي عز وجل ان يحفظ جلالته لشعبه الكريم ويحمي البلادمن كل مكروه .

رسالة لجلالته من الرئيس علي ناصر

● استقبل جلالة الملك خالد ابن عبد العزيز المفدى بقصر جلالته بالمعذر مساء الاربعاء الماضي السيد عبده على عبد الرحمن نائبوزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية الذى سلم جلالته رسالة من السيد علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة اليمني الجديد .

وقد حضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وكان نائب وزير خارجية اليمن الديمقراطية قد وصل الى الرياض في وقت سابق من اليوم نفسه .

استقبالات جلالة الملك خالد

● استقبل جلالة الملك خالد ابن عبد العزيز بمكتب جلالته بالديوان الملكي يوم الاحد الماضي السيد بول نيلسون وزير الطاقة الدانمركي . كما استقبل جلالته يوم الاثنين الماضي بمكتبه بقصر المعذر كلا من السيد عبد الله اليافي والسيد رشيد الصلح رئيسي وزراء لبنان السابقين والسيد الوليد بن زاهر الهنائي وزير الاوقاف والشئون الاسلامية بسلطنة عمان .

الرئيس الباكستاني يؤدي مناسك العمرة

● فخامة الرئيس الباكستاني ضياء الحق قام بزيارة للمملكة ادى خلالها مناسك العمرة وزار مسجد الرسول .

وكان في استقبال فخامة الضيف الكبير والوفد المرافق لفخامته لدى وصوله مطار جدة يوم السبت الماضي صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من كبار المسئولين والسفير الباكستاني .

ورافق فخامة الرئيس ضياء الحق في زيارته وفد كبير يضم عددا من المسئولين من بينهم السيد اغا شاهي مستشار الرئيس للشئون الخارجية

مليون روبية هندية من الفهد لدعم الجامعة الاسلامية في ديوبند

● تبرع سخي قدره مليون روبية قدمه صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء لدعم الجامعة الاسلامية في ديوبند بالهند .

ويأتي التبرع ايمانا من سموه باهمية نشر الدعوة الاسلامية فيجميع انحاء العالم ومساهمة في تمكين المراكز والجامعات الاسلامية من اداء رسالتها .

سواريز يزور المملكة وسوريا في مايو المقبل

● انباء ترددت في مدريد عن زيارة مرتقبة ينتظر ان يقوم بها دولة السيد ادولفو سواريز رئيس وزراء اسبانيا للمملكة وسوريا فى الفترة من ٣ـ٧ مايو المقبل .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية التى اوردت الخبر نقلا عن مصدر رسمي اسبانى ان مباحثات السيد سواريز مع المسئولين بالمملكة وسوريا سوف تتركز بشكل خاص حول الموقف فى الشرق الاوسط الى جانب بحث عدد من الموضوعات الاخرى .

استعراض العلاقات السعودية ـ البريطانية

● استعراضموسع للاوضاع السياسية الراهنة وبصورة خاصة في منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية قام به مجلس الوزراء في جلسته مساء الثلاثاء الماضي برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس المجلس .

واستمع المجلس الى مرئيات سمو ولي العهد بهذا الصدد ، واكد سموه حرص المملكة على استقرار المنطقةوهدوئها وعودة الامن والطمانينة لجميع ربوع البلاد العربية والاسلاميةواماني المملكة في ان يعم السلام العالم

واشار سموه الى الاستفزازات التي تعرضت لها المنطقة والتي لا مبرر لهـا معلنا استمرار المملكة في سياستها الهادفة الى التعاون المثمر الصادق مع مختلف بلدان العالم .

كما درس المجلس العلاقات السعودية البريطانية ، وبعض الجوانب الخاصة بالسياسة الصناعية في المملكة واستمع الى تقرير من معالي وزير الصناعةوالكهرباء ومعالي وزير التجارة .

هذا وقد صرح معالي وزير الاعلام ان المجلس قد قرر تاجيل قيام السفير السعودى المعين لدى بريطانيا بتقديم اوراق اعتماده الامر الذى ينفي الحاجة الى وجود السفير البريطاني في المملكة في الوقت الحاضر .

سعود الفيصل والشطي يبحثان القضايا الاسلامية

● القضايا التي تهم العالم الاسلامي ودور منظمة المؤتمر في هذا الصدد وتعزيز التضامن

بين البلدان الاسلامية ، كانت موضوع مباحثات مكثفةاجراها صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية مع السيد الحبيب الشطي امين عام المنظمة في اجتماع عقداه يوم الثلاثاء الماضي ·

كما تناول البحثجدول اعمال المؤتمر الاسلامي الحادى عشر المقرر عقده في باكستان خلال الفترة من ١٤ـ٣١ مايو المقبل ، والذى سيتم خلاله مناقشة عدد من القضايا الاسلامية ومنها قضية القدس وقضايا المسلمين في افغانستان والفلبين ·

الفهد: ديموقراطيتنا ليست ديموقراطية اعلان و دعاية

● مؤكدا التفاف الشعب حول قيادته اعلن صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ان الامن الذى تتمتع به المملكة هو امن حقيقى نابع من التفاف الشعب حول حكومته. وهذا الذى تفتقده الكثير من دول العالم ·

وقال سموه فى حديث قصير لمحطة التلفزيون التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية (بى·بى·سى) احمد الله ان الديمقراطية فى المملكة ليست ديمقراطية اعلان ودعاية ووسائل نشر كما هو موجود فى بعض الدول وانما هي ديمقراطية يعرفها من لايحمل حقدا ولا ضغينة على المملكة من واقع مكانتها العربية والاسلامية ·

جولة للامير طلال من اجل دعم اليونسيف ومتابعة نشاطاته

● فى نطاق منصبه كمساعد للامين العام للامم المتحدة لشئون اليونسيف يغادر الى الباكستان صباح اليوم صاحب السمو الملكي الامين طلال بن عبد العزيز فى زيارة يجتمع خلالها مع الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق وممثل اليونسيف بالباكستان · وعدد من المسئولين ·

وينتظر ان يطلع سموه شخصيا على المعونات التىتعتزم اليونيسيف تقديمها لاطفال الباكستان هذا العام ·

وعلمت «اليمامة» ان سموه يعتزم القيام كذلك بعدة جولات فى الشرق الاوسط واسيا وافريقيا للاطلاع على نشاط المنظمة عن كثب ، كما يعتزم سموه الالتقاء بعدد من رؤساء الدول الغنية فى اوروبا والشرق الاوسط لتقديم الدعم لمنظمة اليونيسيف لرعاية الاطفالرعاية سليمة ·

وكان سموه قد عقد خلال اليومين الماضيين عدة اجتماعات تتضمن دعم جميع الدول التى يشملها نظام اليونيسيف ·

د· يماني : سياسة الاحلاف مرفوضة ولن نقبل بها

● في حديث صحفي اكد معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام عدم ايمان المملكة بسياسة المحاور او الاحلاف ·· وقال معاليه اننا نستطيع المضي في تنفيذ خططنا التنموية والحرص علىاستقرار المنطقة ونمائها دون حاجة الي جعل بلادنا مسرحا لاى لون من الوان النفوذ الاجنبي ·

ونوه بالعلاقات التي تربط دولالخليجبلدان العالم مؤكدا انها ـ اي الدول الخليجية ـ نجحت في الاحتفاظ بصداقات وعلاقات طيبة مع مختلف دول العالم دون الدخول في احلاف من اية نوع ·

وندد معالي د· يماني بمضمون شريط «موت اميرة» مشيرا الي انه يمثل اساءة للاسلام وردا على تمسك المملكة بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وموقفها الراسخ من تلك القضية ·

ردود فعل غاضبة للجمعيات الاسلامية بهولندا

● حملة استنكار واسعة قامت بها الجمعيات الاسلامية في هولندا تعبيرا عن شجبها لعرض التلفزيون الهولندى لشريط «موتاميرة» الذى يسيء الي الاسلام والمسلمين ·

وقد نددت الجمعيات فيبرقية ارسلتها للدكتور عبد العزيز خوجة وكيل وزارة الاعلام للشئون الاعلامية بهذا العرض الذى يمثل اهانة للمسلمين وقالت انااغلبية الشعبالهولندى وقفت وقفة مشرفة وكانت ضد عرض الشريط ·

ودعت الجمعيات الحكومات الاسلامية الي عدم التعاون او تقديم اية تسهيلات لمحطة التلفزيون الهولندية ان او اس لموقفها المشين ·

ومن ناحية اخرى واصلت المنظمات الاسلامية في مختلف بلدان العالم استنكارها لمحاولة تشويه الاسلام ونظامه القضائي الرادع من خلال عرض الشريط واكدت المنظمات في برقياتها لمعالي الشيخمحمد علىالحركان امين عامرابطة العالم الاسلامي ان النظام القضائي الاسلامي هو من اجل اصلاح المجتمع ·

خطوة جريئة للسويد حفاظا على علاقاتها مع المملكة

● في خطوة جريئة تنم عن حرص علىعدم المساس بالاسلام والمسلمين اشترت الحكومة السويدية حقوق عرض فيلم «موت اميرة» حتي تقطع الطريق عن اية شركة تلفزيونية سويدية لشرائه وعرضه هناك ·

واعلنت وزارة الخارجية السويدية ان اقدامها على هذه الخطوة يهدف الي المحافظة على العلاقات مع المملكة وتجنب المشكلات التي تنجم عن عرض الشريط فيبلادها والاساءةبذلك لمشاعر شعب المملكة ·

نفقات خطة التنمية الثالثة تتجاوز ٢٥٠٠ مليار دولار

● اعلن الدكتور فيصل البشير وكيل وزارة التخطيط ان نفقات خطة التنمية الثالثة تتجاوز ٢٥٠٠ مليار دولار واعرب عن امله فى اعلانها قبل الميزانية القادمة •

وقال الدكتور البشير ان الخطة تتركز على التخفيف الى حدما من الاستثمارات فى التجهيزات الاساسية خاصة فى المناطق التى وصلت الى مستوى ووضع حسن من هذه الناحية فى الوقت الذى سيتم التركيز فيه على المناطق التى لم تحظ بمثل هذه التجهيزات بالاضافة الى القطاعات الانتاجية فى التعدين والصناعة والزراعة كما يحظي قطاع الخدمات والقوى العاملة فى الخطة بعناية كبيرة •

الامير ماجد : المملكة تعيش بالاسلام وللاسلام

● معلقا على ماتتعرض له المملكة من هجمات أعلامية حاقدة لتمسكها بروح وجوهر الاسلام ومواقفها الراسخة اكد صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ان المملكة سوف تعيش بالاسلام وللاسلام ولن تعير اهتماما لمن لايرضيه تطبيقها للشريعة الاسلامية •

ووصف سموه هذه الحملات بانها تصرفات موتورة وغير مسئولة واكد بان المملكة لن تترك المجال لاية محاولات تهدف الي النيل من العقيدة الاسلامية

ودعا سمو الامير ماجد الي القيام بعمل اعلامي على المستوى العربي والاسلامي لصد امثال تلك الحملات ، كما شدد سموه على اهمية الاعلام السعودى المنطلق من الاساس الثابت للعقيدة •

يماني : المملكة باقية ضمن الاوبك ولا تفكر في الانسحاب من المنظمة

● معالى الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية نفى فى تصريح لمعاليه الشائعات التى ترددت قبل نحو اسبوعين فى أسواق نيويورك المالية عن ان المملكة تفكر فى الانسحاب من منظمة الاوبك وعلق معاليه على هذه الشائعات بقوله « ان هذه احلام فى احلام ولا اساس من الصحة لهذه الاخبار الكاذبة » •

وذكر معاليه ان السبب فى تاجيل مؤتمر «الاوبك» والذى كان قد تقرر اقامته في الفترة من ٥ـ٧ مايو المقبل بمدينة الطائف يعود لارتباط الوزراء المشاركين فى اعمال المؤتمر بمواعيد واعمال اخرى •

واعلن معاليه ان البترول قد اكتشف فعلا فى السودان وبكميات تكفيه على الاقل ، وربما تزيد ليمكن له في يوم من الايام تصدير القليل •

واستبعد معالي الشيخ يمانى ان تكون الانباء القائلة باكتشاف بترول فى اليمن الشمالى وفي منطقة صعدة بالذات صحيحة لعوامل واسباب مختلفة •

جائزة تقديرية لتكريم رواد الادب

● تقديرا ورعاية للادب والادباء اصدر صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء امرا بالموافقة على اقتراح صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بتخصيص جائزة تقديرية من الدولة لعدد من كبار الادباء سنا ومكانة •• وقد تمت ايضا الموافقة على اللائحة المنظمة لهذا وهي كما يلي :

● تنشا جائزة تسمي جائزة الدولة التقديرية في الادب •• تمنح كل عام لثلاثة من الادباء السعوديين •

● يشترط فيمن تمنح له الجائزة ان يكون قد ساهم مساهمة جليلة في اثراء الحركة الدينية والفكرية والادبية في المملكة كما يشترط ان لا يقل سنه عن خمسين سنة •

● تمنح الجائزة بامر ملكي بناء على اقتراح لجنة الجائزة

● تشكل لجنة الجائزة على النحو التالي :ـ

● الرئيس العام لرعاية الشباب رئيسا وخمسة اعضاء من رجال الفكر والادب يسمون بامر ملكي بناء على ترشيح من المقام السامي •

● يتلقي الحاصل على الجائزة مكافاة سنوية مقدارها ٥٠ الف ريال مدى الحياة •• بالاضافة الي ميدالية ذهبية •

● تتلقي لجنة الجائزة الترشيحات من الهيئات العالمية والمؤسسات الادبية ومن الافراد ومن اعضاء اللجنة •

● يصدر الرئيس العام لرعاية الشباب التعليمات اللازمة لتنفيذ هذه اللائحة •

السفير الامريكي : بلادي لم ترفض طلبات الاسلحة السعودية

● تعقيبا على ما نشرته صحيفة «واشنطن ستار» يوم الاحد الماضى من ان الولايات المتحدة قررت عدم تلبية طلب المملكة شراء اسلحة ، نفي السيد جون وست السفير الاميركي هذه الانباء مؤكدا بانها لا اساس لها من الصحة •

وقال السفير انه حضر الاجتماع الذى عقد يوم ١١ ابريل واشترك في المناقشات التي اشارت اليها الصحيفة في المقال وما نشر ليس الا تشويها رخيصا لما حدث فعلا •

ومضي قائلا انه سوف يسعي عما قريب الي الالتقاء بقادة المملكة لبحث الاجتماع والقرارات التي تم التوصل اليها بالنسبة لجميع طلبات مشتريات الاسلحة التي قدمتها المملكة •

اختتام مسابقة القران الكريم

● مساء السبت الماضي اختتم بالعاصمة المقدسة الاحتفال السنوى الثاني لمسابقة تلاوة القران الكريم وتجويده الذي اشرفت عليه وزارة الحج والاوقاف •

وقام معالي الشيخ عبدالوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة واعرب معاليه عن ارتياحه للنجاح الذى لاقته

يسروا و قاربوا

مع تحقق المزيد من النضج والتكامل في مسيرة الحكم والادارة في هذا العهد الزاهر تتجه الدولة الى ترسية قواعد الشورى والتنظيم في العلاقة بين اجزاء الدولة :

بين القيادة والشعب والعاصمة والمقاطعات والمدن والقرى ٠

لقد وصلت البلاد الى مرحلة حققت فيها الادارة كثيرا من الانجازات التنموية بل ونجحت فى جعل المواطن يستشعر اهمية التخطيط وبرمجة التنمية والميزانية والتدريب وتطوير القوى العاملة ٠٠ وصارت البلاد مضرب المثل في الامن والطمانينة والاستقرار الامني والاقتصادى والاعتدال السياسي والسير بمثالية في تطبيق شريعة الله عز وجل مع الاخذ بكل ما لا يتعارض من اسباب التقدم والنهوض الاجتماعي والحضارى والمادى ٠

والدولة ـ مع استكمال النظر في النظام الاساسي ونظام مجلس الشورى ونظام المقاطعات ـ تصل بهذا البلد وهذا المواطن الى مرحلة اكثر تنظيما واكتمالا بعد ـ كل هذا ـ اعتقد مخلصا انه لا شيء يحتاج اليه المواطن ـ اكثر واهم من اعادة النظر في بعض اساليب التعقيد و «الروتين» في الاجراءات الادارية وخاصة في بعض الاجهزة المعنية بالمرافق والخدمات ٠

اجراءات مطولة لازال المواطن يتحملها لكي يحصل على خدمة الماء والكهرباء والتليفون وهي من الخدمات الاساسية التي لا يمكن للمواطن ترفا ـ ان يطلبها مرتين ـ الا الهاتف اذا لم تتحسن اساليب صيانته ـ اما في حالة الماء فان الامر يتطلب مراجعة جهات عديدة بسبب ازدواجية الاشراف على تشغيله واستخراجه وادارته ٠ اما في الكهرباء فان بعض الشركات قد تجد في تطويل الاجراءات مساعدة لها في برمجة ايصال التيار وتخفيض زيادة الاستهلاك الفجائي ـ لدرجة ان المواطن اصبح لا ينال هذه الخدمات الا بعد عام من تقديم طلبه ولقد باتت مشكلة المرافق وصيانتها والمراجعة من اجلها مشقة على المواطنين ٠

وهناك اشكال اخرى لاجراءات معقدة في ادارات اخرى يتداول المواطنون امثلتها وخاصة في البلديات البريد والمحاكم وغيرها ولو اعاد كل مسئول النظر في اجراءات ادارته او وزارته لوجد انه لم يعد هناك حاجة لكثير منها بل ان البعض قد تفتح مجالا للتعطيل والتلاعب او عدم انجاز الاعمال في اوقاتها ٠

هناك اجهزة في الدولة بادرت في دراسة هذه الظاهرة وقامت بمراجعة اجراءات مطولة معينة ـ وعندما اختصرت واستبدلت باساليب اخف وايسر خففت على المواطن وعلى جهازها الادارى ومع هذا لم تؤثر على سلامة الاجراء ٠

فهذه الجوازات عندما سهلت اجراءات تاشيرة السفر وبدات تنظر في منح تاشيرة الاقامة عند منح القادم تاشيرة الدخول في السفارات ـ وهذه ادارة الهاتف عندما اعتبرت الهاتف للمنزل فالغت المطالبة بابراز صك ملكية المنزل ٠٠ وها هو صندوق التنمية العقارية عندما وضع اساليب واضحة ونماذج مبسطة لقروض المنازل الخاصة والاستثمار ـ وهناك المزيد ـ على كل حال ـ في هذه المرافق مما يمكن ايضا اعادة النظر فيه وتحسين اساليبه ٠

انني ارجو دعم وتنشيط دور الادارة المركزية للادارة والتنظيم في وزارة المالية التي قامت بدور ملموس في اقتراح وتبسيط كثير من الاجراءات والنماذج والاساليب المستعملة ٠

وان اعادة النظر باستمرار في الاجراءات الادارية السائدة وتطويرها فيه رحمة بالمواطن وتوفير للاداء الوظيفي وتفويت الفرصة على كل من ينتفع من التعقيد ٠

ولا اتصور ان شيئا يعادل في السعادة على ولاة الامر ـ حفظهم الله ـ مثل ان يجدوا المواطن هانيء العيش وقد توفرت له اسباب مراجعاته بيسر وسهولة ٠ واتصور ان اهم صور الامانة المهنية والوظيفية ان تنفذ وصية الرسول الكريم (ص) «سددوا ويسروا وقاربوا» ٠

فلنستفتح هذا القرن الجديد القادم وخطة التنمية الاتية ومناسبة استكمال وتطبيق نظام المقاطعات بتوعية ادارية شاملة يتبناها كل وزير في وزارته للتخفيف عن كاهل المواطن والموظفين انفسهم وتيسير كل ما من شانه الاطالة والابطاء والتعقيد ٠

والله ولى التوفيق ٠

موضوع
الغلاف

الفريق
سعد الدين الشاذلي
في بيروت
(صورة لجاركجي)

حكومة مصرية في المنفى

مقرها بيروت

بيروت ـ مكتب « اليمامة » :

الزيارة التي قام بها الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان المصري السابق الى لبنان بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية ورغما عن ارادة السلطات اللبنانية ،يبدو انها اخطر بكثير من مجرد زيارة عادية يقوم بها أحد معارضي نظام الرئيس السادات ، فقد ذكرت معلومات كشفتها أجهزة الامن اللبنانية ، ان الغاية الحقيقية لهذه الزيارة انما هي التمهيد لاقامة شبه حكومة منفى تضم جميع الشخصيات المصرية المناوئة للسادات ، والمقيمة خارج مصر ..

وقالت المعلومات ان دول جبهة الصمود والتصدي هي وراء دعوة منظمة التحرير للشاذلي الذي عقد مؤتمرا صحفيا هاجم فيه بشدة نظام الرئيس المصري معلنا عزمه على « اسقاط السادات عن طريق العنف » ، وان تلك الدول قررت الانتقال من موقع الدفاع الى موقف الهجوم على مصر والولايات المتحدة الامريكية لاسقاط اتفاقيات كامب ديفيد ، والاطاحة بالنظام المصري ، ودعم حكومة المنفى المصرية برئاسة الفريق الشاذلي ، ووضع ثقلها المادي والمعنوي وراء هذه الحكومة .

واظهرت الحكومة اللبنانية تخوفا جديا من هذه الظاهرة الفريدة من نوعها حيث لم تتمكن من مواجهة الحملة التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية بدعوة الوفود والشخصيات الاجنبية لزيارة لبنان . وقد رات الحكومة اللبنانية انه « من غير المناسب » في الوقت الحاضر قيام معارضة مصرية في لبنان ضد النظام القائم في مصر .. ولكن ماذا بمقدور هذه الحكومة ان تفعل حيال ذلك ؟.

ومما زاد تخوف لبنان ، المعلومات التي تلاقت مع معلومات اخرى تقول انه ربما اتخذ الفريق الشاذلي ، بصفته رئيسا لحكومة المنفى ، مقرا له في بيروت وجمع حوله بعض القوى والعناصر السياسية ، والصحافية المصرية المتواجدة في الدول العربية ، لينطلق في حملته على نظام السادات من العاصمة اللبنانية بمؤازرة « جميع الوطنيين المصريين » في الخارج ومنظمة فتح مع دعم مادي من ليبيا ، وسوريا والجزائر واليمن الديمقراطية .

ووصل خوف الحكومة اللبنانية ذروته بعد ان تلقت معلومات ترددت عن امكانية انشاء اذاعة في بيروت باسم « الحكومة المصرية في المنفى » .

ومما زاد في الطين بلة ظهور الصحف المصرية صباح الخميس الماضي معلنة نبأ كشف سلطات الامن عن « منظمة شيوعية » كانت تعمل على الاطاحة بحكم السادات وهي « مدعومة وممولة من قبل الدول الشيوعية » .

وذكرت وكالة « الشرق الاوسط » الحكومية على لسان رجاء العربي المدعي العام قوله أن ٣٠ شخصا سيقدمون الى المحاكمة بتهمة الانتماء الى تنظيم شيوعي في الوقت الذي يستمر فيه التحقيق في

نشاط ٣٨ شخصا اخرين · ونقلت الوكالة عن المدعي العام تصريحه باسم اثنين من الصحافيين البارزين لصحيفة الاخبار ، القاهرية على اعتبار انهما سيقدمان الى المحاكمة ايضا وهما حسين عبد الرزاق ، والسيدة فريدة النقاش · وذكر ايضا في هذا الصدد أسم محامي مشهور من اعضاء المعارضة هو السيد نبيل هلال ·· وقال رجاء العربي ايضا انه قد تم اصدار اوامر باعتقال ٢٤ مصريا يعيشون في الخارج بتهمة تشكيل فروع تابعة للحزب الشيوعي المصري المحظور ، وقد شكلوا هذه الفروع في فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ، ومن بين هؤلاء الاشخاص الـ ٢٤ الشاعر احمد عبد المعطي حجازي والكاتب المسرحي الفريد فرج ومحمود العالم رئيس تحرير جريدة « الاخبار » السابق · وقد جاء في عريضة الاتهام أن هؤلاء الاشخاص قد وزعوا منشورات هدامة في القاهرة والاسكندرية، ومدن اخرى كما انهم نشروا موادا دعائية تضر بالنظام الاجتماعي في البلاد ··

وادعت الصحف القاهرية ان دولا شيوعية مولت هذه المجموعة ·

وذكرت في هذا الصدد السفارتين ، السوفياتية والالمانية الشرقية في القاهرة كما ذكرت المعارضين العرب المناوئين لسياسة السادات ·

وجدير بالذكر أن الرئيس المصري ، يتعرض للنقد داخل مصر نفسها ، من اليمين واليسار نتيجة لمعاهدته مع اسرائيل كما شهدت مصر في العامين الاخيرين ، اعتقالات متلاحقة بمعارضي النظام وكانت الحكومة المصرية قد اعلنت في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي اعتقال ٧٠ شخصا ذكرت انهم اعضاء في مجموعة اسلامية يمينية متطرفة ··

وقد تضايق كبار المسئولين من هذه المعلومات لاسيما المتعلقة بالفريق الشاذلي وما اذا كانت « حكومة مصر الحرة » ، ستتخذ مقرا لها في بيروت واستقطبت اهتمام دول الصمود والتصدي والدول الاجنبية التي تعارض النظام المصري ،لان وجود مثل هذه الحكومة على ارض لبنان يشكل احراجا للسلطة الشرعية نفسها ،

وقد تاكدت مخاوف الحكومة اللبنانية اثر اجتماع جبهة الصمود حيث تم الاتفاق بين الدول المشتركة في مؤتمر ليبيا على تشكيل قوة عسكرية مشتركة تحت امرة سوريا ··

وكانت قد تمت الدعوة لعقد مؤتمر القمة هذا بهدف تدعيم المعارضة العربية لمعاهدة مصر واسرائيل · وقد جاء في نفس توقيت الجهود الامريكية لانهاء حالة الجمود في المفاوضات بين مصر واسرائيل بشأن مستقبل الفلسطينيين · وقد قرر الرؤساء الخمسة أنشاء قوة عسكرية ، مشتركة بالرغم من ان البيان الختامي لم يذكر اي تفصيلات عن حجمها او عن الدور المحدد الذي ستقوم به ، ولكن البيان ذكر أن هذه القوة ستتمركز في سوريا اوتحت القيادة السورية ، كما سيتم اعداد التفصيلات الخاصة بتشكيلها خلال فترة الشهور الستة القادمة ·

وكانت جبهة الصمود والتصدي قد تشكلت لمعارضة مبادرة السادات السابقة وقد ايد القادة هذه الجبهة في الاتجاه الرامي الى عزل مصر تماما في العالم العربي ، ولكن كانت لهذه الجبهة نفسها مشكلة كما كانت هناك خلافات بين الدول الاعضاء فيها حول عدد من الموضوعات ، ويبدو ان احد هذه الخلافات ، وهو بين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، قد تم حله خلال مؤتمر القمة الاخير وكانت منظمة التحرير الفلسطينية ترفض في البداية حضور اي اجتماع يعقد في طرابلس بعد أن اغلقت مكاتبها هناك في ديسمبر (كانون الاول) الماضي واستدعى ممثلوها من العاصمة الليبية ، ولكن البيان الختامي ذكر ان مكتب المنظمة في طرابلس سيفتح مرة أخرى وان اية خلافات بين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية ليست ، الا خلافات ثانوية ·

ويقال أن الدول الخمس الاعضاء في الجبهة قد اختلفت ايضا في الماضي بشأن ضرورة اقامة علاقات اوثق مع الاتحاد السوفياتي ، ولكن البيان ذكر ان الرئيس الليبي معمر القذافي قد كلف بمحاولة تدعيم العلاقات مع موسكو ونقلت التقارير عن مصادر المؤتمر قولها ان الهدف من ذلك هو انشاء تحالف مع الاتحاد السوفيتي ضد التحالف المصري الاسرائيلي الذي ترعاه وتدعمه امريكا ·

السادات : لايعرف من اين ستأتيه اللطمة ·· (أ·ب)

في خفة الريشة ومتانة الفولاذ ... وتتشكل كما تريد

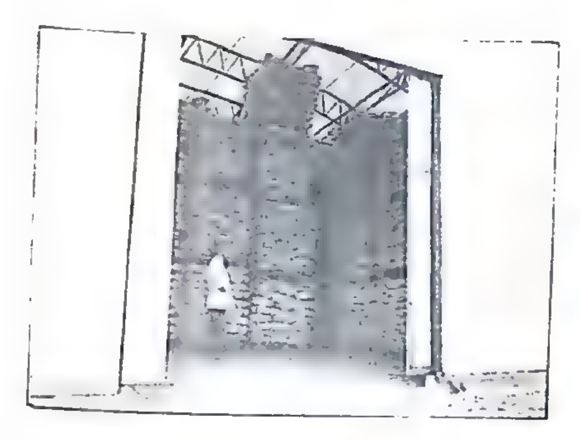

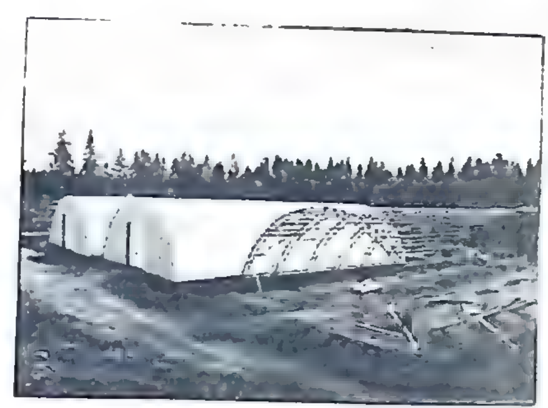

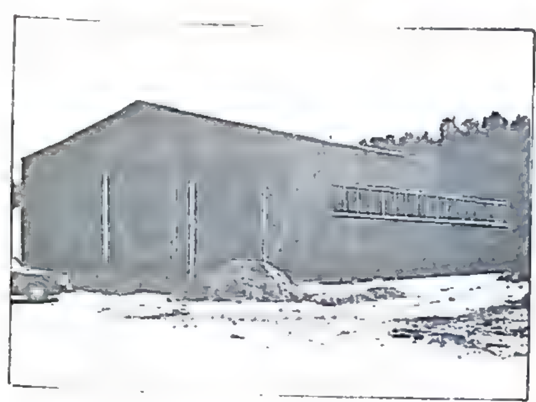

قاعات ڤينسبان

لجميع الأغراض:

مستودعات لمواقع البناء - مخازن - ورش للتصليح والخدمة - جراجات للسيارات - ملاجئ مؤقتة - مظلات لمواقف الحافلات حظائر للطائرات - تخزين المحاصيل

- ٣ أشخاص فقط يستطيعون فكها وتركيبها دون حاجة الى آلات رفع.
- خفيفة الوزن يمكن رفعها ونقلها بيسر وسهولة.
- وحداتها بسيطة لا تشغل حيزاً كبيراً في الشحن.
- لها نوافذ من النايلون الصلب وباب متين ذو ضلفتين منزلقتين.

يمكن إختيار الأسطح حسب مجال الاستعمال.

أ- اسطح من قماش النايلون السميك يتحمل درجات حرارة عالية ولا يتمزق بفعل الريح الشديد ... ملائمة كمستودعات بمواقع العمل.

ب- أسطح من الصاج المعرج المكسو حرارياً بالزنك ويمكن تغطيتها بالبلاستيك أو أي مادة أخرى حسب مجال الاستعمال.

- توجد في أحجام مختلفة تتناسب مع كافة الأغراض

- قاعات ڤينسبان

رخيصة - عملية وسريعة - متينة - خفيفة

فرصة لا تعوض لمقاولي الحكومة والقطاع الخاص

علوي تونسي وإخوانه

للمقاولات الإنشائية والتجارة

يقدم لكم تسهيلات كبيرة عند الدفع

لتصبح قاعات ڤينسبان في متناول الجميع

مع تحيات علوي تونسي وإخوانه

للمقاولات الإنشائية والتجارة

الرياض: ت ٣٦٠٥٥ - ص.ب ١٠٠٥١ — مكة المكرمة: ت ٤٠١٠٣ - ص.ب ١١٦٢ - تلكس ٤٤٠٠١٥ - علوي أس جي

مزيد من الانفتاح بين الكتائب و سوريا

● خطت العلاقات بين دمشق وحزب الكتائب اللبناني خطوة اخرى الى الامام في الاسبوع الماضي بعد ان افرج السوريون عن ١٦ شخصا من اعضاء الحزب مقابل ٥٥ من الرعايا السوريين اطلقهم الكتائبيون

واشار بشير الجميل قائد مليشيا الكتائب في تصريح ادلى به ابان الاحتفال الذى اقيم تكريما للاسرى الذين اطلق سراحهم الى ان مثل هذا الحدث سيكون تمهيدا لاقامة علاقات جديدة بين سوريا والكتائب.

ولقد اشار المراقبون الى ان هذه هى المرة الاولى التى لا يهاجم فيها بشير الجميل سوريا منذ عام ١٩٧٨ بعد المعارك الشرسة التى جرت بين مليشياته والجيش السورى فى لبنان .

ولقد توجت عملية الافراج المتبادل عن الاسرى سلسلة من المساعى الصامتة واللقاءات السرية التى جرت فى الاونة الاخيرة بين «معتدلين» كتائبيين ومسئولين سوريين وكان اللقاء الذى تم منذ اسبوعين بين عضوى حزب الكتائب كريم بقرادونى وجورج سعادة وهما على علاقات طيبة بسوريا ، اثره الطيب فى هذا الانفراج المفاجىء بين دمشق والكتائب .

ماذا بعد مصالحة عرفات والقذافى

● بعكس ما توقعته المجلات والصحف العربية فان المصالحة بين ليبيا ومنظمة التحرير قد تحققت فى قمة الصمود والتصدى التى عقدت فى الاسبوع الماضى .

وكانت « اليمامة » المجلة الوحيدة التى اشارت فى عددها قبل الماضى الى ان القمة ستعقد وان المصالحة ستتم فيها فى الوقت الذى بقيت وسائل الاعلام تستبعد حضور ياسر عرفات القمة حتى قبل يومين فقط من عقدها .

وكان ممثل منظمة التحرير فى الرباط قد نفى حصول المصالحة بعد نهاية اعمال القمة مباشرة الا ان بيانا رسميا من وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » على لسان عبد المحسن ابوميزر المتحدث الرسمى باسم المنظمة قد اكد بعد ذلك « ان مؤتمر القمة الرابع لجبهة الصمود قد نجح فى انهاء الخلافات الهامشية القائمة بين منظمة التحرير الفلسطينية وليبيا » .

وبمعزل عن الملابسات وعلامات الاستفهام التى رافقت المصالحة فان الرئيس السورى حافظ الاسد الذى سافر الى طرابلس برفقة عرفات والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد كانا قد اجريا عدة اتصالات مع عرفات والرئيس الليبى معمر القذافى قبل القمة لتحقيق المصالحة ولقد اشار المراقبون الى ان تأجيل المؤتمر من مساء ١٣ الى صباح ١٤ الجارى كان بسبب اتصالات مكثفة اجريت لاتمام المصالحة قبل المؤتمر وازالة ما تبقى من عراقيل فى طريقها .. ومن المتوقع ان يعاد فتح مكتب منظمة التحرير فى طرابلس ، هذا اذا لم تتحكم مزاجات طارئة فى مجريات الامور .

فتور فى العلاقات الاردنية السورية

● ذكرت مصادر عربية مطلعة انه منذ مدة غير قصيرة اصبحت العلاقات بين سوريا والاردن تعيش مرحلة من الفتور ادى الى تقلص الاتصالات بين البلدين وتاخر رئيس الوزراء السورى عبد الرؤوف الكسم فى رد الزيارة لرئيس الوزراء الاردنى عبد الحميد شرف فى عمان .

اما السبب فى هذا «الابتعاد» الاردنى السورى فلقد ارجعته هذه المصادر الى المواقف الاردنية المؤيدة للعراق بدون تحفظات .

فلقد كان الاردن اول دولة توافق على « الميثاق العربى » الذى اعلن عنه الرئيس العراقى صدام حسين .. كما ان الملك حسين اعلن مرارا تاييده القوى للسياسة العراقية وابان احتدام الازمة بين العراق وايران مؤخرا دعا العاهل الاردنى العالم العربى الى « حماية امن العراق » وفسر ذلك على انه تأييد اردنى للعراق فى نزاعه مع ايران .

تضييق جديد على بن بيلا

● رغم ان الخطاب الذى القاه الرئيس الجزائرى السابق احمد بن بيلا منذ اسبوعين فى احد مساجد مسيلا حيث تفرض عليه الان الاقامة الجبرية ،كان خاليا من اى ملاحظة سياسية فان السلطات الجزائرية نظرت الى هذا التصرف من الرئيس السابق وكانه محاولة لاعادة الاستقطاب الجماهيرى حوله وتذكير المواطنين بوجوده وبماضيه خاصة بعد ان لقى الخطاب حماسا جماهيريا اظهر ان مناضل الثورة الجزائرية مايزال يتمتع بشعبية داخل الجزائر .

ولقد لوحظ مؤخرا ان اجراءات اضافية قد فرضت على بن بيلا من بينها تضييق المساحة التى يمكن له ان يتجول فيها .. والامتناع عن اى تصريح او القاء اى كلمة فى الجماهير .

وتقول بعض المصادر ان قوات الامن الجزائرية قد احتلت الطابق الاسفل لمنزل بن بيلا.. كما قطع عنه البريد نهائيا .. كما استمرت عملية تدقيق الهويات الشخصية واستجواب الشخصيات الراغبة فى زيارته

انجاز خطة امريكية لمحاصرة الخليج او زرعه بالالغام

● ذكرت مصادر مسئولة فى واشنطن ان فريقا من الخبراء الامريكيين قد انجزوا دراسة طلبها منهم الرئيس كارتر قبل اشهر وتركزت حول الامكانيات المتاحة لزرع مناطق معينة فى الخليج بالغام او محاصرتها فيما اذا تقرر القيام بعمل عسكرى معين او بحصار بحرى ضد ايران .

وتقول المصادر ان الخبراء قد اوضحوا فى دراستهم الامور التى تنتج عن القيام بهاتين الخطوتين العسكريتين .

واشارت هذه الجهات الى ان سلاح البحرية الامريكية الحالى يعانى من نقص فى طيارى طائرات الهيلوكبتر ذوى الخبرة فى القاء الالغام من الجو .

بقلم السفير
جوزف
أبو خاطر

ظاهرة على ا ٥

يتردد منذ عشرين عاما على الساحة الدولية بصورة بارزة اسم «فيدال كاسترو» الذى اندمج في السياسة العالمية وفرض نفسه على صعيدها وقد وضع الشرق الاوسط والبلاد العربية في جملة اهتماماته وانبرى وينبرى للتدخل في شئون المنطقة ويلغت به هذه النزعة الي حد فرض الوجود الكوبي عن طريق قوات عسكرية ، تنتدبها موسكو لغايات معينة وخبراء في شتي الحقول ، ومنهم اليوم في اليمن الجنوبي اعداد وفيرة ، وقد ثبت بما يشبه اليقين ان قاعدة عدن على الاخص التي جهد السوفيات للتمركز فيها تشهد وجودا كوبيا بارزا •• اما التدخل في افريقيا فباد للعيان بصورة اكثر ضخامة حتي ان عدد الجنود الكوبيين الذى شارك في معارك انغولا مثلا اربي حسب الاحصاءات الجديه ، على ٣٢ الفا •• وقد قيل قديما : «في كل واد اثر من ثعلبة ١٠٠٠!» ويبدو اليوم ان كل بلد أفريقي او اسيوى حيث يتصارع على الزعامة الافراد حسب الانتماءات ، اثر من «فيدال كاسترو» ••

ولا نلحة ، قبل التحدث عن كاسترو ، من عودة الى الحالة في جزيرة كوبا في عهد سلفه الضابط البسيط «باتيستا» •

تقوم كوبا ، الجزيرة الصغيرة في اخر جزء من امريكا اللاتينية ، تجاه شاطيء فلوريدا وتعيش من موارد محدودة ، منها انتاج المواد السكرية وتصنيعها وتصديرها الي الخارج وهي ثاني بلد مصدر للسكر بعد روسيا ، ومنها انتاج وتصدير التبغ وبعض مواد بسيطة اخرى •

وكانت كوبا تجني عائدات كبرى من نوادى القمار الفخمة التي كان يتردد عليها طالبو اللهو من اصحاب الثروات في الولايات المتحدة وسواها ، ينعمون بجوها الدافيء ، ويتركون في هافانا عشرات ومئات ملايين الدولارات سنويا •• وكانت تدور في فلك الولايات المتحدة [illegible] نيعة وتصدر في التصرف عن رأيها • [illegible] وال واشنطن ، يحكمها حكما ديكتاتو[illegible] وقد الخزينة بثروته الخاصه ويتصرف [illegible] نائبه قيل انه في اكثر من رحلة الي [illegible] شان جزءا كبيرا من الاموال العامة ، [illegible] رفقه الجنرال «سوموزا» ، ديكتاتور [illegible] كمه عن كثب ، وقد تسمح الايام فاك[illegible] نة ، وحكم عائلته المذهل الذى استمر [illegible] وانتهي في منتصف العام الفائت [illegible] بلاده بالدماء •• وقد ساس باتيستا الجزيرة الصغيرة بطريقة نات عن اى تخطيط ، وتركها في حاله مزرية من التخلف والفقر •

وفجأة سمع العالم باسم فيدال كاسترو (ووالدته لبنانية) عام ١٩٥٩ ، وكان محاميا ناشئا لم يحالفه التوفيق •• وكان وصحبه يتابعون عجز الحكم ورفضه كل اصلاح •• ولما ايقن ان «الرؤوس قد اينعت وحان زمن قطافها» ظهر فجأة في جبال «سيارا مايسترا» ومشي بشجاعة الي قلب الجزيرة وهزم اكثر من مرة قوات باتيستا الذى سارع الي الهرب واستقر في الولايات المتحدة لاجئا وما يزال •

ولم يكن كاسترو في البدء معتزما معاداة الامريكان ولكن واشنطن وقفت منه موقف الريبة والحذر وضيقت عليه الخناق الاقتصادى وافسحت في المجال لنشاط المعارضين الكوبيين الذين لجاوا الي فلوريدا •• وكانت لهم من هناك محاولات للقضاء على الحكم الجديد باءت جميعها بالفشل •• اهمها النزول في شاطيء « خليج الخنازير» •• وثبت ان وكالة المخابرات المركزية كانت ضالعة في تهيئة الهجوم ، فزاد ذلك في تازيم الموقف بين البلدين تأزما دفع واشنطن الي قطع جميع علاقاتها مع كوبا ، وحذت حذوها معظم دول امريكا اللاتينية ، كما ضغطت على منظمة الدول الامريكية التي اقرت اخراج

ح الدولي

كوبا ذ النقص ... ى ان واشنطن لم تزل تحتل بموجد ق • والسيد الطاهر بلدة «غوانتانامو» البحرية التي تشغل يضا من المسئوليات ابا كوبية •

وكا ١٩٧٨ الدامية واته سكو وسط هذا النزاع الخطير تقوي بين والعمل الخفي على اضحي كاسترو رجل السوفيات في الا • الا انه خلافا لجماع نون اليه ويدفعونه الي التدخل في كل ري لم يقع اقصاؤد شئونها ، وغالبا ايضا في شئون قيل مؤخرا بعد احداث في اضطراب الموقف ، وقامت في بلا ل رئيس الدولة الذي نزاعات عقائدية دامية ، قتل اثناءها صديقه «غيفارا» الذى اتخذته الفئات اليسارية المتطرفة رمزاً لها •

ووسط الغليان في الدول الامريكية وحذر انظمتها المعتدلة من امتداد الشرارة اليها ، صحا العالم صبيحة يوم من شهر كانون اول ١٩٦٢ على حدث خطير وضعه من الحرب النووية قاب قوسين ، بعد ان اكدت طائرات الاستكشاف الامريكية وجود قواعد صواريخ ذرية سوفياتية على شواطيء كوبا موجهة شطر الارض الامريكية •

وكان الرئيس كنيدى ، انذاك ، في ذروة دوره اللامع فاستدعي السفير السوفياتي وساله في الامر فارتبك وانكر ولكن الرئيس وضع امامه الصور والوثائق المثبتة وفي اليوم نفسه وجه انذاره الشهير الي خروتشوف ، مطالبا بنزع قواعد الصواريخ فورا • فحاول خروتشوف المناورة والمراوغة • ولكنه بعد ساعات قلائل ، وبعد ان ايقن ان واشنطن جادة في موقفها ، اذعن وهدم القواعد واعاد من عرض البحر مراكب كانت تحمل الى كوبا عددا جديدا منها ، فتنفس العالم الصعداء ، وكان الموقف الامريكي في صلابته عند مبدأ «فوستر دالاي» :ــ التهديد جديا بالقوة ، والوصول الي حافة الهاوية فتراجع العدو » •

ومع الزمن تراخت بعض الشيء الازمة الامريكية ــ الكوبية ، فكسر كاسترو طوق العزلة التي فرضت عليه في القارة الامريكية ، واعادت دول عديدة العلاقات معه وارتضته منظمة دول عدم الانحياز رئيسا لها هذا العام

وخلاصة القول في فيدال كاسترو انه ، رغم ضالة امكانات بلده ، توصل بشدة مراسه وبسبب اخطاء امريكية عديدة الي القبض على اعنة السلطة بيد من حديد وباساليب قمع دموى لم يرحم احدا ، كما تمكن من فرض نفسه على القارة ، وهو اليوم من زعماء العالم الثالث البارزين •• على ان للامعان في التطرق مخاطر ومحاذير ، من اهمها بعض قواعد السياسة السوفياتية الثابتة ، فموسكو ترفض من اصدقائها انصاف الولاءات ولا ترضي تحفظا ، ولا تتردد في التخلي عنهم بعد اعتصارهم ، وبعد استنفاد امكاناتهم وقواهم •• والموقف في كوبا اليوم يتحرج ويسوده التذمر الشديد وسط الحاح التخلف والفقر اللذين لم يقض عليهما اطلاقا نظام كاستروا ، وقد ظلت حصيلته حتي الان زيادة في الانهيار الاقتصادى اوصل البلاد الي حافة الهاوية •• ويبدو ان الشعب الكوبي قد مل سياسات التالق والابهة •• وابرز دليل على التحول والاضطراب الفكرى ما شهدته الايام الاخيرة من لجوء الاف عديدة من الكوبيين الي سفارة «البيرو» في هافانا ، يستصرخون العالم لحمل حكومتهم على السماح لهم بالهجرة وقيل فى هذا الصدد مبالغه ولا ريب ، ان كلّ سكان كوبا يطمحون الي الخروج منها !•

وليست العقيدة الشيوعية قدر امريكا اللاتينية ولن يكتب لها ان تسود نهائيا فى بلد يتملكه الايمان الدينى المطلق •• ولعل الوهج الكوبي بدا اليوم في التقلص ، وسنرى ، اذا تفاعل الموقف ، ان فيدال كاسترو ، كغيره سيذهب ضحية الكبرياء والتقدير الخاطيء وضحية السياسات الدولية الكبرى •

بعد التحويرات الوزارية الجزئية في تونس

الحبيب بورقيبه

تونس ـ مكتب اليمامة ـ
الحسين بن الحاج نصر :

مرة اخرى يدخل الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة تحويرات وزارية جزئية على الحكومة ، وقد شملت هذه المرة وزارتي الخارجية والنقل والمواصلات واذا كانت التحويرات الجزئية السابقة لاتكتسي اهمية كبيرة نظراً الى كونها شملت اشخاصا موجودين فى نفس الوزارة ولم تتغير سوى مشمولاتهم فان الامر هذه المرة مغاير على الاقل فيمايتعلق باحدى الوزارتين اللتين شملهما التحوير .

فقد أسند رئيس الدولة وزارة النقل والمواصلات الى السيد محمد بن جمعة وهذا الاخير سبق له ان تحمل مسئوليات وزارية وبالادق وزارة الشئون الاجتماعية قبل ان يقع اعفاؤه من طرف الرئيس من هذه المسئولية اثر الانقسامات التي شهدتها صفوف الحزب الاشتراكي الدستوري عام ١٩٧١ بعيد مؤتمر الحزب الذي انعقد في مدينة المنستير . وتعود اسباب ابعاد السيد محمد بن جمعة الى وقوفه الى جانب حركة السيد احمد المستيرى الوزير السابق للداخلية الذي نادى انذاك بادخال شيء من المرونة على دواليب الحكم والعمل بمزيد من الديمقراطية في هياكل البلاد السياسية

وبعد القرار الاخير الذى اتخذه رئيس الدولة برفع قرار الرفت من صفوف الحزب عن جماعة الديمقراطيين الاشتراكيين التي يقودها السيد احمد المستيري ساد الاعتقاد بان غاية النظام اليوم هو اعادة هؤلاء المبعدين الى النشاط السياسي العادي لا فقط في صفوف الحزب بل وحتى في مسئوليات وزارية . وقد كانت العقبة الاساسية أمام رئيس الدولة لاعادة اقحام جماعة السيد احمد المستيري في الحكومة تتمثل في الموقف الذي كان يقفه السيد الهادي نويرة اذ كان يعتبر ان في الحزب من المسئولين الاكفاء مايجعل اللجوء الى الاشتراكيين الديمقراطيين امرا لاطائل من ورائه بالرغم من ان السيد الهادي نويرة كان يعتبر من دعاة التحرر السياسي الجزئي وقد تقابل ابان احداث مدينة قفصة الدامية مع السيد احمد المستيري الذي استقبل بعد ذلك من طرف رئيس الدولة نفسه . لكن الفترة الاخيرة أعادت رئيس الدولة التونسية الى مباشرة الحياة السياسية بنفسه بصورة فعالة اذ اصبح يرأس بنفسه مجلس الوزراء كل اسبوع ويستقبل الضيوف والسفراء الاجانب . وهذه العودة جعلت الرئيس بورقيبة يقف بصفة مباشرة على حقيقة بعض المشاكل ويقرر القيام ببعض التحويرات بدءا بالمؤسسات القومية الكبرى ووصولا الى الوزارات . وابرز مالوحظ ، في التغييرات التي أجريت على بعض المؤسسات الهامة مثل الديوان القومي للزيت انها شملت اناسا مقربين من الوزير الاول السيد الهادى نويرة . وقد يعتقد البعض ان الامر محض صدفة لا اكثر الا ان الصدفة غريبة حقا عندما تكون كل المستويات تقريبا : عضوان من الديوان

السياسي ، وزارتا الداخلية والخارجية، ادارة الامن والعديد من المؤسسات ·

والى جانب انهاء مهام بعض المقربين للسيد الهادي نويره فان الخاصية التي امتاز بها التحوير الوزاري الجديد هو اسناد وزارة الى شخصية كانت قد ابعدت في نفس الوقت الذي ابعد فيه جماعة الحركة الديمقراطية الاشتراكية · وهذا التعيين يفتح الباب لاول مرة امام عودة اعضاء اخرين من هذه الحركة الى الحكم مثل السيد الباجي قائد السبسي الذي يتوقع ان تسند له وزارة العدل وربما ايضا السيد الحبيب بولعراس الخبير بشؤون الاعلام ··

ومما تجدر الاشارة اليه كذلك هو اعادة اسناد مسئوليات ادارية هامة (ادارة الشرطة) للسيد احمد بنور العضد الايمن للسيد الطاهر بلخوجه وزير الداخلية السابق · والسيد الطاهر بلخوجه ابعد هو ايضا من المسئوليات ابان أحداث ٢٦ جانفي ١٩٧٨ الدامية واتهم بمساعدة النقابيين والعمل الخفي على الاستيلاء على الحكم ، الا انه خلافا لجماعة السيد أحمد المستيري لم يقع أقصاؤه عن الحزب ، واستقبل مؤخرا بعد احداث مدينة قفصة من قبل رئيس الدولة الذي عينه الانسفيرا في جمهورية المانيا الاتحادية · وقد سبق للسيد الطاهر بلخوجه ان ابعد مرة اولى عن المهام السياسية لمدة قصيرة ثم عين سفيرا في سويسرا قبل ان يصبح وزيرا للداخلية ثم يقصى عنها · وحسب بعض الاوساط فان وجود السيد الطاهر بلخ
المانيا وقتي وعودته الى منصب
ليس الا ، ومن المت
ة هامة ·
ان

ما هي الاسباب الخفية ..

وراء استقالة السويدي ؟

السويدي : في وجه عاصفة

الشيخ راشد ماذا بينه وبين السويدي ؟

ابو ظبي ـ اليمامة ـ

استقالة احمد خليفة السويدي من منصبه كوزير لخارجية دولة الامارات ، كانت اهم أحداث الاسبوعين الماضيين في الدولة ، بعدما خرجت من دائرة الاستقالات العادية ·

صحف دولة الامارات جميعها ، دون استثناء تناولت الموضوع بشكل مميز ، لاول مرة في تاريخ الحكم الجديد كما وزعت

وحتى لايفهم المواطنون من كلام الشيخ زايد ان السويدي قد ابتعد نهائيا عن المشاركة في قيادة الحكم ، فقد اعلن الشيخ زايد ، ان مهمات جديدة ستوكل اليه·

وقد تردد في دوائر ابو ظبي ان استقالة السويدي تعود الى اختلاف في وجهات النظر حيال العديد من القضايا الهامة في الدولة بينه وبين الشيخ راشد نائب رئيس الدولة ، رئيس مجلس الوزراء علما بأن الشيخ راشد هو في الوقت نفسه حاكم دبي ····

ان

العرب

السادات و بيجن متفقان

على تمديد أيار لانقاذ الحوار..!

فيما يقول الرئيس الامريكي جيمي كارتر ومناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ان المفاوضات، التي جرت بينهما في واشنطن في مطلع الاسبوع الماضي بشأن الحكم الذاتي للفلسطينيين كانت« بناءة » • يعرب الرئيس المصري انور السادات عن «تفاؤل حذر » بشأن نتيجة محادثاته مع الرئيس الامريكي ومع الاسرائيليين • ومن هنا ينطلق سؤال المراقبين حول كيفية التوفيق بين مواقف الاطراف الثلاثة الذين اجتمعوا في واشنطن ولكن بطريقة مسرحية لم تنطل مسبباتها ولانتائجها على احد •

مناحم بيغن اعلن بعد انتهاء محادثاته مع زعيم البيت الابيض، عراب كامبديفيد انه تقرر قبول الاقتراح الاسرائيلي الذي يقضي باجراء مفاوضات مكثفة في مصر واسرائيل في غضون الاسابيع الستة القادمة اى قبل ٢٦ مايو المقبل وهو الموعد المحدد من واشنطن ••

ويؤخذ من تصريحات بيغن انه لم يقدم تنا...

ماحدث هو قبول الرئيسين الامريكي والمصرى باقتراح بيغن بالابقاء على مباشرة المفاوضات في الشرق الاوسط وقيل ان الحكومة الاسرائيلية كانت قلقه من أن تقع اسرائيل تحت ضغط أمريكي اذا حولت تلك المفاوضات الى واشنطن، وقال بيغن ان المساومات ستظل قائمة من يوم الى يوم في نطاق المفاوضات التي ستجري متسقة في اسرائيل ومصر • • وهنالك فرصة لتسوية قضية الضفة الغربية وقطاع غزة بحلول الموعد الذي حدده من قبل • الا ان المفاوضات ستمضي قدما اذا لم يتحقق ذلك •• واوضح بيجن بجلاء ان اسرائيل، بالرغم من معارضة الرئيسين كارتر والسادات لم تبد رغبة في تجميد المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وبدلا من ذلك، وجه بيغن دفاعا عن سياسته فيما يتعلق بالمستوطنات، وقال: « انها مسالة تتعلق بالامن القومي وحياة الاسرائيليين رجالاونساء واطفالا •وساق مجموعة ... نشاط منظمة ...

الارهابية » وقال ان القوات الاسرائيلية تمكنت في خلال عام واحد من اكتشاف ٩٧ خلية من خلايا أنصار المنظمة في الضفة الغربية و ٤٠ خلية في قطاع غزة وهكذا فان المستوطنات الاسرائيلية اصبحت - على حد تعبيره - « خطا للدفاع ضد العمليات الارهابية » • وقال بيغن، ان مفاوضاته مع الرئيس كارتر قد حققت من ناحية عامة تقدما معينا، ولكنه لايستطيع اعطاء تفاصيل الى ان يتم تبليغ السادات بذلك ••

اما السادات الذي خرج « منهكا » من محادثاته مع كارتر، فقد اعلن عن استعداده لتمديد المفاوضات مع «صديقه» بيغن بشأن الحكم الذاتي الى مابعد ٢٦ مايو « ايار » الموعد المحدد لانتهاء تلك المحادثات •• وقال السادات ان الاتفاق مع الاسرائيلين يمكن تحقيقه في خلال ساعات معدودات اذا اظهر الجانبان، « تصميما كافيا » •• وقال ان العقبات التي تواجه المحادثات ليست كبيرة مثل النزاع الذى كان قائما بين مصر واسرائيل قبل أجتماع قمة كامب ديفيد في ١٩٧٨ • واضاف يقول أنه مستعد لان يكون «مرنا» بشأن التاريخ المستهدف لانتهاء محادثات الحكم الذاتي، وانه لن يكون مهما اذا بقيت مشكلة او مشكلتان لما بعد ٢٦مايو•

وكان السادات قد ذكر مرارا قبل وصوله الى واشنطن ان وضعا جديدا سينشأ اذا لم تنته المحادثات بنجاح مع

ـن
ـرة
الى
ورة
راء
راء
ـس
ـة
ـس
جرى
ظ،
ـس
ـي
وزير
تقد
كثر
كون
يوان

حلول الموعد المحدد ·· والقى السادات اللوم على اسرائيل وحملها مسئولية المأزق الحالي في المحادثات ، وقال ان انتهاء المحادثات في الموعد المستهدف او عدم انتهائها سيعتمد على موقف اسرائيل وقال انه سيكون مستعدا لحضور مؤتمر ثلاثي جديد في واشنطن مع مناحم بيجن والرئيس كارتر اذا كان ذلك ضروريا ·· واضاف يقول ان مصر كانت مستعدة لارسال وفد الى واشنطن لعقد اجتماع مع المسئولين الاسرائيليين والامريكيين في نهاية هذا الشهر لكن اسرائيل رفضت الاقتراح ··

وسئل عما اذا كان مستعدا لحضور اجتماع قمة في حالة انعقاد اجتماع على مستوى اقل وتحقيقه نجاحا · فقال : لم لا ؟·

ومهما كان من امر نتائج مباحثات واشنطن والتصريحات التي ادلى بها بيغن والسادات الا ان الرجلين عادا الى بلديهما ليواجها موجتين جديدتين من المعارضة الحامية ، والانتقاد ·· فوبل بيغن في اسرائيل بدعوة لاجراء انتخابات مبكرة وبازمة داخل حكومته ، اذ قال وزير دفاعه عزرا وايزمان على شاشة التلفزيون في تل أبيب : «ان على مناحم بيغن ان يستقيل » والجدير ذكره ان فترة حكم بيغن تنتهي في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨١ ·

وجاء تصريح وايزمان هذا في وقت تواجه فيه اسرائيل تضخما ماليا شديدا

– السادات في مؤتمره الصحافي بواشنطن بعد انتهاء المحادثات (أ·ب)

وارتفاعا في البطالة مما جعل مساندة الناس لبيغن تهبط الى اقل مستوى لها حتى الان · وانتقد وايزمان رئيس حكومته مرارا من قبل ، الا ان بيغن كان يتجاهله عن عمد حتى يحافظ على صفوف حكومة ليكود الائتلافية ، ولكن في وجه

عدم الشعبية التى تواجهها حكومته ، فمن غير المحتمل ان يستمر وكان شيئا ما لم يحدث ·· الا ان طرد وزير الدفاع ثانية قد يعرض حكومته للخطر ·

واذا تمت الدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة ، فقد ينتهي الامر بان يحل وايزمان محل بيغن في زعامة حزب ليكود · ويقول المعلقون السياسيون أنه اذا لم يحدث هذا فقد يتزعم وايزمان ائتلافا مركزيا جديدا لايضم حزب « حيروت » الذي يعتبر وايزمان سياساته غير منسجمة مع الوضع السياسي الذي خلفته معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ·· وقال وايزمان ، انه قد ينضم الى حزب العمال المعارض اذا راى ان في ذلك « مصلحة اسرائيل »·

اما في مصر فلم يقابل السادات بمعارضة اقل من زميله الاسرائيلي اذ أعلن السيد ابراهيم شكري زعيم الحزب الاشتراكي المعارض ، وهو اقوى احزاب المعارضة الداخلية ، حول مفاوضات الحكم الذاتي، «اننا منذ البداية كانت لنا تحفظات على اتفاقية كامب ديفيد خاصة بهذا الشكل الخاص بالحكم الذاتي ، الكامل للفلسطينيين حيث لم نجد في النصوص شيئا يمكن ان يكون عبارة عن مواعيد مقررة او مبادىء واضحة محددة ·· وقد اظهرت الايام ان تحفظاتنا كانت صحيحة ، وهانحن الان ، نجد انفسنا في موقف غريب جدا يعطي الجانب المصري تفسيرات بعيدة كل البعد عن التفسيرات التي يعطيها الجانب الاسرائيلي حتى كاننا امام نصوص اذا ترجمت الى العبرية ستعطي معاني ، واذا ترجمت الى العربية ستعطي معاني مخالفة لها تماما ، لهذا الشكل ولهذه التفسيرات التي نسمعها من بيغن وشامير عن الحكم الذاتي ومفهوم هذا لديهما او عن ان هذه «ارض محررة» وليست ارضا عربية ، او ان القدس يجب ان تبقى الى الابد عاصمة لهم ، او انهم لايمكن أن يدخلوا أي نوع من التفاوض ينتهي بايجاد دولة للفلسطينيين » ··

وحول العلاقات المصرية – الفلسطينية ، قال شكرى « ربما ستسمعون قريبا جدا ، عن جهد نبذله من أجل حوار مع الفلسطينيين ولااريد ان استبق الاحداث لان هذا سيكون ربما في اسبوع قريب جدا »·· واعترف شكري بان الاتصالات مع المقاومة الفلسطينية مازالت ضمن « اطار ضيق جدا » ·

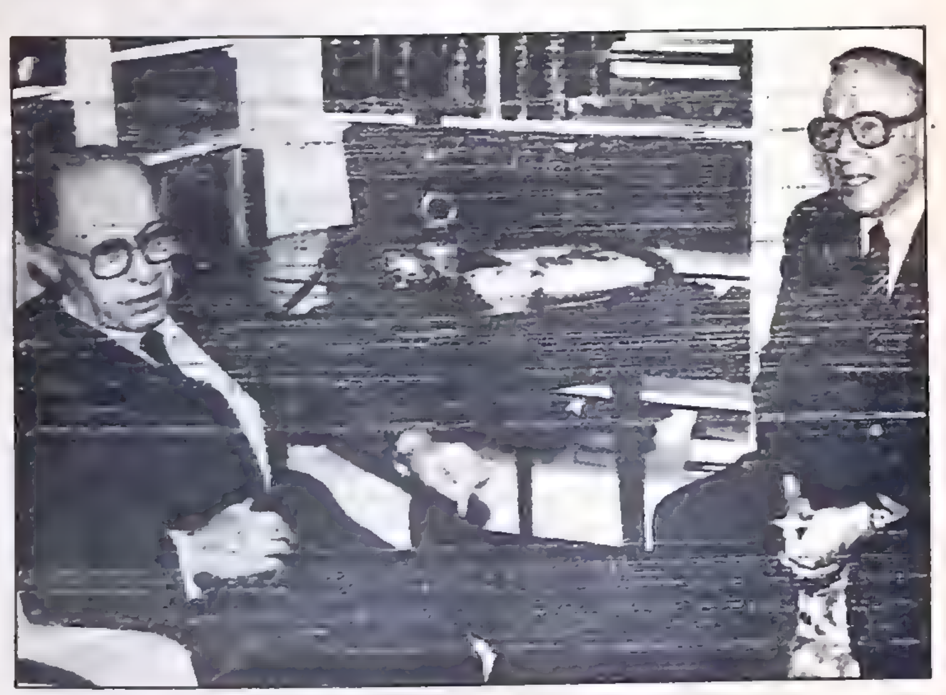

بيغن مع المستشار الاقتصادي للبيت الابيض ·· (أ·ب)

وعد أميركي

بحل القضية الفلسطينية

بعد ..!

عادت الازمة اللبنانية الي الدوران فى لعبة الكلمات المتقاطعة ، انطلاقا من نقل احداث جنوب لبنان الي مسرح مجلس الامن الدولي ، فتراجعت اسهم الوفاق ، وتقدمت اسهم تدويل الجنوب حتى الشريط الحدودى للحؤول دون تحقيق اهداف اسرائيل بتعطيل فاعلية قوات الطوارىء الدولية •

وخلال المراسلات والاتصالات التيجرت بين وزارة الخارجية اللبنانية ومندوب لبنان الدائم فى الامم المتحدة السفير غسان تويني ، قبل انتهاء مناقشة قضية الجنوب فى مجلس الامن ، تبين وجود استحالة فى الحصول على قرار بادانة اسرائيل ، يكون مماثلا للقرار الذىاتخذ عام ١٩٦٨ عندما اعتدت اسرائيل على مطار بيروت الدولي ، كما تبين ان اى قرار بالتنديد سيشمل جمع وسائل العنف المتصلة بالجنوب ، لان السفير تويني حاول استخراج اراء اعضاء مجلس الامن باصدار قرار ، يدين على الاقل الاعتداءات الاسرائيلية على مواقع قوات الطوارىء الدولية ، من خلال التصويت على المذكرة اللبنانية الداعية الي توسيع انتشار قوات الطوارىء لتشمل مهماتها الشريط الحدودى بعد ما تبين ان القوات الاسرائيلية لم تنسحب كليا من الجنوب ، وهي تتشبث باقامة قواعد فى داخل الحدود بالتعاون مع قوات الامر الواقع •

ولا تتوقف الدبلوماسية اللبنانية كثيرا عند اى قرار شكلي يصدر عن مجلسالامن بقدر اهتمامها بالاجراءات التنفيذية للقرار نسبة لارتباطه بقضية التجديد لقوات الطوارىء فى شهر حزيران المقبل ، بعدما امر السفير تويني على رفض اى تجديد كلاسيكى مماثل للقوات الدولية المتواجدة فى الجـ[illegible]

ومـ[illegible]ـة الجنوب اللبنانى تبقى مرتبطة اولا بالموقف الامريكى وتاثيره على موقف المجموعة الاوربية وبالتالى على محادثات الحكم الذاتى فى الضفة والقطاع ، وذلك ان واشنطن حاولت تمييع الدخول الاسرائيلي الي جنوب لبنان •• عندما طلبت من اسرائيل مباشرة الانسحاب • لقطع الطريق على رفع القضية الي مجلس الامن ولكن تطور المعارك فى الجنوب ، فى حينه والصدام مع قوات الطوارىء ، ضاعف مخاوف لبنان من مسالة احراج قوات الطوارىء لاخراجها من الجنوب ، مع مايستتبع هذا الفراغ ، فى حال حصوله من احتمالات •• اقلها عدم التجديد للطوارىء فى حزيران المقبل •

الا ان استمرار عمل القوات الدولية فى الجنوب ليس مطلبا لبنانيا فحسب ، انما يتصل بمصالح المجموعة الاوربية اضافة الي المجموعة العربية •

فالجموعة آلاوربية تجد من مصلحتها الحؤول دون تطورات عسكرية دراماتيكية فى الجنوب فى الوقت الذى بانت فيه هذه المجموعة مهياة للعب دور اساسى فى المنطقة • فهي تخاف اولا فى حال وقوع الحرب الخامسة من خلال الجنوب ان تتاثر مصالحها فى المنطقة خاصة البترولية منها ، كما انها ستفقد الدور الذى تهيىء نفسها للعبة فى الظروف الراهنة •

ومن هنا جاء حرص المجموعة الاوربية على وقف هذه العملية والمطالبة بالاسراع فى انهائها وفى تعزيز دور قوات الطوارىء خصوصا ان هذه المجموعة محرجة اليوم تجاه الولايات المتحدة لجهة اضطرارها الي اتخاذ موقف مع حليفتها الولايات المتحدة من قضيتين اساسيتين هما : ••• الحصار الاقتصادى لايران ومقاطعة الالعاب الاولمبية فى موسكو بسبب الغزو السوفياتى لافغانستان •

اما بالنسبة للدول العربية فهى ايضا ترى بوجود قوات الطوارىء المانع الاساسى لحرب تحدد اسرائيل مكانها وزمانها ، فى الوقت الذى يشهد فيه الوضع العربى تشرذما ، انطلاقا من الخلافات القائمة بين هذه الدول بالاضافة الي شبح الحرب الذى يسيطر على الحدود العراقية • الايرانية •

من خلال كل هذه المعطيات يبدو ان بقاء القوات الدولية فى الجنوب ليس مطلبا لبنانيا فحسب بل هو مطلب عربى ودولي ومن هنا فان الجهد انصب على معالجة هذه التطورات بمسئولية كاملة •

ورغم كل هذه الجهود ، فان المعلومات الدبلوماسية والسياسية الواردة الي بيروت تاكد ان اسرائيل لن تتراجع عن موقفها من الاستمرار باحراج القوات الدوليةلاخراجها حتىتعود – اىاسرائيل – الي الجنوب بقوة ، وتصبح صاحبة المبادرة اما باتجاه السلام ، او باتجاه الحرب وذلك وفق مصالحها الخاصة •

ولايتوقف التخوف اللبناني عند هذا الحد ، لان لبنان يدرك جيدا ان اى تغيير فى الوضع القائم فى الجنوب سيجر لبنان الي معطيات جديدة ، فبعد ان اصبحت القضية اللبنانية مرتبطة بقضية كامب ديفيد ، اذا ما اراد حل مشاكله الداخلية علما بانه سبق للحكومة الاسرائيلية ان دعت لبنان الي محادثات منفردة معها لحل مشكلة الجنوب •

ومحاولة ربط لبنان بكامب ديفيد تؤثر بصورة مباشرة ليس على مصير الجنوب

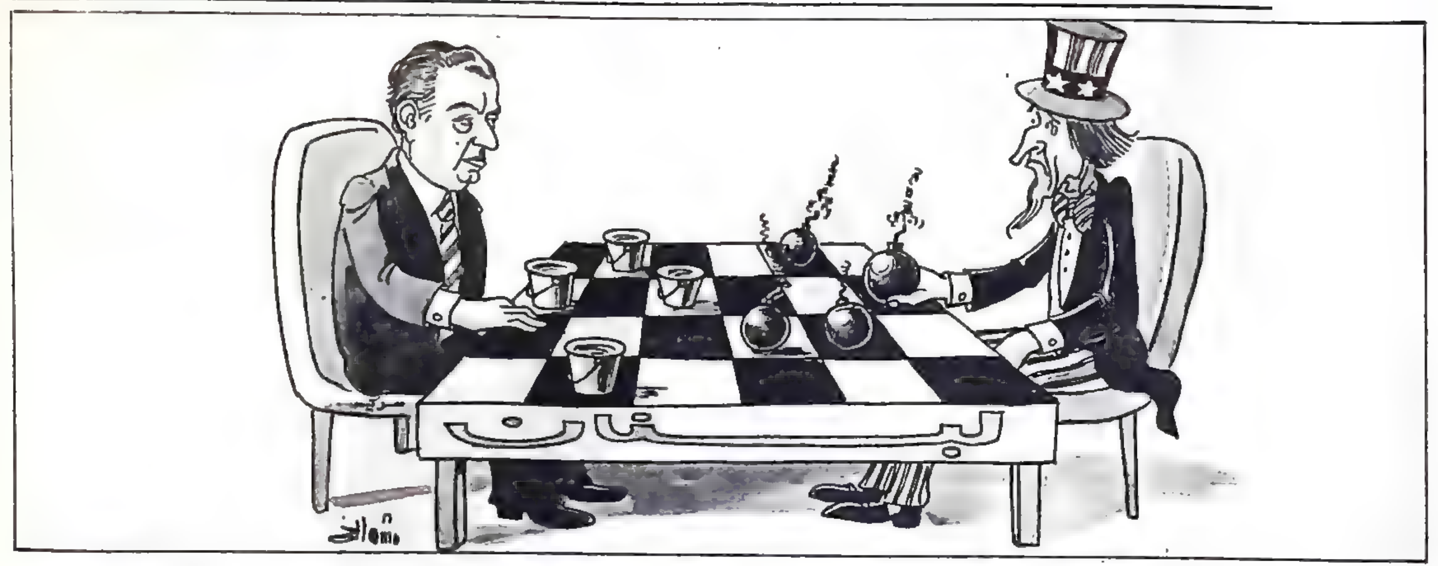

ومستقبله بل ايضا على الاوضاع اللبنانية الداخلية التي هي في طور النقاهة ، بعد الايجابيات التي ظهرت عقب طرح الوفاق السياسي والامني، وبعد المبادرات السياسية والروحية التي تصب كلها في مجاري دعم الوفاق ٠

فالسلطة اللبنانية تسعى مجددا ، لفصل ازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط ، اذا كان الحل الشامل لازمة المنطقة سيطول ٠

وتسعى السلطة ايضا لان ترفع الضغوط عن لبنان كي يتمكن اللبنانيون من التعبير بحرية عن ارادتهم وارائهم وتحقيق وفاق وتفاهم فيما بينهم بحيث يكون وفاقا طوعيا لا اكراه فيه ٠

وقد كان تقرير الكردينال كوك الذى زار لبنان منذ مدة ، هو المعبر عن رأى السلطة في امور كثيرة ، والمترجم لرغبتها في فصل ازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط ، وهذا ماكرته لمناسبة زيارة الكردينال كازارولي للبنان وقبله لمسئولين امريكيين وفرنسيين وبريطانيين ٠

وقد اعلن الكردينال كوك في تقريره ان توطين الفلسطينيين في لبنان هو خطر قاتل بالنسبة الي لبنان ، وينبغى ايجاد وطن لهم خارج لبنان وليس على حسابه ٠ وان تقسيم لبنان سيكون كارثة ٠

وقد استوقف المسئولون اللبنانيون ما جاء في رد مستشار الامن القومي الامريكي بريجنسكى على تقرير الكردينال كوك وقوله « اننا نعمل باستمرار للمساهمة بحل الازمة الاوسع ، وهى ازمة الشرق الاوسط ، وان فرص السلام في لبنان ستعزز متى سويت تلك القضية لكننا نقر معك اننا لانستطيع انتظار ايجاد سلام في المنطقة لاجل السعى الي احلال السلام في لبنان بحد ذاته »٠

وقول بريجنسكى انه لايستطيع انتظار ايجاد سلام في المنطقة من اجل احلال السلام في لبنان معناه ان الولايات المتحدة الامريكية تفكر في فصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة ٠ وهذا مادعا اليه المسؤولون اللبنانيون في مناسبات مختلفة وفي مؤتمرات دولية وعربية ٠

فوزير الخارجية السيد فؤاد بطرس طالب بذلك في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة والرئيس سركيس قال في كلمته امام رجال السلك الدبلوماسى لمناسبة عيد رأس السنة ٠ «هل حكم على هذا البلد او يجوز ان يحكم عليه بان تحل جميع مشاكل اخوانه واصدقائه واعدائه على حسابه والا يكون هناك حل للازمة اللبنانية ولا سبيل الى الخروج من المحنة قبل ان تصفى بقية قضايا المنطقة وكيف يجوز ان يقال لهذا الشعب : لم تات ساعتك بعد ، انتظر لتتضح الرؤية ٠٠ في المنطقة وربما في خارجها ايضا » ٠

وتقول مصادر لبنانية مسئولة انها مستعدة لان تنتظر حل ازمة الشرق الاوسط كسبيل لحل الازمة اللبنانية شرط الا يطول الانتظار ٠٠ وان يكون لهذه الازمة حل عادل لا يتم على حساب لبنان ٠ فاذا كان الحل هو بتوطين الفلسطينيين فهل حل مرفوض لانه لايحل القضية الفلسطينية بوجهيها الانسانى والسياسى لانه يخلق بالتالى مشكلة للبنان ويعرضه للتقسيم والتجزئة ٠٠

والحل العادل للقضية الفلسطينية يكون في ايجاد دولة ان لم تكن مستقلة ، فعلى الاقل مرتبطة باتحاد كونفدرالي مع الاردن ٠

الا انه ليس مايدل حتى الان حسب معلومات المصادر نفسها ، على ان القضية الفلسطينية ستحل حلا عادلا ٠ فالولايات المتحدة الامريكية ومعها دول اخرى تعارض قيام دولة فلسطينية مستقلة قد يهدد وجودها امن اسرائيل ومصالح الغرب والانظمة العربية المحافظة ٠

وقيام دولة فلسطينية مرتبطة بالاردن باتحاد كونفدرالي يواجه معارضة قيادات فلسطينية اضافة الي معارضة قيادات اردنية ٠

فالقيادات الفلسطينية تصر على المطالبة بدولة مستقلة على ان يكون للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير وتحديد شكل النظام الذى يرتضية لنفسه ٠

وبعض القيادات الاردنية يخشى ان يصبح النظام عرضة للخطر في ظل الاتحاد الكونفدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية ٠

والقيادات في اسرائيل بينها من يرفض بشدة قيام دولة فلسطينية مستقلة ولكنها لاتعارض في قيام اتحاد كونفدرالي مع الاردن ٠٠ وبينها من لايقبل باكثر من اعطاء حكم ذاتي لفلسطينيي الضفةوالقطاع مع بقاء الفلسطينيين خارج الضفةوالقطاع حيث هم ، اى توطينهم في الدول المضيفة لذلك يستمر زرع المستوطنات لسد الطريق امام اقامة وطن للفلسطينيين ٠ ٠ وانه اذا كان لابد من اقامة دولة فلسطينية فلتكن هذه الدولة مرتبطة باتحاد كونفدرالي مع اسرائيل !

وتحاول اسرائيل منذ الان الحصول من الرئيس كارتر على تعهد بالا يكون حل ازمة الشرق الاوسط في غير مصلحتها لانها تخشى ان يصبح الرئيس كارتر بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية وعودته الي البيت الابيض متحررا من الضغوط الصهيونية وقادرا على اتخاذ قرار حاسم في شأن ازمة السرق الاوسط قد لا يكون مرضيا لاسرائيل

والسؤال الذي يتردد الان في العاصمة اللبنانية هو :-

هل قطعت الولايات المتحدة الامريكية ، وعدا لحلفائها العرب بان تبادر قريبا الى معالجة القضية الفلسطينية بروح ايجابية تؤدي الى ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحرير الاراضي المحتلة ؟

من المعلومات الديبلوماسية التي تتناقلها الاوساط الرسمية في بيروت ان الاتصالات بين باريس وواشنطن اثر جولة الرئيس ديستان في الخليج وقبلها لم تتوقف وان كانت هذه الاتصالات لم يعلن عنها .

وتقول هذه المعلومات ان الولايات المتحدة الامريكية ادركت اثر احداث ايران وافغانستان ، انها لن تستطيع وقف المد السوفياتي باتجاه الخليج او الحد منه على الاقل دون تجاوب المجموعة العربية الاسلامية معها .

وتضيف المعلومات ان الرئيس كارتر من خلال وزير خارجيته سايروس فانس قد اجرى اتصالات بفرنسا والمانيا الاتحادية وسواهما بغية تكليف الرئيس الفرنسي القيام بمهمة لدى الدول العربية لمناسبة زيارته الى الخليج ، وهذا مايفسر صدور بيانات مشتركة بشأن الشعب الفلسطيني ، وحقه المشروع في تقرير مصيره في كل من الدول الخليجية التي زارها الرئيس الفرنسي وجميع تلك البيانات بالنسبة للشرق الاوسط تتشابه اساسا وشكلا ، وغالب الظن ان فرنسا بالنسبة للقضية الفلسطينية بالذات التي اثيرت في البيانات المشتركة لاتمثل نفسها فحسب بل المجموعة الاوربية كلها .

والواقع انه بهذه الطريقة تكون فرنسا والمجموعة الاوربية معها قد مهدت الطريق امام الولايات المتحدة فتقوم هذه الاخيرة بعد الانتخابات الرئاسية على اكمال المسيرة نحو الاعتراف نهائيا بحقوق الشعب الفلسطيني ، ذلك ان الولايات المتحدة لاتستطيع بعد ذلك تجاهل الموقف الاوربي الغربي لان ذلك يضعف من موقفها

ولم يعد من شك كما تقول المعلومات الديبلوماسية المتداولة في اوساط رسمية في بيروت ، انه رغم مضي عدة اسابيع على انتهاء زيارة الرئيس ديستان الى منطقة الخليج لم يصدر عن الولايات المتحدة الامريكية اي تصريح قد يحمل على الظن بانها غير موافقة على تحركات الرئيس الفرنسي ، ولئن صدر اي تصريح بهذا المعنى فلسوف يكون مناورة من مناورات المعركة الانتخابية ، ومعنى ذلك انه ماعلى لبنان سوى الانتظار ، ولذلك كان تجاوب لبنان مع الكردينال كوك في السعي لفصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة كما ان لبنان ينتظر المقترحات التي سيقدمها الكاردينال كازارولي الرجل الثاني في الفاتيكان حول الموضوع نفسه .

في مجلس الامن القومي اثناء مناقشه الشكوى اللبنانية يبدو من اليمين : سفير لبنان غسان تويني ، فمندوب منظمة التحرير زهدي الطرزي ، ومندوب اسرائيل يهودا بلوم .(ا ب)

فالحل الذي دعمه كوك يبدأ بتحقيق وفاق بين اللبنانيين ودعم السلطة المركزية وتقويتها وتسليم الجيش اللبناني تدريجيا مهمات قوات الردع العربية في جميع الاراضي اللبنانية ، وممارسة الضغوط على اسرائيل وعلى المنظمات الفلسطينية لوقف اعمالها العسكرية في الجنوب اللبناني .

ولكن تقرير الكاردينال كازارولي قد ينطوي على مقترحات اهم من تلك التي وردت في تقرير الكردينال كوك . وان اهمية هذه المقترحات كونها تصدر عن الرجل الثاني في الفاتيكان ولها صفة رسمية في حين ان تقرير الكاردينال كوك ليس له هذه الصفة .

وتقول مصادر مطلعة ان تقرير الكردينال كازارولي لن يكتفي بتصوير الواقع في لبنان بل قد يتطرف الى اعطاء مضامين للمبادىء التي تصلح لان تحقق التعايش السلمي والثابت بين اللبنانيين وتفتح الباب امام ادخال تعديلات اساسية وجوهرية على النظام السياسي والاجتماعي ويكون للقيادات المعتدلة دور رئيسي في وضع هذه التعديلات التي تقوم عليها لبنان المستقبل .

ومن خلال هذه الكلمات المتقاطعة لازمة لبنان ، تبرز مجددا مسالة التجديد لقوات الردع العربية ـ القوات السورية ـ فالقرار السابق اغفل ، ربما عمدا ذكر مدة التجديد ، والنقاش . الذي دار حول هذه النقطة بالذات كشف الستار عن مواقف جديدة ونظرة جديدة للموضوع من قبل الاطراف المعنيه .

وهذا ما اثاره ممثل لبنان لدى الجامعة العربية في كتاب موجه الى وزارة الخارجية اللبنانية وطلب فيه تزويده بالتقارير المطلوبة لتقديمها الى مجلس الجامعة نظرا لاهمية هذه النقطة .

فمن اجل الا يتكرر هذا الخلاف عند النظر في التجديد لقوة الردع العربية في مجلس الجامعة العربية تقرر العودة قبل موعد اجتماع الجامعة لهذه الغاية الى التقارير المتعلقة بالتجديد .

اما النقطة الثانية التي اثيرت فانها تتعلق بالتقدم الى حل في جهاز الحكومة اللبنانية الامني والعسكري والوضع المالي للصندوق الخاص بالانفاق على متطلبات قوات الردع العربية وبنظام هذا الصندوق وفقا لما اشير اليه في مؤتمر القمة .

وفي نية بعض الدول الاعضاء في مجلس الجامعة مطالبة الحكومة اللبنانية في ضوء ما احرزته قواتها الامنية والعسكرية من تقدم ان تتسلم مزيدا من المسئوليات من قوات الردع العربية ليجرى تخفيف هذه القوات وبالتالي خفض النفقات التي تتطلبها .. خصوصا وان ثمة عجزا في الوضع المالي للصندوق لامجال لتغطيته الا بخفض قوات الردع العربية وتسليم الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي مزيدا من المسئوليات .

وتقول مصادر مطلعة ان السلطات السورية ستنسحب من بيروت والضواحي ماعدا المطار ويحل الجيش وقوى الامن الداخلي مكانها ، وذلك قبل ان يحل موعد التجديد ولكي لايكون هذا التجديد موضع اعتراض وانتقاد بعض الدول العربية .

الدّجاج الفرنسي اللذيذ

فرنسا

مُتوفر في مختلف أنحاء المملكة بالماركات التالية :

سوبرام

دوه

إمبريال

سلكسيون

Sélection

تأكد أن الدجاج الفرنسي المثلج الذي تشتريه يحمل علامة (فرنسا) المطبوعة على كرتونة الدجاج

في اعتقادهم

وفي اعتقادنا

ماذا يعمل غروميكو لباريس ؟

● تعد زيارة العمل التى سيقوم بها اندريه غروميكووزير الخارجية السوفيتي الى باريس فى الاسبوع القادم ثالث زيارة تدخل فى اطار الاتصالات السياسية بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا منذ التدخل السوفيتي فى افغانستان فى كانون اول الماضى ٠

وتاتى هذه الزيارة اثر سلسلتين من المباحثات بين كبار موظفي الوزارتين ٠٠جرت الاولى فى شهر شباط الماضيفى باريس خلال زيارة جورجي كورينتكو النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي،بينما جرت الثانية فى موسكو خلال زيارة برونو دى لوس سكرتير عام وزارة الخارجية الفرنسية وجابرييل روبين مدير الشئون السياسية فيها ٠

وتدخل هذه الزيارة فىاطار المشاورات السنوية بين وزيرى الخارجية فى البلدينوالمنصوص عليها في البروتوكول الذي وقعه الرئيس جورج بومبيدو وليونيد بريجنيف فى عام١٩٧٠

وتعد زيارة غروميكو لفرنسا اول زيارة لمسئول سوفيتي كبير لبلد غربى منذ بداية الازمة الافغانية ٠

لماذا حاولوا قتل انديرا غاندي ؟

● تاكد لبوليس نيودلهى ان منظمة من المتعصبين المعادين للمسلمين هى التى زودت بالسلاح الرجل الذى حاول اغتيال رئيسة الوزراء انديرا غاندى مؤخرا ٠

وتفيد مصادر وثيقة الصلة بشرطة العاصمة الهندية ان الجناح الهندوسي المسلح والمتعصب لحزب جاناتا الذى هزم فى الانتخابات الاخيرة امام انديرا ، هو الذى اوحى بارتكاب هذا الاعتداء ، ويعد الشقيق الاكبر لمرتكب محاولة القتل عضوا نشطا فى الجناح المسلح لحزب جاناتا ٠

والهدف الذى يسعى اليه اعضاء هذا الجناح المسلح والبالغ عددهم مليون من المعادين للمسلمين بصورة متعصبة هو اقامة دولة للهندوس فى الهند ٠

ويعتبر هذا الجناح انديرا غاندى « موالية » للمسلمين بعد ان منحوها اصواتهم فى الانتخاباتوساعدوها فى الوصول الى السلطة ٠

وتقول اوساط هندية مسئولة ان هذا الجناح المسلح استطاع خلال حكم حزب جاناتا القصير ان يحكم قبضته على السلطة السياسية والمالية فى الهند متسللين الى مناصب البوليس والادارة ٠

وتجدر الاشارة الى ان احد اعضاء هذا الجناح المسلح ويدعى ناثورام جودسى هو الذى اغتال المهاتما غاندى عام ١٩٤٨ م ٠

حكومة بيجن والايام الاخيرة

● مفاجاتان غير سارتين كانتا تنتظران مناحم بيجن بعد عودته من واشنطن فىالاسبوع الماضى ٠٠ المفاجاة الاولىكانت الدعوة التى وجهها وزير دفاعه عازرا وايزمان لاجراء انتخابات مبكرة فى اسرائيل ٠

اما المفاجاة الثانية فكانت الدعوة التى وجهها الرئيس الامريكى الى زعيم المعارضة الاسرائيلية شمعون بيريز لزيارة واشنطن ٠

مصادر مطلعة اكدت ان تصريحات وايزمان كانت بمثابة رصاصة رحمة على ائتلاف حكومي هش يعاني منتناقضات عديدة حول كل الامور العادية والمصيرية التى تعيشها اسرائيل

صحيح ان وايزمان كان على خلاف مستمر مع بيجن والتقى فى الشهر الماضى بشمعونبيريز سرا وبحث معه امكانية اجراء انتخابات مبكرة مما ادى الى توجيه التانيب له من بيجن ،الا ان توقيت الدعوة العلنية للانتخابات كان محرجا جدا ومسيئا جدا لرئيس الوزراء ٠

اما دعوة كارتر لبيريز فيقول المراقبون انها تقررت استنادا الى ان زعيم المعارضة الاسرائيلية سيكون رئيسوزراء اسرائيل القادم لان حزبه سيحظى لاول مرة بالاغلبية المطلقة فى البرلمان ، وفقا لما جاء فى استطلاعات الرأى التى اجريت مؤخرا ٠

ويعتقد المراقبون ان كارتر بتوجيه دعوة الى بيريز يكون قد عبر عن عدم رضاه عن موقف بيجن خلال محادثاته الاخيرة معه في واشنطن ، وفى نفس الوقت يكون قد وجه الضربة القاضية الثانيةلحكومة ليكود ٠

يبقى ان نتساءل اذا كان وايزمان سيخرج من صفوف الحكومة وينتقل الى المعارضة وبالتالى يسقط حكومةالائتلاف الهزيل ام ان القضية ستسوى بطريقة اخرى وتستمر حكومة بيجن كما استمرت بعد استقالة موشى دايان رغم الفرق بينما يمثله الاثنان ٠

صفعة شيوعية لموسكو

● مقاطعة ثلاثة احزاب شيوعية اوروبية كبيرة لمؤتمر الاحزاب الشيوعية الاوروبية الذى عقد فى باريس فى بداية الاسبوع الماضى ، كان ضربة كبيرة وجهت لموسكو التى راهنت على المؤتمر لتسخره فى دعم سياستها فى افغانستان من داخل الانظمة الاوروبية الغربية ٠

ولكن يبدو ان مقاطعةالحزب الشيوعى الايطالي والاسباني واليوغسلافى للمؤتمر كان مفاجئا لموسكو واثبت انتضامن الاحزاب الشيوعية الاوروبية مع الكرملين ليس سوى حلم مضى عهده ٠

وفى نفس الوقت فان هذه المقاطعة اظهرت الشيوعية وكانها مدرسة سياسية قد دخلتها اجتهادات عديدة واصبحت تعيش تناقضات لا يمكنتجاهلها وهى تتجه حاليا نحو الارتباط اكثر فاكثر بالبلاد التى تنتمى اليها ٠

موسكو

تراهن على الجواد الفرنسي

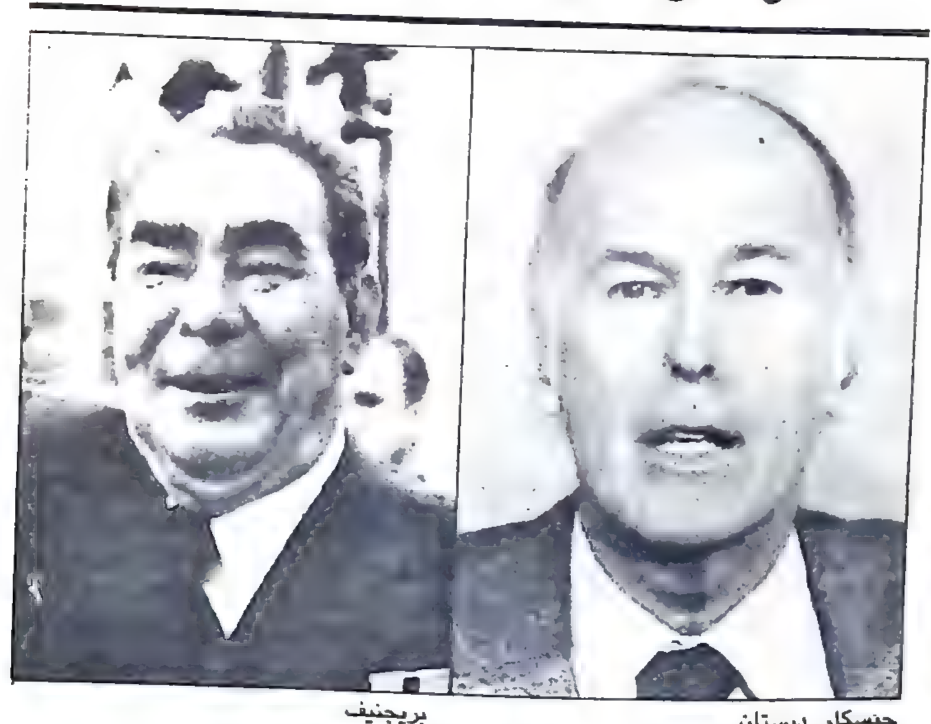

جيسكار ديستان — بريجنيف

« اسلمك فرنسا بعد ان صنعت منها دولة عظيمة فارجوك ، ان تحافظ عليها • ان عظمة بلادنا ستستمر اذا احسنا قيادة السفينة وابعدناها عن خطر الاحتواء الاميركي ومنعنا عنها محاولات التوسع السوفيتية •• أن لنا في اوروبا والعالم الثالث ساحة واسعة لتبرز كقوة رئيسية بحسب حسابها •• فلتكن مع فرنسا اولا ومع اوروبا دائما ولتحاول تجنيب قارتنا الصغيرة خطر حرب عالمية ثالثة قد تنشب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وننجرف فيها رغما عنا ••

بهذه الكلمات التيقالها لخليفته جورج بومبيدو ودع الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول قصر الاليزيه مفضلا الابتعاد الى الريف تاركا هموم السياسةومشاكلها

ويبدو ان خليفتي ديغول ، الرئيس الراحل بومبيدو والرئيس الحالي ديستان تحفظا وصية الرجل الذي صنع تاريخ فرنسا الحديث جيدا وسارا بموجبها فيسياستهما الخارجية ••

فلقد أستمرت الحكومات الفرنسية المتالية في انتهاج سياسة متوازنة بين الشرق والغرب•• سياسة ترفض المحاور والتكتلات العسكرية وتؤمن بالحوار وتسعى لحماية الوفاق الدولي وتعزيزه ، وتتحرك لتجنب العالم كل الحروب الباردة والساخنة •

فالفرنسيون يعرفون جيدا أن الدور الاوروبي الذي يقودونه من خلالالسوق الاوروبية المشتركة ، يكبر ويتعاظم في ايام السلم ، ويصبح ظلا من الظلال عندما تقرع طبول الحرب •

والفرنسيون يدركون ايضا ان ايحرب ستنشب بين امريكا والاتحاد السوفيتي ، ستكون اوروبا ساحة رئيسية لها • وهذا يعني ان هذه القارة التي كان لها مع الحروبتاريخاحافلا بانهار الدمومحاولات السيطرة والهيمنة والقهر والاجتياح •• ستكون سهولها من جديد مقبرة لملايين الجثث وستعود خريطتها لتوضع على الطاولة لتعمل بها الاقلام فتشوه الحدود وتغير الالوان •

من خلال ذلك رفض الفرنسيون ، ان ينجرفوا في تيار المجابهة السياسية والاقتصادية التي دعت اليها الولايات المتحدة بعد الغزو السوفيتي لافغانستان• لانهم يعتقدون أن مثل هذه المجابهة ستؤدي الى نزاع عسكري •

وبدلا من ذلك ابقت فرنسا على جسور الحوار مع موسكو رغم ادانتها للغزو عندما استقبلت في شباط الماضي نائب وزير الخارجية السوفيتي جورجي كورينتكو وارسلت بعد ذلك موظفين كبيرين من وزارة الخارجية لمتابعة الحوار كما انها تستعد حاليا لاستقبال وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو في اول زيارة له لدولة غربية منذ الازمة الافغانية •

فرنسا تركز في حوارها مع موسكو ، على امرين هامين هما : ضرورةالانسحاب

من افغانستان كدليل حسن نية عن رغبة الاتحاد السوفيتي في استمرار الوفاق بين الشرق والغرب ·اما الامر الثاني فهو الابتعاد عن استعمال القوة العسكرية لحل أي مشكلة تحدث في العالم

ومن مشكلة الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهران وقفت فرنسا نفس الموقف ·· ولكن اذا كانت فرنسا راغبة في اللجوء الى الحوار والابتعاد عن السلبية في التعامل مع الازمتين فان الولايات المتحدة ترى ان السوفييت قد قفزوا فوق كل الخطوط الحمراء واصبحوا يتعاملون مع الغرب بسياسة الامر الواقع والمواجهة غير المسئولة · حتى ان دولة صغيرة مثل ايران تجرات على العملاق الامريكي وعفرت انفه في التراب عندما احتجزت مجموعة من الطلاب موظفي السفارة الامريكية في طهران منذ اشهر ثم رفضت كل المساعي والجهود لاطلاق سراحهم · ومن هنا ترى واشنطن ان مزيدا من السكوت ، وغض النظر والصبر لا يمكن تفسيره على انه نوع من التعقل بقدر ما هو ضعف وخوف وهرب من المواجهة ولو دفاعا عن النفس ·

لذلك كانت « الدعوة الى المساندة » التي وجهها الرئيس كارتر الى حلفائه الاوربيين في الاسبوع الماضي تنم عن غضب وقنوط ورغبة في الحسم السريع وتحديد للمواقف ·

ولقد اوضح كارتر أن عدم مساندة الدول الاوروبية للاجراءات الاميركية في مقاطعة ايران معناه دفع الولايات المتحدة الى القيام بعمل عسكري منفرد قد يكون من نوع فرض حصار بحري على ايران وفرض المقاطعة عليها بالقوة

من هنا تبدو اوروبا امام امتحان عسير واختيارات صعبة فهي لا تريد ان تتخلى عن مساندة الولايات المتحدة في نزاعها مع ايران والاتحاد السوفيتي ولكنها تخشى من ان تؤدي مساندتها الى دفع ايران نحو احضان الشيوعية والى اطلاق رصاصة الرحمة على وفاق بدا يحتضر منذ مدة طويلة ·

خلال ذلك تبدو فرنسا وكانها اقل حرجا من مواجهة المشكلة فهي خارج الحلف الاطلسي وليس لديها التزامات مباشرة تجاه الولايات المتحدة · ولكن مع هذا لا تريد ان يهتز التنسيق الاوروبي داخل السوق المشتركة · بظهور تناقض كبير بين موقفها وموقف شركائها داخل السوق ·

من خلال كل ذلك وقبل ان تتقرر الخيارات النهائية ، تحاول الحكومة الفرنسية أن تقوم باتصالاتها للحصول من موسكو على وعد بحل الازمة الافغانية· كما تحاول أن تلعب دورا ايجابيا في حل مشكلة الرهائن خاصة بعد زيارة قطب زاده وزير الخارجية الايراني الى باريس في نهاية الاسبوع الماضي ·

ويقول احد الدبلوماسيين الغربيين ان واشنطن غير راضية عن موقف باريس من أزمتي الرهائن وافغانستان · وهي ترى انه مهما كانت الدوافع والنوايا الفرنسية فهي تضعف من موقف الغرب تجاه طهران وموسكو ·

ويضيف هذا الدبلوماسي ان الامريكيين احسوا مؤخرا ان السوفيت يحاولون ان يجعلوا من فرنسا « فرسوارا » لهم داخل أوروبا الغربية والحلف الاطلسي بل انهم أرادوا اكثر من ذلك بمحاولتهم أستعمال الورقة الفرنسية مقابل الورقة الصينية التي تلجا اليها واشنطن كلما تازم الموقف مع موسكو ··

لذلك فان السوفيت يريدون تعزيز الدور الفرنسي المستقل وتكريس الابتعاد الفرنسي عن المواقف الاميركية بامتناعهم المستمر عن توجيه النقد لتدخل القوات الفرنسية في عدد من الدول الافريقية · · وبتجاهلهم مؤخرا للمساعدة التي قدمتها فرنسا لتونس خلال احداث قفصة رغم مباركتهم لهذه الاحداث · وبترحيبهم بتصريحات الرئيس الفرنسي الاخيرة حول أزمة الشرق الاوسط ·

لذلك يقول بعض المراقبين انه ليس من المستبعد أن يباشر السوفيت في المستقبل القريب الى فتح حوار مع الغرب عبر فرنسا لدراسة حل للمشكلة الافغانية حتى لو كان ذلك نوعا من كسب الوقت·

ومهما يكن من أمر فان المراقبين يرون ان الغرب يواجه اليوم تحديا كبيرا ·· وامتحانا صعبا يهدد وحدته وتضامنه ·

او يقولون أن الحلف الاطلسي يواجه حاليا اخطر ازمة يمر بها منذ انشائه فهل يتجاوز الغرب هذا التحدي ام يتحقق حلم موسكو في رؤية اعدائها· الغربيين وقد تفككت صفوفهم ·

سليم ابو ربيع

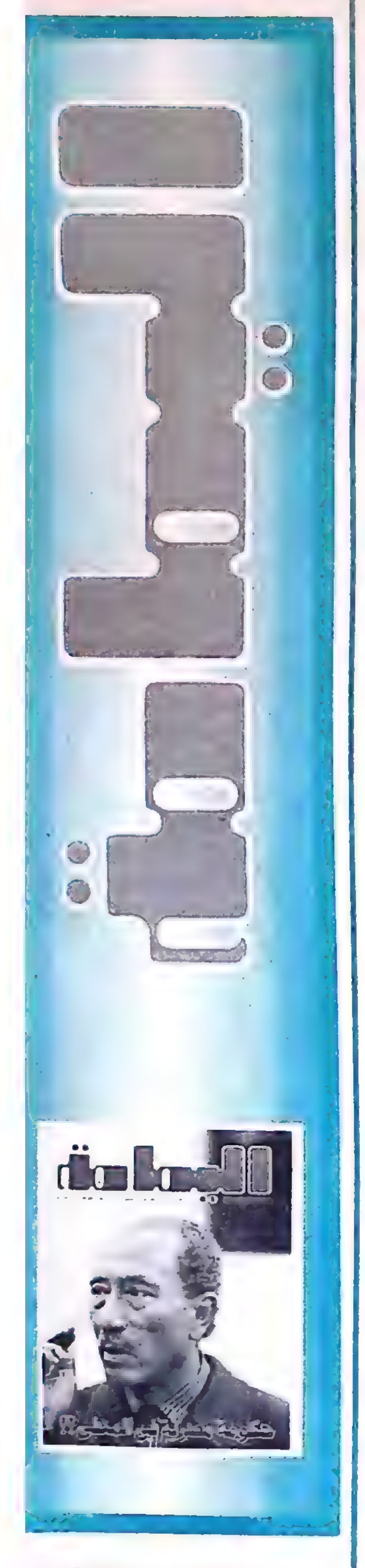

هل تنطلق شرارة الحرب من الحدود العراقية - الايرانية؟

«اليمامة» من مكتبي بغداد وبيروت :

يبدو ان التطور الدراماتيكي بين ايران والعراق قد اتخذ اشكالا حادة جدا من شانها ان تقرب البلدين اكثر فاكثر من شفير الحرب الحقيقية .. ففي الحين الذي مازالت تسمع فيه اصوات المدافع بين الطرفين ، ... وبما ان برامج التلفزيون العراقي يمكن استقبالها في ايران ، لذا فالافتراض بالعكس وارد كذلك .. ولكن من المشكوك فيه ان يكون لها التاثير المطلوب ، فمعظم الذين سيواجهون ايران في حالة اندلاع حرب بين البلدين هم عسكريون مدربون تدريبا عاليا .. ويتفق المراقبون العسكريون على ان القوات الايرانية لن تكون ندا لهم ، ومع هذا فقد صعدت ايران ثانية الحرب الكلامية وزادت من احتمالات وقوع مجابهة عسكرية جديدة .

الا ان معنويات القوات الايرانية عالية حسبما تبين من محادثات مع العديد من الجنود المتاهبين في منطقة الحدود مع العراق .

لكن الرئيس العراقي لمح الى ان بلاده مستعدة لاستخدام القوة لحل النزاع مع ايران .. وقال في خطاب القاه في مدينة الموصل : « ليس سيئا ان نتجنب الاصطدام مع ايران ما لم يكن هذا الاصطدام واجبا قوميا ووطنيا » .. وفسر دبلوماسيون عرب هذا الكلام الذي اعتبروه من اعنف ما صدر حتى الان بشان الازمة بين البلدين بانه تحذير لاشك فيه من ان العراق سيستخدم قواته المسلحة التي تتالف من ٢٢٥ الف رجل ، والتي تعتبر من اكبر الجيوش واحسنها تنظيما في العالم العربي اذا ما شعرت بغداد بان جميع الطرق الدبلوماسية مسدودة امامها لحل النزاع مع ايران .

ودعا الرئيس العراقي مجددا الى انسحاب القوات الايرانية في الجزر العربية الثلاث الاستراتيجية في الخليج التي كانت قوات الشاه المعزول قد احتلتها في سنة ١٩٧١ .. وكرر الرئيس صدام حسين في خطابه شرطين اخرين لتعديل العلاقات مع ايران هما :

- اولا اعادة جزء من شط نهر العرب كانت ايران قد حصلت عليه بموجب اتفاق وقع في سنة ١٩٧٥ .

- ثانيا الاعتراف بان سكان عربستان عرب .

جنديان ايرانيان في مكان ما من الحدود مع العراق «اب»

اما الوجه الاخر لهذه الحرب غير المعلنة بين البلدين هو عمليات الطرد المتبادل لمواطني الدولتين .. ووصف تقرير كتبه احد الدبلوماسيين ساعة عملية نزوح قسرية على الحدود العراقية - الايرانية بما يلي :

«في مركز مراقبة للجيش في ايران على بعد اقدام قليلة من الحدود العراقية ، وبالقرب من مدينة كسروى اخذت اراقب الكثير من سيارات الشحن وهي تفرغ حمولتها من البشر ليستقبلهم الجنود الايرانيون وقد نقل هؤلاء اللاجئون بالسيارات الى الحدود حيث اقيم اكبر مخيم لاستقبالهم .. وهناك ستة من هذه المخيمات ويضم هذا المخيم الضخم حوالي ٧ الاف لاجيء من جميع الاعمار » .

وكما هي الحال بالنسبة لجميع القلاقل في المنطقة وتصديقا للمثل اللبناني الطريف القائل : « اذا غيمت في الصين امطرت في بيروت » فان الخلاف بين العراق وايران انعكس على الساحة اللبنانية صدامات مسلحة بين منظمة «امل» الشعبية التي يعتبر مصطفى شمران وزير الدفاع الايراني احد ابرز قادتها ، وبين حزب البعث العربي الاشتراكي المؤيد للعراق تسانده جبهة التحرير العربية الفلسطينية والظاهرة المميزة التي برزت خلال الاشتباكات ، هي تحول سفارتي العراق وايران الى متاريس ، وتبادل اطلاق النار بينهما من مختلف انواع الاسلحة مما تسبب في نسف النوافذ والابواب في الطبقات العليا من السفارتين .

وقد شارك في الاشتباكات الطلبة المسلمون الايرانيون في لبنان والمراكز الثقافية والتجارية والطيران الايرانية والعراقية مما حول الاشتباكات الى حرب سفارات .

ورغم توقف الاشتباكات فقد افادت مصادر مطلعة في بيروت ان امكانية تجدد القتال بين هذه القوى ماتزال واردة في اية لحظة مقابل ذلك وضعت مراجع امنية مختصة تقريرا عن الاشتباكات ضمنته الخلفية الاتية .

١ - ان الفلسطينيين ينظرون بقلق الى قوة منظمة « امل » العسكرية والى تواجدها في مناطق حساسة على مداخل بيروت الجنوبية .

موسكو اختيار «ولاء» للأحزاب الشيوعية الأوروبية

مارشيه : اصبح ممثل الكرملين في اوروبا

في الاسبوع الماضي شهدت مدينة (اوشاتز) الالمانية الشرقية حدثا فريدا .. فقد تدفقت جموع غفيرة معظمهم من طلاب المدارس نحو محطة القطار الصغيرة في تلك المدينة الصناعية وهم يحملون باقات الزهور ويحملون شعارات تهتف بحياة (الصداقة السوفيتية الالمانية الشرقية)

وفي محطة القطار استمعت الجموع الى محاضرة قيمة عن حاجة العالم للسلام وضرورة المحافظة على الوفاق بين الشرق والغرب .. وفي اعقاب ذلك شوهدت مجموعات صغيرة من عربات المدفعية السوفيتية ودبابات (تي ـ ٦٢) وهي تنقل الى سطح عربات القطار .

كانت هذه المناسبة هي سحب بعض الجنود والدبابات الروسية من المانيا الشرقية وهو الوعد الذي قطعه (بريجنيف) على نفسه كتعبير عن حسن نواياه وكمحاولة لكسب ثقة الغرب وتحسين صورة الاتحاد السوفياتي امام الرأي العام بعد التشويه الشديد الذي مسخ تلك الصورة نتيجة للسياسات السوفيتية التوسعية .

لكن الطريف هو ان عدد الجنود السوفييت الذين غادروا المانيا الشرقية على ذلك القطار لم يكن يتجاوز ٣٥ جنديا بعدها سافر القطار الى جهة غير معلومة ..

والواقع ان ما شهدته تلك المدينة الصناعية الالمانية كان عملية دعائية جانبها التوفيق لكنها اكدت من جديد ان الاستراتيجية الروسية تهدف في المقام الاول الى كسب تاييد اوروبا الغربية او على الاقل حيادها وابتعادها عن الولايات المتحدة . ويبدو واضحا ان الكرملين مستعد لتقديم كافة التنازلات (ماعدا الانحراف عن مبدأ الحزب طبعا) لتحقيق هذا الهدف وفي هذا السبيل كانت مسرحية مدينة (اوشاتز) حلقة واحدة في مسلسل طويل رسمه الاستراتيجيون السوفييت لفك الارتباط بين اوروبا وامريكا وضرب حلف الناتو سياسيا ..

احدى حلقات هذا المسلسل الدعوة التي وجهها جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي ورفيقه ادوارد جيراك رئيس الشيوعيين البولنديين لعقد مؤتمر في باريس يعقد في نهاية ابريل الجاري يضم الاحزاب الشيوعية في اوروبا .

وكان واضحا من البداية ان هذه الدعوة ارادتها موسكو وان (مارشيه) مجرد منفذ لخطة وضعت كل خطوطها في ردهات الكرملين

والمؤتمر المزعوم يبدو في الظاهر وكأنه مؤتمر سلام وهو كما يقول (مارشيه) (ذو هدف محدد .. هو دعوة شعوب اوروبا لمعارضة اقامة اسلحة نووية قادرة على ضرب الاتحاد السوفياتي من الاراضي الاوروبية ..

ولا داعي لان نشير الى الفائدة التي تنتظرها موسكو من مثل هذه الحالة ..

وبالطبع لن يتطرق السادة المؤتمرون الى قضية الصواريخ الروسية المتوسطة المدى طراز (اس اس ـ ٢٠) التي تقف الان جاهزة للانطلاق لتدمير معظم مدن اوروبا الغربية .

وربما بسبب موقف (مارشيه) الاخير بشأن احداث افغانستان وتاييده الصريح للغزو العسكري السوفياتي لدولة مستقلة عارض هذه الدعوة ثلاثة من زعماء الاحزاب الشيوعية الاوروبية الكبيرة في كل من يوغسلافيا واسبانيا وايطاليا . ومن احزاب غرب اوروبا لن يحضر هذا المؤتمر الا مارشيه (صاحب الدعوة) وزعيم الحزب الشيوعي البرتغالي ، الفاروا كنهل، ومن احزاب اوروبا الشرقية قد تتغيب رومانيا شاوشيسكو .

ورفض الدعوة من قبل بعض الاحزاب الشيوعية لم يكن مفاجأة للسوفيت .

والحقيقة هي أن موسكو تريد من خلال مؤتمر باريس معرفة درجة ولاء الاحزاب الشيوعية الاوروبية للكرملين وكشف مدى الاستقلال و «البدع الديمقراطية» التي ظهرت تحت شعار الشيوعية الاوروبية

ولا شك ان موسكو ادركت ان هذه « البدع » التي تهدد سلطانها على الاحزاب الشيوعية في اوروبا قد قطعت شوطا بعيدا بعد محاولة زعيم الحزب الايطالي تجديد روابط حزبه مع جمهورية الصين الشعبية وكوريا الشمالية في رحلته الاخيرة التي استمرت اسبوعين في الشرق الاقصى .

وقد لا يكون مؤتمر باريس ضروريا لدفن التنسيق والتعاون بين الاحزاب الشيوعية الرئيسية في كل من فرنسا واسبانيا وايطاليا ، فجورج مارشيه يكن يوما ملتزما تماما بافكار الشيو الاوروبية التي يدعو لها زميله الايطالي « انريكو برلنجر» وقد بدا مو « مارشيه » واضحا في عام ١٩٧٧ عندما انسحب الزعيم الشيوعي الفر من تحالفه مع الزعيم الاشتراكي الفر فرانسوا متران .

ثم جاءت الضربة القاضية المتـ الزيارة التي قام بها مارشيه لم

وداع الجنود السوفيت في محطة

في يناير الماضي حيث اعلن تأييده الصريح للغزو السوفيتي لافغانستان ٠

والدعوة لمؤتمر باريس لم تكن مفاجأة للمراقبين الغربيين ايضا الذين بداوا ، يتفقون على ما قاله خبير السياسة الخارجية « جرجوري فلاين »من معهد الشؤون العالمية في باريس بانه عندما يكون الوقت صعبا يلجا السوفيت الى وضع خرافهم الخاصة في زرائبها ثم يبداون البحث عن خراف اخرى »٠

بيد ان كثيرا من المراقبين يتساءلون عن جدوى مثل هذا المؤتمر فدول الكتلة استخدمت استقلال الشيوعيين الغربيين لتضليل بعضها عن المواقف السوفيتية ولا شك ان هذه الدول ستعمل على المحافظة على هذه الورقة وقد قال مسؤول امريكي انه قد ينشا شقاق كبير بعد المؤتمر ٠٠ ومضى قائلا:« لو كان الامر فعلا دعوة للسلام فلماذا تتم من خلال الشيوعيين لماذا لا تكون عبر حركة السلام ، انها مستعدة لذلك ويجيب على هذا التساؤل « بيير هاسنر » احد المسؤولين في الشيوعية الاوروبية قائلا

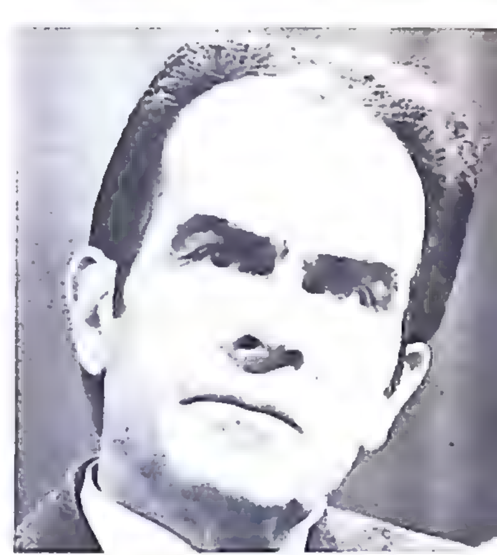

جورج مارشيه

ان السوفيت لايريدون اغواء اليسار الاوروبي انهم يريدون معرفة من سيقف ويمكن حسابه الى جانبهم ومن سيرفض انهم يريدون من احزاب اوروباالشيوعية اختيار اي من المعسكرين ٠

وبغض النظر عن اي احزاب اوروبا سينجح في امتحان الولاء هذا فان جهود مارشيه لاقناع اوروبا الغربية بعدم قبول اسلحة نووية جديدة سيكون اكبر بكثير من مؤتمر باريس ٠ولكن امام السوفيت فرصة عام كامل لتجد نقاط ضغط على حكومات اوروبا الغربية فالمعارضون اليساريون لبرنامج سلاح « بيرشنج ـ ٢ » والصواريخ العابرة في كل من بلجيكا وهولندا قد يتجمعون لمنع نشر اسلحة نووية جديدة وحتى لو حدث ذلك فانه كما يقول السياسي الفرنسي الفرد جروسر « لن تدون هناك ادنى مخاطرة على التحالف الغربي من مؤتمر كهذا ٠ ان هذا المؤتمر سيؤدي الى عزل الحزب الشيوعي الفرنسي »٠

المراقبون السياسيون الفرنسيونيجدون عدة تفسيرات لنوبة الولاء الشديد لموسكو التي اصابت مارشيه مؤخرا ويعتقد الكاتب والمفكر جون فرانسوا ديفيل ان مارشيه ربما كانتحت رحمة ابتزاز سوفيتي بسبب معلومات خاصة فيحوزة الكرملين تتعلق بتعاون الزعيم الشيوعي الفرنسي مع النازيين في الحرب العالمية الثانية اما العالم السياسي «هاسنر» فهو يقول أن السبب عوامل داخلية وفلسفية ٠ويفسر هاسنر اعتقاده قائلا :« المشيوعيون بداوا يحبون التعرض للهجوم وهناك شيء واحد يضمن عدم اصابتهم بعدوى الديمقراطية الاجتماعية ذلك هو توثيق روابطهم مع الاتحاد السوفيتي » ٠

اما الاحزاب الشيوعية لدول الكتلة الشرقية فهي ستاتي لمؤتمر باريس ومعها ادراك تام لمستقبلها الاقتصادي وعدم رغبة في فقد خطها الاستقلالي لحد ما٠ ففي مارس الماضي شهدت عواصم دول حلف وارسو قلقا شديدا من الاثار المرتقبة لمقاطعة اولمبياد موسكو وما سيترتب على ذلك من اختلال في الميزان التجاري مع دول الغرب وتجدر الاشارة هنا الى ان صادرات هذه الدول للعالم الخارجي حققت ربحا بلغ ٢٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٨ م بعد ان كانت تعاني عجزا قدره ٥ بلايين دولار ، وهو مكسب لا تريد دول الكتلة الشرقية ان تفقده لاسباب ايدولوجية او لاجل خاطر موسكو ٠ والمانيا الشرقية بصفة خاصة لاتريد تعريض مصالحها الاقتصادية مع المانيا الاتحادية الىالخطر

وعلى الرغم من أن دول حلف وارسو ايدت علنا التحركات الروسية في افغانستان الا انها بطريقة اخرى تحاول افهام الغرب ان قلبها ضد العملية السوفيتية مسؤول بولندي مثلا قال لمراسل التايم الامريكية :« لن يسمعوا مني في اي حالة تاييد تدخل عسكري تقوم به اي جهة وفي أي مكان »

ورئيس الحزب الشيوعي في المانيا الديمقراطية لم يخف مشاعره نحو الغرب الراسمالي في المعرض التجاري السنوي في مدينة «ليبزج » حيث شوهد وهو يعبر عن اعجابه بالمعروضات الغربية مع السفير الامريكي «ديفيد بولن» ثم وهو يتباحث مع مندوب احدىالشركات البريطانية في موضوع صفقة قيمتها ٨٨ مليون دولار ٠

وعلق مسؤول الماني غربي علىعلاقات المانيا الشرقية مع بلاده منذ غزو افغانستان قائلا :« في الاشهر الثلاثة التي اعقبت غزو افغانستان عاملتنا برلين الشرقية بلطف لمنعرفه طوال سنوات الوفاقالعشر » ٠

اما السوفيت فانهم يتحركون في اكثر من موقع لتكوين جبهة تضم كل الموالين لهم والمتعاطفين معهم في اوروبا الغربية وما مؤتمر باريس الا مجرد حلقة من هذه الجهود ومؤخرا عاد «مارشيه » من موزمبيق ومدغشقر ويبدو انه كان مبعوثا من الكرملين لاقناع هذه الدول بضرورة حضور اولمبياد موسكو التي وصف مقاطعة الغرب لها بانه « نوع من الابتزاز » اما زميله الشيوعي البرتغالي فقد ارسل بدوره في مهمة مماثلة الى انجولا وسوريا ولبنان ٠

اما زعيم الحزب الشيوعي الايطالي فقد اضطر الى مواجهة تحركات مارشيه بتكتيك اخر ٠ فالسنيور « بريخور » ، يسعى الى تكوين جبهة أخرى من اليسار الاوروبي وربما لذلك عقد مباحثات مع زعيم الاشتراكيين الفرنسيين مسيو فرانسوا ميتران وزعيم الاشتراكيين الديمقراطيين في المانيا ويلي برانت كما اجتمع مع زعماء الاحزاب الاشتراكية في اسبانيا والبرتغال ولم ينس بريخور ، ارسال وفود الى الجزائر وزيمبابوي ، وحتى الى الهند ٠

وهنا نشير ايضا الى ان زعيم الحزب الشيوعي الايطالي خسر كل محاولته لاشراك الشيوعيين في الحكومة ولا شك انه دخل فيتحد جديد حاسم مع موسكو لمعارضته لهذا المؤتمر الشيوعي وحتى يعقد مؤتمر باريس يبقى الصراع مستمرا هذا اذا لم ينته المؤتمر بالبيانات البلاغية التي يجيدها الشيوعيون والتي لا تقدم ولاتؤخر ٠

ايران..

هل انتهى «الانتظار» الأميركي؟..

ادهش الرئيس كارتر المراقبين بعدم الاعلان عن فرض حظر على شحنات الاغذية او المواد الطبية الى ايران وكان الجميع قد توقعوا ذلك.. ولكن كارتر اعلن ، عوضا عن هذا سلسلة جديدة من الاجراءات «التاديبية» مثل حظر تحويل الاموال الى ايران ووقف جميع الواردات من طهران كما حظر على الامريكيين السفر الى هناك ، وابلغ رجال الصحافة بالا يزوروا ايران كثيرا ..كما اعلن عن تحويل المعدات العسكرية التى طلبتها ايران الى القوات الامريكية واستخدام الممتلكات الايرانية لتعويض الامريكيين بما فى ذلك وزارة الدفاع بحيث تتمكن من تمويل الاحتياطات العسكرية التى تقوم بها .

وقال كارتر انه اذا لم تستجب ايران بسرعة لضغطه الجديد فانه سوف يحظر امدادات المواد الغذائية عنها ، ويبحث مسالة قطع الاتصالات بواسطة الاقمار الصناعية مع ايران .

ومن بين اهداف هذه الاجراءات واحد ليس موجها ضد طهران ، فهو بشكل ما تلميح قوى الى حلفاء امريكا لكى يتبعوا اجراءاتها بفرض حظر من جانبهم واوضح كارتر بانه اذا لم يتخذ هؤلاء الحلفاء اجراءات فى غضون اسابيع فان الحصار البحرى قد يكون الخطوة القادمة . وقال ان الرهائن الامريكيين ينبغى اطلاق سراحهم .

واشار احد الصحافيين الى ان الايرانيين يذكرون بان شهر يوليو « تموز » هو اقرب وقت ممكن للافراج عن الرهائن فهل ينتظر الرئيس كارتر حتى ذلك الحين على ضوء الضغط العام لاتخاذ اجراءات ضد ايران ؟ .. فرد كارتر على هذا السؤال بقوله انه يعتقد بان هذه الفترة ستكون وقتا اضافيا للانتظار .

ومن الواضح ان هذه الحلول «السلمية» التى اطلقها كارتر والتى لم تؤل الى اية نتيجة قد ارجات الحلول « الحربية » التى طرحت فى السابق على بساط البحث الجدى لكن « الى حين » .. الا ان هذا الموقف المتشدد قد نشا بعد ان طفح كيل الامريكيين وقرروا على الاقل الاقتصاص من ايران ومضايقتها فى الوقت الذى لم يتمكنوا فيه من التقدم ولو خطوة واحدة نحو الافراج عن رهائنهم ..

واول خطوة فى الحصار البحرى ستكون عدم السماح للسفن النفطية شحن النفط خارج ايران وبذلك يشل اهم

اية الله خميني : انعطاف نحو الروس نكاية بالامريكيين .. «أ ب»

مصدر اقتصادى فى البلاد وثانيا عدم السماح للمواد الغذائية بالدخول عبر البحار ٠٠لكن تنفيذالخطط الامريكية ليست بهذه السهولة خاصة بعد الظهور السوفيتى فى المنطقة مما يجعل السياسة الامريكية تعيد النظر فى حساباتها لتتجنب مجابهة مع العدو التقليدى ٠

فالقرار الان بيد كارتر ، لكن الدكتور سيفرز وهو احد كبار الخبراء الامريكيين فى امور الشرق الاوسط قال : « لاشك فى ان معركة عسكرية او حصارا اقتصاديا ضد ايران سهل التحقيق نظرا للفارق العسكرى بين القوتين ، لكن ما نسعى الى تجنبه هو عدم حمل الايرانيين الى الارتماء فى احضان الاتحاد السوفيتى الذى سوف يقدم المساعدة الفورية لايران ان حاولت الولايات المتحدةعزلها بهذا الشكل » ٠٠٠

وما يمكن ان يقدمه الاتحاد السوفيتى هو جعل ايران تستعمل اراضيه لاخراج نفطها وبيعه وادخال المواد الغذائية اليها ساعتئذ سوف تجد ايران نفسها مجبرة على السير فى هذا الاتجاه رغم المفارقات العقائدية بين الشعبين ٠٠ والحل الذى طرحه الدكتور سيفرز هو «الانتظار» وهذا بالضبط ما تقوم به الولايات المتحدة لمئة وخمسة وسبعين يوما خلت ٠

وللحصار البحرى سوابق فى التاريخ الامريكى فقد استعمله الرئيس السابق نيكسون فى فيتنام عام ١٩٧٢ واقترحه الرئيس الراحل كيندى فى كوبا عام ١٩٦٢ لكن ما يفقد الولايات المتحدة صوابها انه مقابل الاهتمام والجدية اللذين تعالج بهما الازمة تتصرف ايران باستهتار يفقدها اعصابها فاية الله بهشتى قال ان القرار الوحيد يعود للبرلمان الايرانى الذى سوف يصبح صالحا للفصل فى يونيو «حزيران» او تموز القادمين ٠

وكان الرئيس كارتر قبل ايام قد قال ان الوقت يمر بسرعة بالنسبة للجهود المبذولة للافراج عن الرهائن الامريكيين فى طهران وقال انه ابلغ حلفاء امريكا بما يريده منهم وبالوقت الذى يريد منهم تلبية طلبه : واضاف كارتر قائلا ان الولايات المتحدة تحتاج الى تاييد كامل وفعال وانه قد حدد لرؤساء الدول الحليفة موعدا قاطعا لكى يتخذوا فيه الاجراءات التى يريدها لكنه لم يحدد موعدا نهائيا لذلك بل قال ان المسالة ليست مسالة اسابيع كما انها ليست مسالة اشهر ٠

واضاف فى مقابلة مع التلفزيون البريطانى والفرنسى والايطالى والالمانى الغربى اذيعت فى التلفزيون البريطانى ان الشعب الامريكى مستعد وتواق الى حل الازمة الايرانية » وحذر مرة اخرى من انه اذا فشلت جميع السبل فان امريكا لن تستبعد امكانية استخدام الوسائل العسكرية ٠

الرئيس كارتر

وتحدث كارتر بلهجة حادة وشديدة مما يشير دون شك الى نفاد صبره مع حلفائه الاوروبيين الذين بدوا فى نظره وفى نظر الشعب الامريكى اقل حماسا لانتهاج سياسة حازمة ضد ايران فقال « ان ما نريده منهم بالتحديد هو ان ينفذوا اقتراحين اساسيين هما :

اولا : مراعاة العقوبات ضد ايران وهى العقوبات التى صوتوا جميعا تاييدا لها فى مجلس الامن الدولي فى وقت سابق من هذا العام ولكن الاتحاد السوفيتى اعترض فى مجلس الامن الدولي على الاجراء النهائى وحال دون استخدام حق النقض ٠

ثانيا : اذا ثبت عدم جدوى الاجراء الاول فاننا نريد منهم ان ينضموا الينا لاتخاذ الاجراءات الدبلوماسية الصارمة ضد ايران لكى نثبت لها اننا نقف معا فى تنديدنا بالارهاب الذى يمثل تهديدا لبلادنا ولهم جميعا ولاسيما للدول الصغيرة ايضا التى لا تملك القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية لحماية مصالحها٠

وعلى الرغم من ان الرئيس كارتر لم يحدد علنا اى تاريخ قاطع فانه حدد للحكومات الغربية الحليفة وقتا يريد منهم خلاله ان يستجيبوا له وربما يكون ذلك اسبوعا او اسبوعين والمح الى انه اذالم تنجح العقوبات والاجراءات الدبلوماسية فى تحقيق الغرض المنشود فانه سيدرس امكانية اتخاذ اجراء اشد كان يستخدم الوسائل العسكرية مثلا ٠٠ وقال الرئيس الامريكى بالحرف : « اذا جرح او قتل اى من الرهائن فاننا لن نتوانى فى اتخاذ اجراء اشد يكون ذا طبيعة حاسمة » ٠

ويعتبر الرئيس كارتر ذلك الموقف امتحانا لحلفائه الغربيين الا ان ما فعلته دول الجماعة الاوروبية حتى الان هو انها بعثت برسالة احتجاج الى الرئيس الايرانى ابو الحسن بنى صدر عن طريق سفرائها التسعة الذين سيتم استدعاؤهم جميعا

وهذه الخطوة تعتبر بحد ذاتها خطوة دبلوماسية هامة ومن المنتظر الان ان تتخذ دول الجماعة التسع موقفا نهائيا عاجلا بعد ان قررت انتهاج سياسة منسقة فيما بينها ٠

رد الفعل الاول النداء الذى وجهه الرئيس الامريكى كان فاترا اذ اعلن وزير خارجية المانيا الغربية ان بلاده لن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة الايرانية فى وقت قريب ، كما ان بون لن تفرض اية عقوبات اقتصادية على ايران وكان ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية دون غيره من اعضاء الحكومة الالمانية اشدهم تاييدا فى الاسابيع الماضية للرئيس كارتر ومع ذلك فقد صرح عقب دعوة كارتر الاخيرة بان المجادلات القائمة بين الولايات المتحدة وحليفاتها فى اوروبا لن تخدم اى احد سوى الاتحاد السوفيتى ٠٠ وعلى الرغم من ذلك فقد بدا انه يدرك الحدود التى يمكن للدول الاوروبية ان تطالبها نظرا لاعتمادها على النفط الايرانى لحرصها على سياسة الوفاق وقال غينشر ان حكومته لا ترى فى الوقت الحاضر اية ضرورة لقطع العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة الايرانية لانه يمكن الاستفادة من الاتصالات المستمرة من اجل مصلحة الرهائن الامريكيين الخمسين اما بالنسبة للعقوبات الاقتصادية فقد اشار الى المشكلة المتمثلة فى ان العديد من الدول الاوروبية ليست لديها التشريعات اللازمة لتنفيذ مثل تلك الاجراءات ٠٠ واقترح الاستفادة من

معاهدة روما من اجل تطبيق تلك الخطوات الا انه لم يظهر اى دليل على احتمال القيام باى اجراء عاجل والواقع ان غينشر قال انه على العكس من التصريح الذى ادلى به الرئيس كارتر فى مقابلته التلفزيونية فانه لم يتحدد موعد نهائى تتعهد الدول الاوروبية بموجبه بتاييد امريكا بناء على طلب خطى على الرغم من احتمال ان تكون احدى تلك الاتصالات قد تمت بالوسائل الخاصة بين الحكومة الامريكية ومكتب المستشار شميث فى بون ٠

الا ان رد الفعل السريع الاخر على خطوة الرئيس الامريكى والتى تعتبر افضل بكثير من موقف بون ، جاء من بريطانيا على لسان مارغريت تاتشر التى اعلنت قائلة : « من المفهوم ان تتوقع الولايات المتحدة من حلفائها ان يتضامنوا معها وان بريطانيا قد اظهرت هذا التضامن ، وستواصل موقفها فى هذا الشان » ٠

اما رد الفعل الايرانى الاولى وهذا هو الاهم فقد جاء فى الاعلان عن وصول وفد سوفيتى الى ايران لاجراء محادثات سرية ولـن بعض المصادر ذكرت ان هذه المحادثات ربما ستدور حول حصول الاتحاد السوفيتى على النفط والغاز من ايران مقابل تزويدها بقطع الغيار الامر الذى يمكن اعتباره اجراء مضادا للحظر الامريكى ٠٠ ولكنه ليس واضحا بعد ما تم التفاوض عليه ، لكن صحيفة يسارية معادية للسوفيت فى طهران ذكرت بان ما تم التفاوض عليه هو حصول ايران على قطع غيار مقابل اعطائها الاتحاد السوفيتى النفط ٠٠ وتقول الصحيفة بان هذا يعنى ان عرض موسكو مساعدة ايران انما يهدف الى تطويق العقوبات الامريكية ولـم يصـدر اى تاكيد لهذا النبأ بعد ، لكن ناطقين باسم الرئيس الايرانى بنى صدر والسفارة السوفيتية اكدا بان الوفد وصل الى ايران ويقوم بعقد محادثات ٠٠ ومن هنا يبدو ان معلومات الصحيفة بهذا الصدد صحيحة على الاقل ٠٠

وذكرت السفارة السوفيتية ان هذا الوفد هو «وفد تعاون» وليس نفس الوفد الذى حاول مؤخرا وفشل فى التفاوض على صفقة تتعلق بشراء مزيد من الغاز الايرانى ٠٠ وصرح الناطق باسم بنى صدر بان من الممكن ان تكون المفاوضات متعلقة بتزويد ايران بقطع الغيار والجدير بالذكر ان ايران تحتاج الى قطع الغيار لشحناتها العسكرية السوفيتية الصنع ٠ ولكن الروس لا يحتمل ان يكونوا قادرين على المساعدة فى توريد قطع غيار ضرورية جدا لمعدات النفط الامريكية الصنع او الدبابات الامريكية والبريطانية التى تملكها ايـران ٠

وتقول المصادر ان ايران تحصل على قطع غيار من هـذا القبيل ولكن الوسيط فى هذا الامر سيصبح من العسير عليه توريد هذه القطع بوجود العقوبات الامريكية وذكرت وكالة ابناء «تاس» السوفيتية ان حكومة افغانستان التى نصبها السوفييت اقترحت عقد محادثات مع ايران وباكستان حول ما تدعوه بـ «السلام والامن فى المنطقة » ٠٠ واقترحت الحكومة الافغانية ايضا عقد مؤتمر اقليمى ، ولم يتطرق النبأ الى اى شىء يمكن اعتباره تقليصا للنفوذ السوفيتى فى افغانستان ٠

ولا يمكن النظر الى هذا الاقتراح الا على انه محاولة لتدعيم الوضع الراهن ٠٠ ولكن اذا حدث وعرض السوفييات تخفيض قواتهم فى افغانستان ، فان هذا على اكبر احتمال سيتم فى مفاوضات مع جيران افغانستان ٠

ومهما يكن من امر فان الولايات المتحدة يبدو انها جادة هذه المرة بعد ان استنفدت جميع ما لديها من خطوات دبلوماسية وان الرئيس كارتر الذى يدنو اكثر فاكثر من موعد انتخابات الرئاسة الامريكية ، سوف لن يتوانى فى سبيل العودة الى البيت الابيض ظافرا من استخدام اى سلاح ضد ايران ٠٠ حتى السلاح العسكرى ، وقد يكون قد لعب لعبة ذكية جدا فى سبيل هذا الامر بان ظهر للناس متراخيا جدا واضعا بين ايدى خمينى كل ما طلبه ، متحملا التصرفات الايرانية الرسمية المتشنجة والمبلبلة والمضطربة طيلة اسابيع مضنية لكى يعود فى النهاية ومع اقتراب ساحة الحسم بينه وبين منافسه ادوارد كيندى ليقوم بدور المنقذ و «البطل الشعبى» الذى كان عليه ان يقوم به منذ اول يوم لاحتلال سفارته فى طهران واحتجاز مواطنيه ٠

والان اكان كارتر « لاعبا ماهرا » بحيث استطاع تمرير مخططه ليس على شعبه وحسب بل على العالم كله او انه « نمر من ورق » كما ينعته خصومه المحليون والدوليون او انه « رجل مسالم لا يحب العنف » فان الازمة الامريكية الايرانية يبدو انها اشرفت على نهايتها ، ولكن لا احد يعرف اسلوب هذه النهاية أسيكون بطوليا يصفق له العالم ام ماساويا دمويا قد يجر هذا العالم الى شفا الحرب النووية التى يحاول الهروب منها ؟ !

مازال العلم الامريكى متنفس الايرانيين «اب»

صباح الخير!

NESCAFÉ
café instantané
instant coffee

نسكافه

نسكافه ، خلاصة القهوة اللذيذة بالحليب ،
تجعل نهارك مليئاً بالحيوية والنشاط .
إشرب نسكافه في الصباح وفي أي وقت ، وتمتع بطعمها اللذيذ ونكهتها الغنية .
نسكافه ، قهوة ١٠٠ بالمئة صافية سريعة التحضير .

نسكافه قهوة الشباب العصري الناجح.

PI 2960

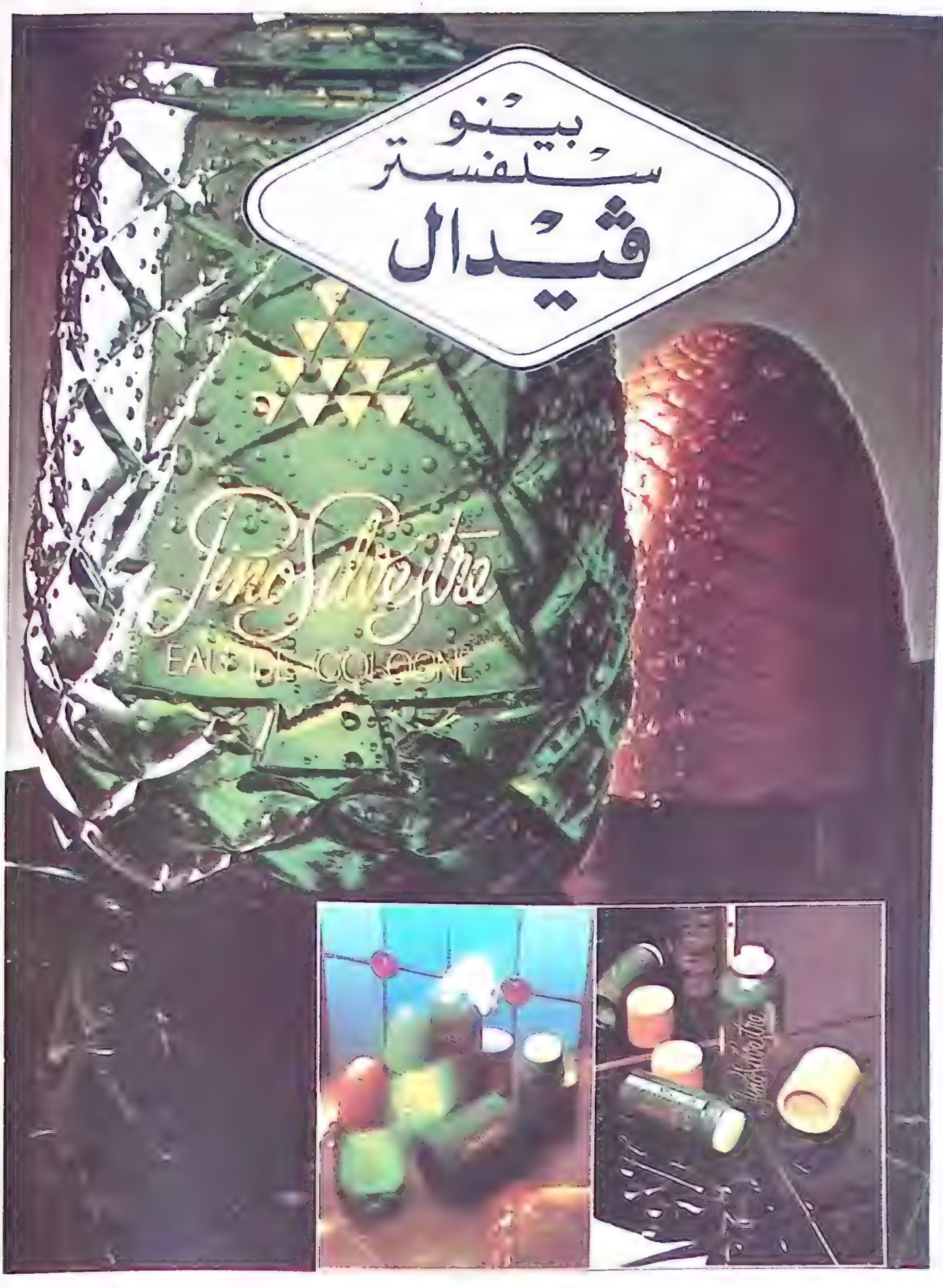
بينو
سلفستر
ڤيدال
Pino Silvestre
EAU DE COLOGNE

اقتصاد

آفاق العلاقات الاقتصادية بين العالم العربي وافريقيا

تونس : مكتب اليمامة ـ الحسين بن الحاج نصر :

تلتئم يومي ١٣ و١٤ جمادى الثانية ١٤٠٠ « ٢٨ و٢٩ ابريل الجارى» بمدينة لاغوس القمة الافريقية الاقتصادية التى ستجمع رؤساء الدول الافريقية حول ملفات « ساخنة» تتعلق بالتعاون الاقتصادى والتكامل التجارى والعلاقاتبين القارة الافريقية واوروبا وبين القارة والعالم العربى . ولعل الغاية الاساسية من عقد هذه القمة الاقتصادية هى وقفة تامل واستخلاص عبرة بعد مرور ست سنوات على بعثعدة مؤسسات اقتصادية عربية افريقية مشتركة ابرزها المصرف العربى للتنمية الافريقية الذى يراسه الدكتور الشاذلىالعيارى الوزير التونسى للاقتصاد سابقا ومقرهالخرطوم عاصمة السودان الذى يعتبر احسن نموذج لبلد يجمع بين العروبة والانتماء الى افريقيا ·

لمحة تاريخية :

ومن الطبيعي ان نستعرض لمحة تاريخيةعن العلاقاتالعربية الافريقية حيث انها تفسر تطورها الحالي وملابساتها ومشاكلها وتضيء آفاقها المستقبلية ، فهذه العلاقاتبدات منذ عشرات السنين حينما كانت البلدان الافريقية تعاني من ويلات الاستعمار ولقيت من العالم العربى الدعم والتاييد، وعندما استقلت ، كان من الطبيعي ان تقوم بين الكتلتين الافريقية والعربية علاقات دبلوماسية ممتازة اضف الى ذلك نسبة المسلمين الافارقة ووزنهم فى السياسة الافريقية ، لكن العدو الصهيوني تفطن منذ الخمسينات الى قيمة القارة السمراء على الساحة الدولية فراح يتقدم بمشروعات حيوية يجلب بها اهتمام الحكومات كبناء بعض السدود وتعبيد الطرقات وتدريب الجيوش لكن حرب ١٩٧٣ كانت الحد الفاصل لهذه العلاقات التى ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب حيث تفطنت الحكومات الافريقية الى ان « التعاون » الصهيونى المقدم للبلدان النامية يهدف فى الحقيقة الى تاليب الراى العام الافريقى ضد العرب وقضيتهم الاولى : فلسطين ·

وبدات عمليات قطع العلاقات الدبلوماسية تتوالى وتلقت الدولة الصهيونية ضربة قاضية تمثلت فى اكبر عزل سياسى ظهر فى هذا القرن ضد دولة طاغية ، فتقلص ظل نجمة داود من القارة المناضلة واحتلت منظمة التحرير الفلسطينية مكان العدو الاسرائيلى ،وتوالت الاعترافات الرسمية بشرعية الكفاح الفلسطيني وتمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني ، واقتنعت البلدان الافريقية حتى قبل حرب اكتوبر ٧٣ ان اسرائيل واقع استعمارى وكيان متسلط ، فبعد حرب حزيران ٧٦ التامت لجنة الحكماء الافارقة لمحاولة اقناع اسرائيل بالانسحاب عن الاراضى العربية المحتلة لكن مساعى هذه اللجنة اخفقت ·

وكان ان قطعت سبعوعشرون دولةافريقية علاقاتها مع الكيان الصهيونى ، وتحركت منظمة الوحدة الافريقية بواسطة مجلس الوزراء الافارقة فى نوفمبر ٧٣ لبعث لجنة تضم عدداً من الوزراء لاجراء مباحثات مع مجلس الجامعة العربية وقررت القمة العربية السادسة المنعقدة بالجزائر قطع كل العلاقات العربية بنظام افريقيا الجنوبية العنصرى ونظام البرتغال الاستعمارى قبل اعلان ثورته عام ١٩٧٤ ·وانبعثت مؤسسات مالية عربية لانطلاق التعاون العربى الافريقى ، فتاسس المصرف العربى للتنميةالافريقية والصندوق العربى للتعاون الفنى بافريقيا ، ووضعت الجامعة العربية على ذمة هاتين المؤسستين مبدئيا مبلغ مائتى مليون دولار لاعانة البلدان الافريقية المتضررة من جراء ازمة النفط وارتفاع اسعاره ·

وتواصلت نفس النية ونفس العزم فى القمة العربية السابعة بالرباط « اكتوبر ٧٤ » حيث إقترح عقد قمة عربية افريقية مشتركة وقامت منظمة الوحدة الافريقية بتكوين لجنة تضم اثنى عشر عضوا من بينها الجزائر ومصر والسودان لاجراء اتصالات مكثفةبالجامعة العربية وتكريس ابواب التعاون والتضامن · وتواصلت هذه اللقاءات على صعيد السفراء ثم على صعيد الوزراء وتم اعداد مشروع بيان مشترك ·· وجدول اعمال لبرامج عملية فى التعاون الاقتصادى والمالى والثقافى ·· وطبعا السياسى بين المجموعتين ·

اتجاهان اثنان :

واذا اردنا ان نلقى نظرة مجردة على طبيعة هذهالعلاقات بين العرب والافارقة نسجل انها تسير فى اتجاهين اثنين متناقضين :

الاول : اتجاه يعتبر العرب اخواننا فى السراء والضراء ، يربط بينهم وبين القارةالافريقية رابط ارادة الخروج منالتخلف وسياسة عدم الانحياز وروابط المصالح الاقتصادية المتكاملة·

الثانى : اتجاه تحريفى وقع اقتباسه من بعض اجهزة الاعلام الغربية المغرضةوالقائل بان للعرب ثروة بترولية يحاولونبواسطتها شراء ضمائر القارة السوداء ، وهذا الاتجاه تحاول بعض مراكز النفوذ الغربية غرسه فى العلاقات العربية الافريقية لتسميم الاجواء وبذر الشقاق ·

ومن اجل هذا اصبح واجبا على العرب انيدعموا مجهودهم الاعلامي فى اتجاه القارة الافريقية ، وفى هذا الباب لم نسجل عملا يذكر في برامج جامعة الدول العربية فالجامعة هى المطالبة باعداد جهاز اعلامى « مجلة مثلا » تعطى لاخواننا الافارقة عن العرب صورة حقيقية وعن قضايانا المشتركة نظرة صادقة واقعية ·

فبعض الافارقة يقولون انظر مجلة « جون افريك عدد ١٠٠٥ مثلا » ان التمويلات العربية تتجه نحو العواصم الغربية عوض تمويل مشاريع انمائية ببلدان افريقية محتاجة لها · هذا التعميم يشتمل على تضليل ، فلئن صدق هذا الراى فى بعض المجالات فانه غير صحيح بالنسبة للقروضالعربية الدولية التى تتجه لمشاريع اقتصادية كبرى فى ارجاء القارة الافريقية ، واهمها التمويلات السعودية والكويتية عن طريق المصرف العربىللتنمية الافريقية او عن طريق مباشر باتفاقات بين الحكومات ·

ويقول لنا تقرير المصرف العربى للتنمية الافريقية انه من عام ٧٣ الى عام ٧٨ اى فى ظرف خمس سنوات وقع تحويل مبالغ قدرها «٨٢٥ مليار فرنك افريقى » من رؤوس الاموال العربية لتمويل مشاريعافريقية فى اربعين بلدا افريقيا غير عربى ·

والخلاصةان افريقيا والعرب مرتبطان بمصير مشترك وبماض مشترك ·· وبافاق مشتركة فهما عالمان متكاملان اقتصاديا وسياسيا ، ولعل الساعة دقت لانجاز التعاون المثلث الذى طالب به منذ سنوات الرئيسان بورقيبه وجيسكار دستان ، والذى يربط بين رؤوس اموال عربيةوتقنيات اوروبية ومواطن استثمارافريقية ولعله ايضا لهذا السبب طالب الرئيس الفرنسى فى الاسبوع الماضى بعقد قمة افريقية عربية اوروبية حول مواضيع سياسية واقتصادية ·

وزارة العمل لا تستطيع ان تفرض على الجهات الحكومية توجيه المتخرج الي مجال تخصصه

•• والانسان المهني يعني اليوم شيئا كبيرا شيئا يختلف كثيرا عن الصورة السابقة القائمة بترسبات رؤية اجتماعية سائجة •• المهني هو فرد قادر على ان يصنع شيئا ذا اهمية يقدم خدمة جليلة لهذا الوطن •

لابنائه •• لمستقبله الطموح •• يقدم عطاء فعالا يحس به الجميع ويباركه الكثير وتتغنى بـه الاجيال بكل فخر ، بكل الاعزاز بعيدا عن الخدمات المستوردة من من خارج الحدود •

وحتى المهنة الفنية اصبحت تعطي للانسان معنى اخـر لقيمته الاجتماعية كعضو فعال في المجتمع يحتاجه الكثير ••• بمعنى اخر بقيمته الذاتيـة وشعوروا مفعما بالاجلال والتقدير لما يملكه من مؤهلات هي فـي واقع حياتنا اليومية صـورة ملحة في ظل غياب المواطـن المشارك في البناء والتشـييد لنهضة شامخة نتطلع لها بفارغ الصبر •

● ماذا يعني التدريب المسائي:•
•• باجابة مختصرة يعنـي، تاهيل المواطن تاهيلا فنيا عـن طريق تدريبه تدريبا عمليا مركزا على احدى المهن التالية •

١ـ تمديدات كهربائية ••
٢ ـ تبريد وتكييـف (٣) تمديدات صحية (٤) اللحـام (بالكهرباء ـ اكسى استلين)• (٥) ميكانيا سيارات (٦) صفائح معدنية •

وهذا يعنى ان من يتدرب على احد هذه التخصصات فانـه مؤهل بشكل جيد لممارسة هـذه المهنة بكفاءة ومقدرة فـي اى قطاع ••

● لماذا اوجد هذا البرنامج :
•• لقد كانت الحاجة ماسـة لمثل هذا البرنامج لاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من مستخدمي وعمال الدولة ومن في حكمهم من المواطنين لتحسين اوضاعهـم المادية والوظيفية وزيـادة فعاليتهم لكي يكونوا اكثر قدرة على المشاركة في تنمية البـلد بمعنى فتح المجال امام الـذين ليس لهم سابق خبرة بالعـمل المهني ومن لا تنطبق عليهم شروط الالتحاق بمراكز التدريب او الاعداد المهني وكذلك الاميين •

•• ولقد كان الهدف الاساسى هو تغيير مجال عمل الكثير من مستخدمي وعمال الدولـة والقطاع الخاص من عمل اقرب مايكون الي البطالة المقنعة الي اكسابهم اساسيات مهنـة او حرفة تجعل منهم ايد بنـاءة نافعة تساهم بشكل مؤكد وفعال في خدمة هذا الوطن ومواطنيه•

ويقوم التدريب على شـكل دورات تعقد في السنة مرتين مدة كل دورة خمسة اشهر بمعدل ٥ر٣ ساعة يوميا ويشترط للقبول في هذه الدورات ان يكون المتقـدم سعوديا لايقل عمره عن ١٧ سنة ولايزيد عن ٥٠ سنة وتعطي الاولوية للاميين ومن هم اقـل ثقافة من المواطنين بشـرط اللياقة الصحية •

وبهذا يكون باب القبـول لهذه البرامج واسع جـدا لمختلف الفئات كما ان قصـر فترة التدريب يساعد كثـيرا على الالتحاق بهذه البرامج في ظل الظروف الملائمة للمواطن •

حوافز التدريـب

ومع ان هذا البرنـامج لايضع اى قيد على المتدرب ولا يلزمه باي شرط يحد من تحقيق طموحاته المستقبلية فهو يقدم الحوافز التشجيعية للمتدربين وهي تشمل مكافاة شهرية قدرها ٣٠٠ ريال بالاضافة الي الملابس والادوات والمواصلات •

هذا ومن ناحية اخرى يمنح المتخرج شهادة معترف بهـا تؤهله للحصول على المرتبة الاولي عن طريق المسابقة • كمـا تساعده ايضا على الحصـول على قرض لايتجاوز ١٠٠ الف ريال من بنك التسليف في حالة رغبة المتدرب ممارسة اختصاصه عن طريق تبني مشروع معـين وافتتاح ورشة مهنية متخصصة

مراكز التدريب

مع ان فترة هذا البرنامج قصيرة ومفيدة جدا الا انهـا اثبتت نجاحا جيدا وانتشـارا سريعا فالتدريب يغطي الان معظم مناطق المملكة ومدنها حـيث يشمل كلا من ••

الرياض ، الدمام ، جدة ، القصيم ، ابها ، الجوف ، •• الاحساء ، المدينة المنورة ، حائل وادى الدواسر ، الباحة ، تبوك الرس ، القطيف ، مكة المكرمة ، شقراء ، المجمعة ، بالاضافة الي مركز حفر الباطن الذى سيتم البدء فيه في شهر شوال مـن هذا العام ان شاء الله •

عدد المتخرجين

خلال فترة قصيرة كان عدد المتخرجين رقما كبيرا فاق توقعات كثيرة بل لقد تعدى هذا الرقم عدد المتخرجين في المراكـز الصباحية والتي لها عمر يقارب السبعة عشر عاما •

لقد كان عدد المتخرجين خلال السنوات الثلاث ٧٤٧٨ متدربا ورفق هذا بيان بالمقـبولين المتخرجين من برامج التدريـب المسائى منذ بدء الدورة حـتى الان في مختلف مراكز التدريب المسائى •

دعوة للمشاركة

•• لقد جهزت مراكز التدريب تجهيزا كاملا ووفرت لهـا امكانيات كبيرة تفوق التصور من الات وعدد فنيه متطـورة حديثة تؤهل المتدرب دون شـك الي اتقان المهنة بصورة لاتقبل الشك •

هذه الامكانات الضخمة هي في الاصل لخدمة التدريـب الصباحي ولكنها موظفة بشكل جيد استثمار فعال للتدريـب المسائي •

•• وللحقيقة فان التدريب اعطي من الاهتمام والرعايـة والعناية والتجهيز الشيء الكثير الذى يتناسب مع اهمية وقيمة التدريب نفسه •• بمعني ان تلك الامكانات الهائلة هي اشـارة واضحة الي الاهداف الجادة في ايجاد الارضية الصحيحة لتوفير الايدى السعودية المدربة تدريبا جيدا يواكب متطلبات العصر واحتياجاته •

ويبقى شيء واحد هـو تضافر الجهود المخلصة فـي مختلف الادارات الحكوميـة ادراكا منها وسعيا حقيقيـا لجني ثمرات هذا المشـروع الجبار بشتى الوسائل والاساليب التي تضمن نجاحه ليس تدريبيا في حد ذاته انما في ايجـاد الكوادر الفنية عن طريق الترشيح والتوعية والتوجيه والتشجيع على التدريب اضافة الي الدعم الحقيقي بعد التخرج في ممارسة التخصص وتهيئة الجو الملائم

هناك مطالبة بتعيين الخريجين على مراتب معينة بالترشيح

لذلك لكي تعطي هذه الجهود ثمارها بان تساهم في عدة مجالات ليس تحقيق الوظيفة كمطلب اولي ولكن المشاركة في كل احتياجاتنا الفنية والمهنية • وظيفة وصناعة ومنافسة حرة بالدعم والتشجيع واتاحة الفرص والمؤازرة ليجد هؤلاء المتدربون افاقا رحبة في المشاركة التنموية مع اعطائهم الثقة والتقدير وتعويدهم على الاعتماد على انفسهم بالقيام بالوظائف القيادية فى المجال الصناعى والفني •

فالبرنامج ناجح وبشكل مؤكد كحقيقة لاتقبل الجدل والنقاش ولكن يبقى النجاح الفعلى في الممارسة لهذه التخصصات •• والتعامل مع هذه الفئة في اطار خاص يتصف بالمرونة بعيدا عن الروتين والاجراءات المعقدة التي تعانى منها غالب اداراتنا وللاسف لدرجة أن يقف بعضها عوائق فى طريق التنمية وفي قتل الطموحات الشابة والمواهب البكر •

•• ان الاحساس وحده بقيمة اليد الفنية الخبيرة الماهرة كضرورة حضارية كفيل فى ان يكون لهذا المشروع ثمار يانعة وعطاءات بناءة ومردود ايجابى مباشر وغير مباشر تنعكس اثاره على مختلف القطاعات سواء العام منها او الخاص •

•• وقد يكون هذا التدريب بشقيه منطلقا حقيقيا لبناء صناعة وطنية قوية لهذا البلد المعطاء وعليه فان من الواجب الوطني الوقوف بجانب هذه الالاف من المتدربين شبابا وشيوخا لتحقيق طموحاتهم وامالهم •• بل والزامهم بالمشاركة الفعالة في البناء كل حسب طاقته وقدراته •

•• ان الدولة عندما اعطت هذا المشروع جل اهتمامها وسخرت له هذه الامكانيات تتعشم فى ادارتها ان تكون سندا لها فى انجاح هذا المشروع حقيقة ملموسة لاكتقارير وارقام نظريه •

واذا كان بلدنا فى مرحلة الاحتياج وليس الاكتفاء بمعني ان التدريب ليس هدفا للاكتفاء الذاتي فى تعلم مهنة معينة نجدها من ضرورات معاملتنا الحياتية فان تعلم هذه المهن للمشاركة من المواقع التى تعاني من الفراغ او العجز فى جزئيات خططنا التنموية يكون اكثر من واجب واكثر من ضرورة •

الدور الاعلامي

•• يظل الاعلام سواء كان صحافة او اذاعة او تلفزيون احد العناصر الهامة في توعية المجتمع وتصحيح مفاهيمه الخاطئة وتغيير رؤيته القاصرة في اى جانب من جوانب الحياة ••

•• ولذا فللاعلام دور بارز فى اعطاء صورة صادقة واضحة عن التدريب وعن اهميته في مجتمع اليوم بشتى الوسائل والطرق سواء كانت مقالات او برامج او افلام •• ذلك ان هذه الوسائل ستعطي المواطن الصورة الحقيقية لهذا التدريب وماهي الحقيقية لهذا التدريب وسيلمس المواطن عن قرب وباشياء محسوسة ملموسة ماهو التدريب وماهي الايجابيات التى سينالها من جراء الالتحاق به وسيطلع ويوضح على تلك الامكانيات الكبيرة وسيدرك بالتالي الاهتمام الحقيقى والرعاية الخاصة التي توليها الدولة لهذا المجال ••• مما يساهم بشكل مؤكد في دعم هذا المرفق الحيوى بالكفاءات الطموحة لمستقبل مشرق والتى لاتزال تجهل هذه الحقيقة لقصور الدور الاعلامي •

• واننى اتساءل بدهشة عن تجاهل الاعلام لمثل هذا المشروع الفريد من نوعه فالكثير وللاسف يجهل ماهية التدريب بشكل عام والمسائى منه بشكل خاص بل الكثير يتساءلون بغرابة عن مثل هذه البرامج التي كادت ان تمتد الي كل مدن المملكة • واذا اضفنا الي هذا نقطة هامة وهي ان المادة التي تعطي صورة حية للجميع موجودة لدى ادارات التدريب فان السؤال يكون اكثر الحاحا في هذا التقصير والذى لايتعدى اشارات بسيطة عن بدء الدورات لايعيرها المواطن ادني اهتمام لعدم وضوح الرؤية لديه لحقيقة التدريب ••

•• ومع هذا لانعفى وزارة العمل ممثلة فى الادارة العامة للتدريب من مسئوليتها في المساهمة في الدور الاعلامي عن طريق الندوات المفتوحة للجمهور والمحاضرات مع عرض افلام كوسائل ايضاح لقيمة التدريب مثل هذه الندوات والمحاضرات يجب الا تقتصر على محيط ضيق وفى اوقات بعيدة بل من الواجب ان تتواجد فى المدارس والنوادى والجمعات فى مختلف انحاء المملكة لتكون الصورة واضحة للمواطن في كل مكان وليكون الاقبال منطلقا من رؤية واضحة وجادة فى الوقت نفسه •

ـ لقاء مع وكيل الوزارة المساعد •

ومن هذا المنطلق واحساسا بقيمة التدريب وضرورته كعامل مهم ومشارك في البناء وفي انجاح خططنا التنموية حاضرا ومستقبلا كان لزاما علينا ان يكون موضوع تحقيقنا لهذا الاسبوع التدريب المسائى ليس في منطقة معينة بل في مختلف مراكز التدريب لتكون الصورة اكثر وضوحا وليكون لهذا التحقيق شيء من الشمول بالاضافة الي جولة فى مركز التدريب المسائي بالرياض كعينة ونموذج لبقية المراكز ولنكون ايضا اكثر قربا من المتدربين انفسهم لنسمع اراءهم وتطلعاتهم المستقبلية وليحدثونا عن الدوافع التي كانت وراء التحاقهم بهذه المراكز ••

ولقد كان اللقاء الاول مع سعادة الاستاذ محمد سليمان الضلعان وكيل وزارة العمل المساعد لشئون التدريب المهني الذى اوضح جوانب متعددة عن التدريب •• ايجابياته وسلبياته حديث لاتنقصه الصراحة والوضوح •

● ماذا يعني التدريب المسائي وما هي اهدافه وما مدى نجاحه وما هي المساحات التي يعطيها هذا التدريب ؟

ـ التدريب المسائي هو تدريب مهني يعقد على شكل دورات قصيرة الاجل مركزة في التدريب العملي •

•• وبدأ التدريب المسائي لسد ثغرة موجودة في التدريب الصباحي وهو خدمة فئة معينة من المواطنين السعوديين الذين لاتسمح لهم ظروفهم الحياتية او العملية بالدخول في البرامج

الصباحية وهي تهدف بشكل اساسي لاستفادة الاميين من مستخدمي وعمال الدولة او القطاعات الاخرى ·

·· اهداف البرامج المسائية لا تختلف عن اهداف البرامج الصباحية حيث تهدف الي محاولة ايجاد عمالة وطنية سعودية مدربة لسد احتياجات التنمية من القوى العاملة ·· اضافة الي محاولة الرفع من مستوى العامل السعودى وتهيئة فرص معيشية افضل لهم في المستقبل ·

·· البرنامج في تقييمنا ناجح لعدة اسباب ·· اولا انه برنامج مركز عملى سريع ·· ثانيا الاقبال عليه جيد ويتزايد من دورة الي اخرى ·· السنوات الثلاث التي مارسنا فيها التدريب المسائي اثبت انه برنامج ناجح وهذا في الواقع تقييم مبدئي ·

·· البرنامج يغطي الانمعظم مساحة المملكة التي يوجد بها مراكز للتدريب ·· لدينا حاليا ثمانية عشر مركزا يعمل منها حاليا سبعة عشر مركزا واحدث مركز هو مركز حفر الباطن وسيبدا فيتنفيذ البرنامج المسائي اعتبارا من الدورة القادمة في شهر شوال ·

● التدريب المسائي كخطوة جيدة واحتياج ملح جاء متاخرا في ظل توفر الامكانات منذ بدء التدريب الصباحي فما هي الاسباب ؟

– فكرة التدريب المسائي لم تبرز الا في وقت قريب كاحد عطاءات خطة التنمية الثانية التي بدات منذ فترة اقل من خمس سنوات ودرست هذه الفكرة ونفذت خلال هذه الخطة وبصورة محددة بدا التدريب في ١ر٣ر٩٧ هـ ·· ومي كفكر كانت موجودةوالاحتياج لهذا البرنامج قائم من الاساس الا انه لم يبدأ التفكير جديا في هذه البرامج الا مع بداية الخطة الثانية للتنمية ·

● ما هي ايجابيات وسلبيات هذا التدريبوالي اى مدى اعطي مردودا حقيقيا في زيادة العمالة السعودية المدربة ؟

– التدريب المسائي له ايجابيات كثيرة ·· اولها ان هذا التدريب يخدم فئة معينة من العاملين الفعليين سواء في الدولة او في القطاع الخاص من المستخدمين والعمال بهدف محاولة الرفع من مستواهم الفني ومحاولة تغيير طريقة اداء عملهم من عامل عادى الي عامل فني فهذه هي الايجابية الاساسية لمستخدمي الدولة يتغير اتجاهم من مستخدم قد يكون عطاؤه قليلا او قد يكون شبه عاطل الي عامل فني ماهر يشعر بقيمته الذاتية من خلال المهنة التي اكتسبها للمساهمة في العمل في القطاع الفني داخل او خارج الدولة فمن الممكن ان يؤدى عمل ايجابي اساسي للتنمية الوطنية

·· التدريب المسائي ايضا كمدة للتدريب اقصر من فترة التدريب الصباحي ومركز اكثر وثبت من خلال تجربتنا ان المتدربين في البرامج المسائية اكثر حماسا واندفاعا وبروح تفوق الاقبال الموجود لدى البرامج الصباحية ·· فالطالب في البرنامج الصباحي يعتبر انه طالب مهما كان فهو في اندفاعة وحماسه اقل بكثير من حماس الرجل الذى جاء برغبته للتدريب خارج وقت عمله الرسمي لرغبته في التحصيل ولاحساسه باهميه وقيمة المردود الذى سيجده من هذا التدريب وهذه ايضا من الايجابيات التي لمسناها منخلال تجربتنا فيهذه البرامج المسائية اضافة الي هذا فعدد الذين تم تدريبهم خلال هذه المدة القصيرة يفوق (٧٥٠٠) متدرب وهذا العدد يفوق ايضا خريجي البرامج الصباحية خلال الثلاث عشرة سنة الماضية نظرا لقصر الدورة وتركيزها فهذا من عطاء ايجابيات هذه البرامج ولدينا الان اكثر من (٢٢٠٠) متدرب في جميع مراكز التدريب المهنية سيتم تخريجهم خلال ثلاثة اشهر تقريبا ولاتزال الدورات المسائية تستقبل المئات ولذا كان عطاء البرامج المسائية يفوق عطاء البرامج الاخرى سواء مراكز التدريب او الاعداد ·

· اما بالنسبة للسلبيات فكاى برنامج اخر تدريبي او تعليمي لا يخلو من مواجهه كثير من السلبيات ·· هناك سلبيات تواجه التدريب اثناء فترة التدريب وهناك سلبيات – وهي في الواقع المهمة – بعد فترة التدريب ·

·· السلبيات اثناء التدريب ليست مشكله ويمكن القضاء عليها فالتدريب يتم حسب العدد المتقدم في حدود طاقة الورشة فاحيانا يكون طاقة قسم ما يتراوح بين ٢٠ـ٣٠ متدربا ويكون المتقدمون اقل من طاقة القسموهذا نادرا مايتم واحيانا لا يتقدم احد وهذه نادرة جدا ولم تحصل الا في حالة واحدة في قسم واحد وفي مركز واحد ايضا ·· ومثل هذه السلبية راجعة الي عدم الرغبة في مهنة معينة نظرا للظروف الاجتماعية لكنني لا اعتبرها سلبية لانه يمكن القضاء عليها بالتوعية ومع هذا فهناك اقبال طيب على بقية الاقسام في جميع المراكز ·

·· قلت ان المشكلة الاساسية او السلبية الاساسية في نظرى هي التي تاتي بعد التخرج ·· بمعني اننا ندرب ليس لذات التدريب بل لهدف معين وهو ان يعمل المتخرج من التدريب في مجال اختصاصه ·· المتدربون في البرامج المسائيةفئات متعددة منهم عدد كبير من مستخدمي الدولة وعمالها بالاضافة الي نسبة من منسوبي القطاعات العسكرية والقطاع الخاص ·· بالنسبة لمنسوبي القطاعات العسكرية والقطاع الخاص فلا مشكلة تواجه المتخرج ففي القطاعات العسكرية سيزاول المتخرج تخصصه لانه سيحصل على بدلات فنيه ولن يتم حصوله عليها الا بعد ممارسته لتخصصه ·· كذلك القطاع الخاص فانه من مصلحة صاحب العمل ان يعمل المتدرب في مجال تخصصه لان ذلك سيعود عليه بالنفع والفائدة ·

اذن المشكلة محصورة في مستخدمي وعمال الدولة ، فقد علمنا ان بعض المتخرجين لا يعملون ولا يمارسون اعمالهم التي تخصصوا فيها ·· بمعني استمرارهم في اعمالهم السابقة بعد التخرج ·· لقد لاحظنا ذلك من جانبنا ومن جانب بعض المراكز وكتب عليها لديوان الخدمة المدنية ·· ونرغب ان

يجب ان تكون هناك نظرة مستقبلية يسعى لها الشباب

نثير هذا الموضوع هنا بالذات موجه الي جميع الدوائر الحكومية بضرورة اتاحةالفرصة للمتدربين من مستخدمي وعمال الدولة بان يمارسوا تخصصاتهم ان وجدت في قسم الادارة او في اى قسم اخر في نفس الجهاز او في اى قطاع اخر او على الاقل بسمح له بممارسة ومزاولة عمله خارج القطاع في اى مجال يرغبه المتدرب سواء لدى احدى المؤسسات او الشركات او الاتجاه للاعمال الحرة ٠.

الواقع ان هذه احدى السلبيات المهمة التي بدانا نشعر بها بعد ان دربنا مجموعة كبيرة ولا شك ان هناك سلبيات اخرى لكن بتضافر الجهود وتبادل وجهات النظر والتعاون يمكن القضاء عليها ٠

● لا زال السوق يفتقر الي الايدى الفنية السعودية فهلهناك عقبات تعترض المتخرجين للعمل في مجال المنافسة الحرة ؟

- الواقع ان السوق المحلية تحتاج الي عدد كبير وكبير جدا من العمالة الوطنية في القطاع الخاص وايضا في القطاع العام انا لا اتصور ان هناك عقبات تعترض المتخرج اذا كان لديه الرغبة فيالعمل ٠ فسوق العمل مفتوح والفائدة ممكن انيجنيها سواء عمل في القطاع الخاص او العام او لحسابه الخاص في كل الحالات هناك مجال عمل كذلك لا اتصور ان هناك منافسة للعامل السعودى فمجال العمل موجود ومطلوب وفي ازدياد هذه نظرتي الخاصة ٠٠ ولكن المهم هو وجود الرغبة الاساسية في المتخرج ان يعمل في مجال اختصاصه وانا انصح واوصي المتخرجين ان يتجهوا الي العمل فيالشركات والمؤسسات الخاصة حيث هناك فرص ليست فقط في زيادة الدخل لكن ايضا في رفع مستواهم الفني من ناحية اخرى احب ان اركز على ضرورة الاتجاه للعمل الحر عند توفر الامكانيات فهو بلا شك يدفع العامل الي رفع مستواه الفني والاجتماعي والمادى بصورة مؤكدة فهو افضل من العمل في قطاع الصيانة التي تتميز بمحدودية العمل وروتينه ٠٠ مجال التطور الفني ليس مجاله الحقيقي الا في القطاعات الصناعية والمصانع الوطنية والتي بدات ولله الحمد تشق طريقها بازدهار ٠

● هناك اتهام للشباب السعودى بعزوفهم عن القطاعات الفنية ورغبتهم في العمل السهل المريح فما تعليقكم ؟

- يقال ان هناك ظاهرة وهي ان بعض الشباب السعودى لا يقبل على العمل في القطاع الفني لكن الواقع ومن خلال تجربتنا راينا انبعض الخريجين اثبتوا كفاءة حتى في المنافسة في القطاع الخاص ٠٠ الشاب السعودى لا يقل ذكاء ولا كفاءة عن غيره واستعداده جيد لممارسة العمل الفني اذا كان لديه الرغبة ٠٠ انما الملاحظ ان بعض خريجي مراكز التدريب ومراكز الاعداد وحتي المراكز المسائية يتجهون للعمل الاسهل وهذه ظاهرة سلبية ان وجدت ٠ وارجو ان يكون الدافعهو العمل الذى ينفعهم على المدى القريب والبعيد وليس الاسهل فقط يجب ان يكون هناك نظرة مستقبلية وتطلعات جيدة يسعي لها الشاب

● اذا كان بعض الخريجين لا يزاولون تخصصاتهم فما دور وزارة العمل في تصحيح هذه الظاهرة وهل هناك متابعة ميدانية ؟

- المتخرج من الدورة سواء كان عاملا او مستخدما اذا كان مرشحا من قبل ادارته فهي المسئولة اولا واخيرا عن توجيهه الي مجال تخصصه لانه لا يزال يعتبر من ضمن منسوبيها ٠٠ ووزارة العمل لا تستطيع ان تفرض على الجهات الحكومية توجيه المتخرج الي مجال تخصصه ٠٠ انما من الممكن عن طريق ديوان الخدمة المدنية ان يوصي ويوجه الجهات الحكومية الاخرى ان لا ترشح مستخدما او عاملا للتدريب الا اذا كان هناك عمل ينتظر هذا المرشح ، هذا هو كل ما نستطيع ان نقوم به من دور وتقدم الوزارة مساهمات لحالات فردية ان وجدت او اذا اكتشفنا ان هذا العامل في هذه الجهة لا يعمل في مجال تخصصه او راجعنا هذا العامل فمن الممكن مخاطبة هذه الجهة بطلب اتاحة الفرصة له بالعمل في مجال تخصصه ٠

ولكي يكون هذا البرنامج ناجحا فيجب وجوبا على كل مؤسسة ترشح عاملا او مستخدما عندما ينهي فترة التدريبانيعمل فيمجالتخصصه وبالذات الجهات الحكومية لان المتدرب قد كلف مبالغ باهظة خلال فترة تدريبه من مواد خام الي الوقت الي العدد والاليات هذا من ناحية ومن ناحية اخرى تحقيقا لهدف هذا البرنامج ٠

ناحية هامة اخرى وهي ان اصرار بعض الادارات في وجود المستخدمين والعمال فياداراتهم ما يبرره امام القيمة الفنية التي يملكها هذا المواطن ٠٠٠ ووظيفة مستخدم يمكن ايجادها اذا كان هناك ضرورة لها عن طريق كبار السن او فئاتاخرى لم تؤهل لعمل افضل ٠٠ فالمهن التي يتدرب عليها المرشحون تكون غالبا موجودة في نفس القطاعات كالكهرباء والسباكة والنجارة ٠ ٠

ولدينا الان محاولة لحصر جميع العمال والمستخدمين الذين تمترشيحهم منجهاتهم ومحاولة متابعة اعمالهم بالكتابة الي جهاتهم بطلب الافادة عن الاعمال التي يمارسونها للمساهمة في القضاء على هذه الظاهرة السلبية ٠

● ما المردود الذى يحققه المتدرب من حصوله على شهادة التدريب ؟

- تحقق الشهادة للمتدرب في الناحية الوظيفية تقدما اذ تؤهله الشهادة للحصول على المرتبة الاولي وذلك عن طريق المسابقة حيث تتمساواتها بالشهادة الصباحية ٠٠

● لماذا لا يكون التعيين عن طريق الترشيح وليس الاعلان ؟

- مع وجاهة هذا الراى فان القرار راجع لديوان الخدمة المدنية ٠٠ ولقد كانت هناك مطالبة بتعيين خريجي مراكز التدريب سواء في الدورات الصباحية اوالمسائية علىمراتب معينة بالترشيحلان الشهادةفنية

هدف البرنامج استفادة الاميين من مستخدمي وعمال الدولة ٠

ويمستوى جيد الا ان الحاصل الان انه لا يتم التعيين الا بعد المسابقة .. والمشكلة ليست المسابقة فنحن على ثقة ان الخريج سينجح في المسابقة انما المشكلةانه لايعلن عنكل الوظائف التي لدى الجهات الحكومية . انما الذى ارجوه ان يكون هناك اهتمام يتلاءم مع اهمية المهنة التي يحملها الخريج بتحسين وضعه الوظيفي بالتر شيح ..

.. من ناحية اخرى تعتبر الشهادة المفتاح الذى يمكن ان يساعد المتخرج على بدء مشروع جيد بالاستفادة من القرض الذى يقدمه بنك التسليف حيث يمكن الحصول على قرض لا يتجاوز مائة الف ريال يخوله ان يبدا مشروعه الذى يرغبه بشكلميسر كما تساهم المراكز في مساعدة المتخرج فيالتخطيط لهذاالمشروع الذى يتلاءم مع احتياجات المهنة ويساهم في نجاح المشروع .

اضافة الي ما سبق قوله فالشهادة تتيح له فرص العمل في الشركات والمؤسسات الخاصة لقناعتها بالتاهيل الجيد والمستوى الفني للمتخرج مما يؤهله مستقبلا في الحصول على مراكز قيادية في تلك الشركات .

بعض المتخرجين لايمارسون تخصصاتهم .

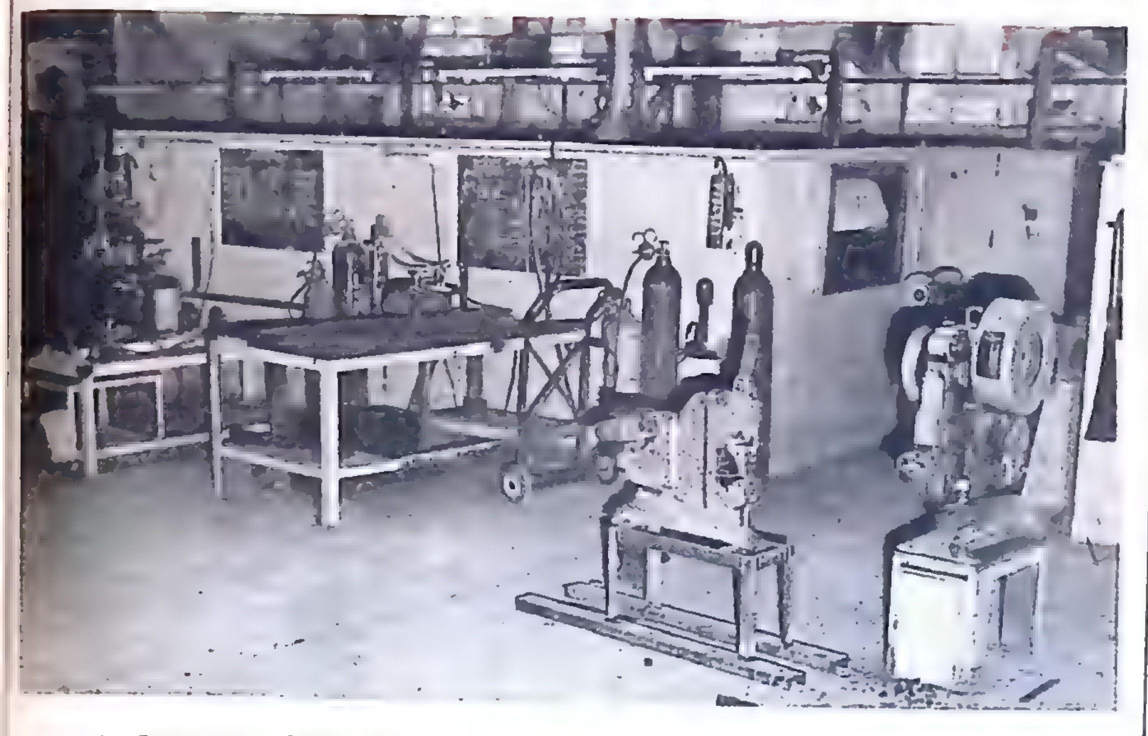

● هل تعاني المراكز من ظاهرة التسرب ولماذا ؟

– نعني بالمتسرب من ينقطع عن التدريب قبل اتمام الدورة المقررة والحصول على الشهادة وهذه الظاهرة موجودة في المراكز شانها في ذلك شان جميع الاجهزة التعليمية الاكاديمية والفنية ونسبتها في المراكز نسبة عادية اذا قورنت بنسبة التسرب في البرامج المماثلة في خارج المملكة .. ولهذه الظاهرة اسباب كثيرة من اهمها فيما يختص بالمراكز توفر فرص العمل الكثيرة المناسبة والتي تغرى المتدرب بالانقطاع عن التدريب قبل اتمام الدورة . والظروف الاجتماعية لبعض المتدربين وخاصة من يقيمون منهم خارج المواقع التي تقوم فيها المراكز .

وقد قامت الوزارة من جانبها ولغرض التقليل من هذه الظاهرة بزيادة المكافاة التي تصرف للمتدربين كما قامت بتوفير المواصلات اليومية للقضاء على الجانب المادى من مسببات هذه الظاهرة ويجرى حاليا تنفيذ مشروع اسكان متكامل لجميع المراكز .

● نقص العمالة السعودية المدربة وضرورة وجودها يعني توسيع قاعدة التدريب بشكل يتلاءم مع متطلبات التنمية فما هي الخطوات التييمكن اتخاذها في هذا المجال؟

– ان الهدف الاساسي من انشاء مراكز التدريب هو توفير الايدى الوطنية المدربة التي تتطلبها خطط التنمية الطموحة في هذا الوطن وقد قامت الوزارة بتوسيع قاعدة التدريب فقد ارتفع عدد المراكز من مركز واحد في الرياض سنة ١٣٨٣ هـ الي ٢٤ مركزا حاليا .. كما قامت الوزارة خلال هذه الفترة بزيادة الطاقة الاستيعابية لهذه المراكز ويجرى حاليا تنفيذ برنامج توسعة لهذه المراكز سيؤدى الي مضاعفة طاقتها الاستيعابية كما سيؤدى الي توسيع قاعدة التخصصات الموجودة فيها .. وهناك مراكز جديدة للتدريب والاعداد سيبدا العمل بها قريبا .

● هناك قصور في الناحية الاعلامية للتدريب فما هي الاسباب ؟

– سيبدأ العمل قريبا بمعهد اعداد المدربين ومراكز انتاج الوسائل السمعية والبصرية .. وهذا المعهد مجهز بالاستديوهات التلفزيونية الحديثة وغيرها من متطلبات انتاج الوسائل التعليمية وبعد انجاز هذا المعهد سيكون بامكان الوزارة تكثيف الجهود الاعلامية للتدريب والقضاء على القصور فيها بما يوفره هذا المعهد من امكانيات اعلامية والوزارة تشكر لاجهزة الاعلام المختلفة جهودها الطيبة التي تساهم بها وترحب باى مندوب اعلامي لتسليط مزيد من الاضواء على هذا المرفق الحيوى الهام ليؤدى دوره المطلوب .

جولة فى مركز التدريب المسائى بالرياض

.. مركز التدريب المسائي بالرياض يعتبر نموذجا او عينة واضحه لبقية المراكز الاخرى في مختف مدن المملكة وفي هذه الجولة اطلعت على اشياء كثيرة بالمشاهدة عن قرب .. الامكانيات الضخمة .. الاعداد الجيد .. الاجهزة والاليات الحديثة التي تساهم في تاهيل المتدرب على ممارسة مهنته بعد التخرج بشكل جيد اضافة الي هذا لمست عن قرب مدى الاقبال الكبير لهذه الدورات .. الرغبة الاكيدة لدى الملتحقين في الاستفادة من هذه البرامج .

وسعدت كثيرا خلال زيارتي للورش عندما رايت هؤلاء المتدربين شبابا وشيوخا وهم في نشاط مستمر ومحاولة جادة في كسب الوقت للاستفادة من كل درس يتم شرحه لهم .. لم اكن اتصور ان يكونوا بمثل هذا الاندفاع والحرص خاصة وان بعض المهن تتطلب جهدا كبيرا وعملا دائبا دون انقطاع

.. وعلى وجوه هؤلاء ترى العزيمة الصادقة والامل المشرق المنتظر .. يسعون له بهمة ونشاط دون ان تقف في طريقهم عقبات تثبط عزمهم او تقلل من حماسهم .

لازلت ابحث عن عمل في مجـــال تخصصـــي

والتحاقهم بهذه الدورات لم يأت عبثا ولكن ادراكا لقيمـة واهمية هـذا التدريب ومــا سيجنونه من ثمرات بعد التخرج يعود مردودها على الوطن وعلى انفسهم ايضـا فالبعض كانت الشهادة تنقصه للرفـع مــن مستواه الوظيفي ولهذا جـاء للحصول عليها ، واخر يتطلع الى مستقبل افضل في المشاركة في نهضة هذا البلد وثالث يسعى للاكتفاء الذاتي كهدف مبدئي لان الرؤية لم تتضح بعد لكفاءته ورابع يامل في تطوير خبراته السابقة لمواكبة الجديد فيها ·· وهكذا تكون هـذه الغايات لا تتعدى احتياجات حياتنا اليومية

والمدربـون السعوديـون منهم والمتعاقدون يؤكدون علـى ان المتدربين يتلقون اساسيات المهنـة التي تؤهلهم لممارستها بنجاح والتي ايضا تمكنهم من المشاركة والمنافسة في السوق المحلي بكفاءة وفعالية خاصـة في الاحتياجات المطلوبة فـي مجتمع اليوم الناهض ·· بل يؤكدون ايضا علـى ان بعض المتخرجين قد فتحوا ورشا ناجحة في مجال تخصصهم ··

لقاء مع مدير مركـــز التدريب المسائي

مدير المركـز هــو المشرف المباشر على تنفيذ هذه الدورات ويلمس مــن قريب ايجابيات وسلبيات الدورات التدريبية ولذا قد يكون اللقاء معه يضـيـف معلومات جديدة فمع الاستاذ عائد العائد وهذا الحوار :ـ

● مامدى الاقبال عـلـى الدورات المسائية ؟

ـ الاقبال كبير جدا لدرجـة انه اكثر مـن طاقة المركز ولذا نعطي الاولوية للاميين ومحدودى الثقافة والملاحظ ان الاقبـال يختلف من قسم الى اخر فقسم السيارات ياتي في المرتبة الاولي وبعـده الكهرباء فمثلا قسم السيارات تقدم له في هذه الدورة ٥٠٠ شخص قبلنـا منهم ١٠٠ والبقية حولوا الـى الاقسـام الاخرى او يبقون في انتظـار دورة اخرى اذا رغبوا في دورة معينة وطاقة المركز ٤٢٠ متدربا وهم الرقم الموجود حاليا بمعنى ان المركز يعمل بكامل طاقتـه

● هل يحقق المركز رغبات المتقدمـين فـي اختيار مهــن معينة ؟

ـ نحن نحاول قدر الامكان ان نحقق رغـبـات المتقدمين واستطيع ان اقول ان ٧٥٪ مـن المتقدمين تحقق رغباتهم والبقية يحولون الى الاقسام الاخرى · والجدير بالملاحظـة ان بعض المتقدمين يرغبون في مهن معينة بدون اسباب جوهرية وبعـد تحويلهم الى مهن اخرى يجدون انها افضل مــن التي كانوا يفضلونها لعدم وضوح الرؤية

● هل يجوز لمتخرج ان يتدرب على مهنة اخرى

ـ ليس من الممكن ان يسمح لشخص بالحصول على دورتين لاننا نسعى لاتاحة الفرصة لتقدم اخر ويجوز ذلك مستقبلا ولكن في ظل هذا الاقبال فليس مــن الممكن فهدف هـذا قـد يكـون شخصيا ونحـن نسـعى لزيادة العمالة ·

● كيف يتم اختيار المتقدمين وهل هناك مقاييس معينة لاختيار الاميين او محدودى الثقافـة كهدف اولي ؟

ـ الاختيار يتم من واقـع استمارة الالتحـــاق وحسب المعلومات المدونة والتي يتـم تعبئتها مــن المتقدم وبموجبها يتم الاختيار ·· واحب ان اؤكد لك ان المقبولين هم من الاميين ومحدودى الثقافة هذا اذا لم تكن هناك معلومات غير صحيحة في استمارات التسجيل ونحن لم تكتشف الا حالة واحدة بعد التخرج حيث اكتشفنا انه موظف لكنه اثبت انه مستقيل ·

● هل هناك مميزات تعطي للمتدربين ؟

ـ المدربون فـي المراكـز يحصلون على مزايا منها بدل تدريب وبدل مهنة بالاضافة الى الراتب الاساسي ·· ومراتب المدربين تختلف حسب المؤهـل فخريجو المعهد العـالي الفني يعينون مدربين عـلى المرتبة السادسة وخريجو المعهد المكي على الخامسة اما بالنسبة لمن يتم ترشيحهم من خريجي المراكز الصباحية بعـد توفر الشروط التالية : تقدير لا يقل عن جيد جـدا بالاضافة الى شهـادة الابتدائية كحد ادنى حيث يعين كمساعد مدرب عـلى المرتبـة الثالثة وحملـة الكفاءة عـلى المرتبة الرابعة · هذا بالنسبة للمزايا المادية ·· هناك مزايا الابتعـاث حيث تبتعث الوزارة مجموعة من المدربين بعــد نجاحهم في الدورة التي تعقد لهم في معهد اعـداد المدربين ومدتها ١٠ اشهر بعدها يبتعثون الى بريطانيا ومن ثم الى امريكا في حالة الاحتياج وهي عـلى شكل دورات فقط ·

● هل يعاني المركز مــن ظاهرة التسرب ؟

ـ في الواقع التسرب فـي الدورات المسائية قليل وهو في غالبه يكون مــن المرشحين العسكريين نظرا لظروفهم ·

مع المتدربين

دعونا نرى ما لدى المتدربين من امال وطموحات ·· دعونا نلتقي بهم فنستمـع لارائهـم وتطلعاتهم والاهداف التي مـن اجلهـا التحقوا بهذا البرنامج وكلهم متفقون بعدم وجود عقبات تعترض سبيلهم ولا مشاكــل يعانون منهـا وليس لهم اى مطلب سوى اتاحة الفرصة لهم

بعد التخرج في ممارسة مهنهم لان هذا هو المطلب الوحيد الذى من اجله التحقوا بهذه الدورات

١) الاخ احمـــد ابراهـــيم الزهراني – العمر ٢٥ سنة – العمل كلية الهندسة •• يقول الاخ احمـد ان سبب التحاقـه بهذه الدورة هو تنمية هوايـــة لديه والاستفادة من هـــذه المهنة وهي «المعادن» فيما لـــو فتح محلا •

٢) الاخ محمد منصور الشايع العمر ٥٠ سنة – انعمل ملاحظ ورشة جامعة الرياض •• يقول الاخ محمد لقد التحقت بدورة السيارات بهدف الحصول عـلى الشهادة لانها ستفيدني وظيفيا وانا لازلت على المرتبة الثالثة ولكي احصل على الرابعة طلبت مني شهادة المركز •

٣) حسن خلف فاضل – العمر ٢٢ سنة – غير موظف •• يقول هدفي من تعلم مهنة التمديدات الصحية هو اجادة هذه المهنة بقصد فتح محل لخدمة وطني والمشاركة في هـــذه النهضة العمرانية الكبيرة •

٤) عبد الرحمن القحطاني – العمر ٥٠ سنه – يقول الاخ عبد الرحمن ان هدفي الاساسي هو تعلم اساسيات الكهرباء لخدمة نفسي خاصة ولكن اذا وجدت في نفسي الكفاءة والمقدرة فـي المشاركة فانني ساسعى لذلـــك قدر جهدى •

لقاء مع الخريجين

يعكس المتخـرج ، المـردود الحقيقى لقيمة التدريب ومـدى تجاوب ادارته فى تحقيق امالـه وطموحاته واتاحة الفرصة لـه بممارسة تخصصه الجديد وان كنا لانستطيع ان نحـــيط بالمتخرجين بشكل واف الا ان العينات منهم قد تعطي مؤشرا سليما لما حققوه سلبا وايجابا فى هذا المضمار •• الواقــع المؤلم ان هناك نسبة مـــن المتخرجين لم تتاح لهم فرصـة ممارسة مهنهم الجديدةامابسبب رغبة الادارة في بقائه كمستخدم او ان هناك عقبات وظيفيـــة كعدم وجود وظيفة شـــاغرة تتاح له فرصة المسابقة عليها•

•• والجدير بالاشارة الي ان المرتبة الاولي التى تعتبر مـــن مزايا هذا التدريب يقل راتبها عن الراتب الذىيستلمه كمستخدم بمعني ان المرتبة الاولي لاتتلاءم مع اهمية الدور الذى من الممكن ان يؤديه من خلال مهنتـــــه الجديدة هذا اذا عرفنا ان هذه المرتبة لايرشح عليها المتخرج بل عن طريق المسابقة وهـــذه تحتاج الي وقت والي اجراءات قد تطول •

من الاولى ان تكون هنـــاك دراسة واقعية وعادلة لـــمنح هؤلاء الخريجين مزايا اكبر من المرتبة الاولي وبالترشيح فورا هذا اذا كان هناك وعى حقيقى لاهمية التدريب وسعى جـــاد لتحقيق اهدافه بشكل يتناسـب مع ما اعطته الدولة مـــــن امكانات ضخمة •

ملاحظة اخرى ان القطـــاع الخاص سواء شركة او مؤسسة لايعطى هؤلاء المتخرجين مرتبات وبدلات تعادل مايعطى لغيرهم من غير السعوديين اما لعـدم قناعته واهتمامه بالدور الوطني الواجب عليه الوفاء به او لعدم وجود نظام واضح يضمن حـق هؤلاء ••

• ومع هذا هناك شبان شقوا طريقهم بالاعتماد على انفسهـم وتبنوا مشاريع صغيرة نمت مع الزمن محققه لهم ولنا خدمـات جليلة وسـدت ثغـرات كبيـرة ينطلقون من ايمانهمولثقتهم بما يحملونهمن مؤهلاتللمشاركةفي السوق المحلى اما بالتفرغ لهذا المشروع او العمل به بعد الدوام الرسمي ان كانوا موظفين •

من هؤلاء الشبان التقينـــا بالاخ عبد الله المفرح الحربـي الذى افتتح ورشة للتبريـــد واجرينا معه الحوار التالي •

● ماهو عملك السابق قبـل فتح هذه الورشة ؟ •

(::) كنت اعمـل في احدى الشركات وفى نفس مجـــال التكييف والتبريد وقد امضيت فيها فترة طويلة لكنني احببت تطوير خبرتي السابقة بشـكل مدروس وبطريقة علمية حديثة فدخلت دورة مسائية قبل سنتين وافتتحت هذا المحل فى العـام الماضى لاحساسى بانها افضل من الوظيفة من الناحية المادية وفيها مشاركة وخـــــدمة للمواطنين •• والواقع انتـــي حققت فعلا بعض طموحاتى ••

● هل استفدت من قرض بنك التســليف ؟

(::) لم استفد من القرض لان هناك شروطـا معقـدة منهـا الاقتصار على المعدات فقط،التي لاتتعدى قيمتها عشرة الاف ريال

● لكن ايجار المحل بالاضافة الى قيمة المعدات يساوى مبلغا كبيـرا •

(::) الحقيقة ان ايجار المحل يحتاج الي مساعدة وساحاول تقديمه للاستفادة من القرض •

● مامدى نجاحك فى عملك الجـديد ؟ •

(::) النجاح فى العمل راجع الي الشخص نفسه مدى تاهيله اهتمامه بالعمل بالنسبة لـــي اعتبر نفسى ناجحا ولله الحمد•

● هناك اتهام بان اسعاركم مرتفعة •• كيف تحدد السعر ؟

(::) لا اعتقد ان اسعارنـــا مرتفعة وثق اننا كسعوديين اقل سعرا من غيرنا ونحن نضـع الاسعار بناء على التكلفة مـع ربح لايتجاوز ٢٥ فى المائـــة

احصائية توضح اعـــداد المقبولين والمتخرجين من برامج التدريب المسائى موزعه علـــى الدورات والمهن منذ الافتتاح في ١–٣–١٣٩٧ هـ حتى ١–٤– ١٤٠٠ هـ

م : مقبول
ت : متخرج

مواقع مراكز التدريب :
الرياض – جدة – الدمام – القصيم – الاحساء – الجوف – ابها – حائل – المدينة – مكة – الباحة – وادى الدواسر – تبوك – القطيف – شقراء – المجمعة – الرس – حفر الباطن •

الدورات / البيان / المهن		كهرباء• تمديدات م	كهرباء• تمديدات ت	ميكانيكا السيارات م	ميكانيكا السيارات ت
الدورة	الاولى	٣٢٥	١٨٥	—	–
الدورة	الثانيه	٤٠٤	٣٠٤	٢٨٣	[illegible]
الدورة	الثالثه	٤٤٦	٢٤٥	٥٤٠	[illegible]
الدورة	الرابعه	٤٦٨	٣٦١	٥٣٦	[illegible]
الدورة	الخامسة	٥٣٢	٤١٣	٦٤٨	[illegible]
الدورة	السادسه	٥٤٥	٣٨٣	٦٦٠	[illegible]
المجمـــوع		٢٧٢٠	١٩٣١	٢٧٦٧	[illegible]

وللمعلومية فان اسطوانة الفريون مقاس ٢٢ تكلف ٩٥٠ ريالا وهي تعبىء مابين ١٠ الي ١٥ فريونا هذا بالاضافة الي ايجار المحل وتكلفة العمل •

● كم سعر تعبئة فريون السيارات ؟

ـ سعر تعبئة فريون السيارة الامريكية مابين ١٥٠ ـ ١٠٠ ريال حسب الاحتياج اما السيارة اليابانية ففى حدود مائة ريال فقط •

● مامدى تعامل المواطن معك وماهي النظرة التى تلقاها منه ؟ ••

ـ بعض المواطنين تعاملهم جيد مبنى على ثقة كبيرة وهم فرحوا كثيرا برؤية مواطن يعمل فى هذا المجال البعض الاخر تعانى من عدم ثقتهم بنا لتعودهم ان يروا الاجانب فى هذه المهنة •

● اراك لوحدك الا يساعدك احد ؟؟

ـ الواقع انني اعمل فى هذا المحل لوحيدي متفرغا الوقت كله وفى حدود امكانياتى وطاقتى احدد العمل الذى اقوم به •

:: ـ :: ـ

•• كما التقينا ايضا بالاخ احمد الصبان يحمل الثانوية العامة القسم العلمى التحق بالدورة الرابعة وبعد تخرجه افتتح ورشة فى مكان بعيد عن الانظار وجهزها بالات حديثة استورد اغلبها من امريكا لديه فكرة جيدة وهي انشاء ورشة متنقلة لاصلاح العطل فى مكانه ويعمل معه ثلاثة من الفنيين الباكستانيين ، وكان معه هذا الحوار ••

ـ افتتحت هذه الورشة مع نهاية صيف العام الماضى اى مع اقبال الشتاء وهو موسم كساد لنا ولضعف الامكانيات المادية اخذت هذا المكان وعندما تكتمل الورشة سابحث عن مكان افضل •

● متى ستبدا فى تحقيق فكرة الورشة المتنقلة ؟

الواقع انني متردد بعض الشيء لا ادرى مامدى موافقة البلدية على ذلك •• وانت تعلم ان اصلاح الخلل لدى المواطن وفي بيته معناه ضياع وقت كبير واخشى عدم قناعتهم من السعر مما يخلق لي مشاكل مع المواطن •

● مهما يكن لهذه الفكرة تخدم المواطن كثيرا ومن الممكن تحديد الاسعار مقدما •

ـ ساحاول ان شاء الله ان انفذ هذه الفكرة وساتفيد من الاعلان عنها ••

● قبل فتح هذه الورشة ماهو عملك السابق •

كنت موظفا اداريا في احدى الشركات وكان لدى شغف بان اتعلم صنعة معينة وعندما سمعت عن هذه الدورات ، المسائية التحقت بها بقسم التكييف والتبريد • • وبعد التخرج تركت الوظيفة وبدات فى الاعداد لهذه الورشة •

● كيف جهزت هذه الورشة •

ـ بعض الاجهزة استوردتها من امريكا بعد ان اتصلت بمعهد اعداد المدربين وعن طريق الخبراء الامريكان الذين زودوني بكتلوجات لشركة في امريكا تصدر مثل هذه المعدات فكتبت لهذه الشركة بعد ان قمت بتحويل قيمة الاجهزة وارسلوها لى •

● هل يلزم توفر هذه الاجهزة فى الورشة ؟

ـ فى الواقع تعلمنا فى الدورة اشياء جديدة بحيث يمكن الاستغناء عن بعض الاجهزة مثلا يمكن استخدام كمبرسن الفريون فى التفريغ بدلا من شراء مكنة تفريغ تكلف الفين وخمسمائة ريال •

● هل استفدت من القرض ؟

ـ لم استفد بعد لانني انوي تطوير الورشة اكثر وسانقلها الي مكان اخر يقع على شارع رئيسى وبعدها ساتقدم بطلب القرض •.

ومن التبريد انتقلنا الي كهرباء السيارات حيث التقينا بالاخ محمد سليمان الذى افتتح ورشة لكهرباء السيارات وحيث ان هذا المشروع لا يحتاج الي معدات كبيرة انما يكون تجهيز بسيط للغاية ولم اترك الوظيفة حيث انني اعمل فى هذا المحل بعد العصر والواقع ان التدريب قد اعطانى فكرة جيدة غيرت من مجرى حياتى حيث تغيرت وظيفتي من عامل بسيط الي مساعد مهندس كما ان هذا المحل قد ساعدني ماديا وقضى على وقت فراغي بشكل نافع مفيد •

ويقول ايضا لم افكر بعد في ترك الوظيفة لانني استطعت التوفيق بين الوظيفة والتى امل ان اتقدم فيها الي الافضل لكي احقق مركزا وظيفيا فى المستقبل بالاضافة الي ان العمل مساء يحقق لي الدخل الذى انشده حاليا •

ويقول ايضا انني اعرف زملاء كثيرين افتتحوا ورشا في مهن متعددة •• بعضهم ترك الوظيفة والبعض الاخر لايزال على راس العمل ويعمل فى ورشته بعد الدوام ، الزملاء كثيرون فى النسيم وفى ام الحمام وفى طريق الحجاز والمنطقة الصناعية ••

•• اخيرا التقينا بالاخ جمعان عيسى احمد واجرينا معه الحوار التالي ••

●متى تخرجت من الدورة المسائية وماهو التخصص ؟

ـ تخرجت من الدورة المسائية

تبريد وتكييف		نجارة عمارة		تمديدات صحية		لحام		بناء بفروعه		دهان سيارات		خراطه		اجمالي المتقدمين	اجمالي المتخرجين
م	ت	م	ت	م	ت	م	ت	م	ت	م	ت	م	ت		
.	—	٢٧٧	١٦٣	١٤٥	١١١	١٧١	٨٨	١٩٢	٨٩	١٥	١٠	—	-	١١٢٥	٦٤٦
١	٩٠	٢٩٠	١٩٩	١١٧	٨٩	١٣١	٨٩	٥١	٢٧	٩	٨	—	—	١٥٠٣	١١١٢
١	٩٥	٢٧٤	١٦٤	١٧٥	١٢٨	١٢٧	٨٧	٥٩	٣١	١٦	٩	-	—	١٧٦٢	١٢١٤
١	١٠٨	٢٣٧	١٧٥	١٢٣	١٠١	١٢٦	١١٠	٣٦	٢٣	-	-	—	—	١٦٥٠	١٢١٩
١	١٣٥	٣٣٤	٢٤٥	٢٣٤	١٩١	٢٥٥	٢٠٤	٣٠	٢٠	-	-	٢٧	١٧	٢٢٤٠	١٧٦٢
١	١٣٨	٢١٧	١٥١	٢١٤	١٥٧	٢٢٠	١٥٦	١٤	٣	-	-	٢٣	١٢	٢٠٥٥	١٥٢٥
٧	٥٦٦	١٦٢٩	١٠٩٧	١٠٠٨	٧٧٧	١٠٣٠	٧٣٤	٢٨٢	١٩٣	٤٠	٢٧	٥٠	٢٩	١٠٣٤٠	٧٤٧٨

السابعة وتخصصي تمديدات
● ماهو عملك السابق والحالي .
عملي مستخدمسابقا وحاليا
● لماذا لم تمارس تخصصك الجديد ؟
- لقد حاولت بعد تخرجي ، وتقدمت الى اكثر من جهة حكومية منها من اعتذر والبعض افاد انه من الممكن بعد الميزانية ولازلت ابحث عن عمل في مجال تخصصي وابذل قصارى جهدي وعسى ان اوفق .
● هل هناك من زملائك من يعاني نفس هذه المشكلة ؟
- الكثير من زملائي واجهوا نفس المشكلة منهم من انحلت مشكلته ووفق في وجود عمل والبعض لايزال يبحث عن العمل .
● هل فكرت في الحصول على قرض لفتح محل للسباكة ؟
- افضل في الوقت الحاضر ان اعمل وان امارس هذه المهنة في الورش - الحكومية وبعد الممارسة بفترة من الممكن ان افتح محلا خاصا بي .

كلمة اخيره

•• لقد تبين لي خلال هذا التحقيق ان فكرة تدريس مستخدمي وعمال الدولة ليست وليدة الصدفة وانما نتيجة دراسات وجهود مشتركة قامت بها الجهات التالية : وزارة التخطيط ، الديوان العام للخدمة المدنية ، وزارة المعارف ، وزارة العمل •• والفكرة لا شك جيدة واهدافها بعيدة المدى حيث تهدف الى تغيير مسار وطبيعة عمل بعض الفئات العاملة كمستخدمين وعمال في الدولة لكي يكونوا اكثر مشاركة وايجابية في عمل مهني ينمي قدراتهم ويزيد من فعاليتهم وينعكس اخيرا على تحسين اوضاعهم ودخولهم وادائهم للعمل .

ولقد وقع الاختيار على وزارة العمل لتنفيذ هذه الفكرة بحكم توفر الامكانيات اللازمة لديها من مراكز مجهزة بمدربين فنيين ومواد خام وكل ما يتطلبه التدريب .

وبدأ التدريب بتسعة مراكز تدريب على مهن تتراوح بين ٤ - ٥ مهن ومع مرور الوقت وازدياد الاقبال على هذه البرامج تم

الاقبال اكبر من طاقة المركز

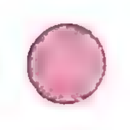

الشهادة تساعد في الحصول على قرض لايتجاوز مائة الف ريال ••

ادخال بعض المهن وزاد عدد المراكز حتى وصل حاليا الى ١٨ مركزا في ثماني عشرة مدينة كلها تمارس التدريب المسائي بمعدل دورتين كل عام .

ولقد لاحظت خلال جولاتي على بعض الفئات المقبولة في البرنامج ندرة مستخدمي وعمال الدولة في هذه البرامج حيث يمثلون نسبة قليلة اذا قورنت بالاعداد المقبولة •• وليس هذا اعتراضا على الفئات الاخرى لان تتاح لها فرص التدريب فلائحة التدريب المسائي تختص على قبول كل مواطن لا تنطبق عليه شروط القبول في البرامج الصباحية ولكن السؤال الذى اطرحه لماذا هذه الاعداد القليلة من مستخدمي وعمال الدولة ؟ ولقد اوضح المشرفون على هذا البرنامج اعطاء الاولوية في القبول لمستخدمي وعمال الدولة ولمن هم اقل ثقافة كما تقوم الجهات المشرفة على التدريب بتزويد الجهات الحكومية بجداول ونشرات توضح مواقع مراكز التدريب وبداية كل دورة والمهن المقررة .

ولكن يبدو ان هناك معوقات تحول دون استفادة هذه الفئات وقد يكون من ضمنها التالي :-

١) عدم اهتمام بعض الجهات في ترشيح المستخدمين والعاملين لديها

٢) عدم منح المرشحين المميزات التي تنص عليها لائحة التدريب .

ولا شك ان هذين العاملين من الاسباب التي تشكل عائقا كبيرا في الاحجام عن هذه الدورات او التسرب منها اذا وضع في الاعتبار ان هذه الفئات من متوسطي السن وبحاجة ماسة الى الدعم المعنوى والمادى .

•• وهناك خطة مشتركة بين وزارة العمل ووزارة الصحة سررت لها كثيرا وامل ان تكون هذه البادرة الطيبة مثلا تحتذيه بقية قطاعات الدولة •• هذه الخطة تهدف الى تدريب ٤٠٠ مستخدم وعامل في كافة المستشفيات الحكومية على دورات متتالية تم الانفاق عليها مؤخرا .

•• ومبعث سرورى هو تجاوب وزارة الصحة المبني على قناعة المسؤولين فيها بمدى ما تحققه من مردود طيب لتدريب هذه الفئات الوطنية التي ستسد ثغرات فنية في مجال الصحة التي تفتقر الى العنصر الوطني

• انني اهيب بكل مسئول في الدولة بدعم هذا المشروع وتشجيع كافة القادرين على التدريب للاستفادة من الفرص المتاحة حاليا .

•• ان بلادنا بحاجة ماسة الى كل القدرات الوطنية الفنية وما احوجها اليوم الى كل قدرة وطنية لسد ثغرة من الثغرات • ولكي يكون التجاوب والحماس مؤديا للغرض المطلوب فانني ارى الاتي :-

١) ان يكون الاشخاص المطلوب تدريبهم مرشحون رسميا حتى يكونوا اكثر انضباطا في الاستمرار والاستفادة من مزايا التدريب .

٢) اتاحة المجال لهم فور تخرجهم لممارسة تخصصهم حتى لا يكون التدريب عبثا في حالة بقائهم في عملهم السابق .

٣) توفير الوظائف الفنية التي تتلاءم مع تخصصاتهم لتكون بمثابة حافز اكثر على الاستمرار في التدريب .

٤) الجهات التي تدرب اكثر من احتياجها يمكن لها تشجيع هذه الفئات على النقل الى جهات اخرى في حاجة لها ويمكن التنسيق في هذا مع ديوان الخدمة المدنية .

٥) اعفاء هذه الفئات من عملية المسابقة وتعيينهم بالترشيح في وظائف مناسبة .

٦) عمل ندوات مفتوحة مع المسئولين وزيارات ميدانية لهؤلاء حتى يشعروا باهميتهم ولكي يتقبلوا المهن حينما يجدوا التشجيع والتقدير .

٧) ضرورة التوجيه المهني لهذه الفئات بحيث لا يتدرب الا على مهن تتلاءم مع رغباته لضمان الاستمرار ولتحقيق طموحات المتدرب .

٨) تسهيل وتشجيع الاجراءات اللازمة لفتح ورش للراغبين في ذلك فما احوج القطاع الخاص لمثل هؤلاء .

•• انني اثق كل الثقة من ان الجهود مجتمعة ستؤدى افضل النتائج وستعطي مردودا وعائدا افضل لبلادنا والله من وراء القصد .

ما سبب فشل الزواج المختلط في روسيا

لحظة قبل ان تقرأ

هيلين كاريز دانكوس ·· كاتبة فرنسية تخصصت فى الشئون السوفيتية خرجت اخيرا على العالم بكتاب جديد يكشف الكثير من الحقائق الواقعية عن الامبراطورية السوفيتية التى لا يعرف العالم الكثير عنها ·· والكتاب غامر بالتقارير الرسمية التى لا دخل فيها لاى افتراء او تزييف ·

وتستهل هيلين مقدمة الكتاب بكلمة تقول فيها ان الاتحاد السوفيتى دولة لا شبيه لها على الاطلاق بين بلاد العالم الاخرى ·· وانه يكاد يكون قارة قائمة بذاتها ·· تلتقى فيها اسيا واوروبا ·· بل انه يكاد يكون امبراطورية فى عالم لم يعد فيه مكان للامبراطوريات واخيرا ، فهو ليس بالدولة التى تنسجم وتتطابق اسطورتها التى تقول انها دولة الكادحين من عمال وفلاحين ، وانما هو فى الحقيقة لا اكثر من دولة تضم مجموعة من الامم ·· والواقع ان فى الاتحاد السوفيتى اكثر من مائة امة يتحدثون مائة لغة مختلفة لا رابط بينها ·· كما ان كل شىء يفرق بين سكانها سواء من حيث التاريخ او الاعراق او التقاليد او المعتقدات ·

والشعب السوفيتى شعب خليط او شعب « بظرميط » اى متعدد الاجناس يشمل أناسا اشد ما يكونون اختلافا من حيث العنصر والثقافة ففيه الجنس البلطى القادم من اوروبا والجنس الايجورى القادم من الصين والجنس الروسى الذى وقع تحت تأثير الجنسين السابقين والجنس الجيورجيانى الجنوبى وجنس الاسكيمو القادم من اقصى الشمال والرعاة الذين جاءوا من سهول باراخ وغير ذلك ·

اما تاريخ الاتحاد السوفيتى فمضطرب اشد ما يكون الاضطراب ·· اذ تعرض للغزو عدة مرات وكان مرتعا لشتى الصراعات ، ولم يكن له على مر القرون اية ملامح مشتركة ·

ولعل الغريب فى هذا الكتاب ان تجد كاتبة فرنسية تتحدث باعجاب وتقدير عن الاسلام والدور الخطير الذى يلعبه المسلمون فى هذه الامبراطورية ، ومدى النفوذ الذى سيحظى به فى المستقبل ·

ان من يتأمل ما كانت عليه الامبراطورية السوفيتية عام ١٩٢٠م يصاب حتما بالذهول من جراء تسلسل الاحداث التى وقعت منذ ذلك الحين ، فلقد كان الاستقلال الذى حصلت عليه بعض الامم المكونة لهذه الامبراطورية بعد الثورة ، امرا واقعا مستمرا ، ولو ان ذلك كان بفضل المساندة التى كانت تاتيها من الخارج وينطبق ذلك على الجزء الغربى من الدولة السوفيتية من ناحية فنلندا ·· والذى يضم دول البلطيق يضاف اليها القوقاز وجورجيا وفيما عدا هذه الدول كانت هناك جمهوريات سوفيتية مستقلة ·· ولكنها اقل امنا من ناحية وضعها لانها كانت تفتقد السند الخارجى ومثال ذلك اوكرانيا وروسيا البيضاء واذربيجان وارمينيا وجمهورية الشرق الاقصى وبوخارا وكيفا ·

فلما كانت نهاية الحرب الاهلية والتدخل الاجنبى بسطت السلطة السوفيتية سيطرتها الى ما وراء اسيا الاصلية ، لتشمل اقاليم ماهولة بشعوب طارئة دخيلة لها وضع خاص بها ، وتتمتع بصفة عامة بنوع محدود من الحكم الذاتى مقصور على المسائل المحلية ·

فكيف يجعلون من هذه الجموع المختلفة المتباينة دولة قابلة للسير الى الامام وقابلة للحكم ؟

كيف يمكن استعادة الجمهوريات السوفيتية المستقلة؟ الجواب هو : عن طريق سلبها استقلالها تدريجيا ·

ومن اجل ذلك راحت الدولة السوفيتية التى تكونت من جمهوريات اتحادية توقع مع جميع الجمهوريات المجاورة ، معاهدات ثنائية ، فاقامت بذلك بين الاطراف المتعاقدة روابط اقتصادية وعسكرية وثيقة · وحددت مجالات عمل مشترك داخل القومسيرات التى وضعت تحت سلطة جمهورية روسيا ·

وتكون الاتحاد السوفيتى

ان هذه المعاهدات من الناحية القانونية ، اتفاقيات بين اطراف متساوية غير انه بين هؤلاء الاطراف المتساوية « طرف » اكثر مساواة من جميع الاخرين هو روسيا ·· وقد وضح هذا الاختلاف فى التوازن بصفة خاصة فى المجال العسكرى اذ اصبح الجيش الاحمر هو المسيطر كما اتضح فى المجال الدبلوماسى ·· وفى ٣٠ ديسمبر ١٩٢٢ صاغوا معاهدة تقضى بتشكيل « اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية وهو ما نعرفه فى العالم العربى بالاتحاد السوفيتى وتضمن دستور هذا الاتحاد فى البداية الاعتراف بالمساواة التامة بين الجمهوريات المختلفة فيما يتعلق بحق كل جمهورية فى الاحتفاظ بثقافتها ولغتها الخاصة ·· وكان ذلك هو ما تمسكت به على وجه الخصوص الشعوب الاسلامية فى القوقاز واسيا الوسطى وهى الشعوب التى حاولت منذ مطلع القرن التجمع فى اقاليمها والحفاظ على تقاليدها وعدم الامتزاج بالشعوب الاخرى وهو ما ابقى عليها شخصيتها وحفظها من الذوبان ·

خطر جسيم

وفطن الزعماء الروس وخاصة بعد ان اصبح ستالين هو المسيطر ، الى ان احياء الثقافات القومية خطر جسيم بالنسبة لوحدة الاتحاد السوفيتى فالتربية القومية البحتة لا يمكن الا ان تدعم المشاعر القومية وهو ما يتعارض مع الهدف المرسوم الذى يقوم على محو كل شعور قومى او وطنى ·· وتوصل ستالين الى الاسلوب الذى يمكن به القضاء على هذا الخطر وهو فرض الثقافة واللغة الروسية على جميع الجمهوريات جنبا الى جنب مع ثقافاتها ولغاتها الاصلية وجعل اختيار الكوادر الرئيسية فى كل جمهورية من الذين تلقوا الثقافة الروسية وحدها ·

وفضلا عن ذلك ابتدع نظام اشراف الحزب الشيوعى الروسى على جميع اعمال ونشاطات الدول الاتحادية فى كل جمهورية وقدم فيها المصالح الاتحادية على اية مصلحة محلية ···· وخاصة فى الثقافة والاقتصاد على امل ان يؤدى ذلك الى تكوين مجتمع جديد مشترك وامة سوفيتية بروليتارية تثبت ان التضامن الطبقى يمكن ان يتغلب على الشعور القومى فما الذى حدث ؟

عبوات متفجره

لقد بدأت تظهر مع اوائل الثلاثينات نتائج غريبة لم يكن يتوقعها الزعماء الروس ·· ففى كل مكان برزت زعامات محلية ، اخذت تعمل على اشعال النعرات القومية ، بدلا من اخمادها · فكان ذلك بمثابة

العبوات المتفجرة الاولى ، التي لم تلبث ان نسفت الامبراطورية من جذورها .. وكان ابرز هؤلاء الزعماء رجل من اسيا الوسطى يدعى « فضل الله خوجاييف » وصل الى قمة الحزب الشيوعى فى جمهوريته الاسلامية ، راح يبذل قصارى جهده للحيلوله دون ذوبان الشخصية المحلية والاقتصاد الخاص بالمنطقة فى الكيان السوفيتي وهو يتظاهر بانه متشبع بالمذهب الشيوعى .

ومع ان موسكو قد بعثت بقوات مركزية للارهاب والتخلص من هذا الزعيم الاسلامي القومي، الا انها لم تتمكن من تنفيذ خطتها .. اذ اصطدمت قواتها بمجموعات من الرجال المسلحين تكونت منهم اول عناصر المقاومة الاسلامية التي لقيت كل تاييد من جموع الشعب

وجن جنون ستالين ولجا الى اقسى عمليات التطهير . والغي بالقوة استخدام الحروف العربية في الجمهوريات الاسلامية وفرض بدلا منها الحروف الروسية .. وقد ظلت عمليات التطهير مستمرة في الجمهوريات غير الروسية حتي كانت الحرب العالمية الثانية واجتاحت القوات الالمانية الاتحاد السوفيتي .. وقد فطن الالمان الي الوضع المتفجر الذى كانت عليه الامبراطورية الروسية ، فعمدوا الي اللعب بورقة القوميات فيها ووضعوا خططا لاعادة الاستقلال الي الجمهوريات غير الروسية ، حتي تصبح روسيا مجرد دولة صغيرة محاطة بمجموعة من الدول المستقلة عنها ..

وبالفعل انشا الالمان دولة مستقلة في القوقاز يحكمها الزعماء المسلمون بدلا من السلطة السوفيتية واقاموا دولة اخرى في كاراتشاى ووضعوا على راسها ثائرا مسلما يدعي القاضي ابراهيموث ، بدا سلسلة من الاصلاحات الدينية والاجتماعية وتمليك الاراضي الزراعية التي كان السوفييت قد استولوا عليها ، للفلاحين المسلمين .. ولو ان القوات الالمانية كانت قد استمرت في الاتحاد السوفيتي لكان حاله قد تغير تماما ولتفكك اتحاد جمهورياته وعاد الي اصله دولة عادية لا تشمل الا روسيا وحدها

الاسلام يقلقهم

لم يحدث ان كتبت اوربية عن الاسلام بهذا القدر من الاعجاب مثلما كتبت هيلين دانكوس .. تقول هيلين ان الاسلام على عكس الديانات الاخرى في الاتحاد السوفيتي دين يبعث على قلق الشيوعية الشديد في موسكو ، لانه يوحد بين الملايين الذين ينتمون اليه ويجعلهم يتضامنون مع العالم الاسلامي بسلوكه ومعتقداته وقيمه التي تختلف عن قيم وسلوك المجتمع السوفيتي .

ومن هنا بدا الاسلام يرعبهم مضاجعهم ..

– يزيد من هذا الرعب الذى يكمن في قلوبهم من الاسلام ان جميع جهود تذويب شخصية المسلمين في المجتمع السوفيتي باءت بالفشل ، وقد تجلي الصمود الاسلامي في وجه محاولات الاحتواء في عدة مظاهر .

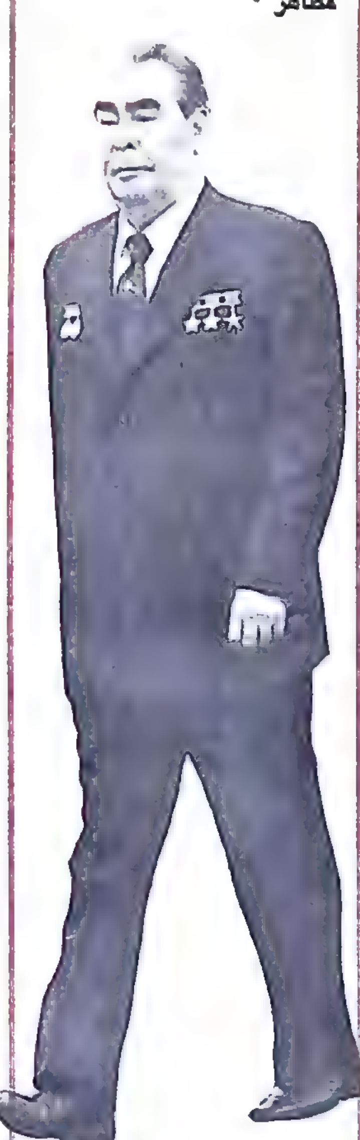

الزواج المختلط

من مبادىء الدولة السوفيتية التي تهدف بها الى القضاء على اي كيان قد يقف في وجه الشيوعية تبديد شمل اى تجمع وجعله يذوب ويتلاشى في التجمعات الكثيرة الاخرى . ومن الوسائل التي تلجا اليها هذه الدولة لتحقيق ذلك ، تشجيع الزواج المختلط ووضع العراقيل بل والعقوبات للزيجات التي تنحصر في جنس او عرق واحد .

وقد تبين من الابحاث التي اجراها علماء الاجتماع السوفييت ، ان موقف شعوب الاتحاد السوفيتي المختلفة من الزواج المختلط ينقسم الي ثلاثة اقسام : فالشعوب الاسلامية في جمهورية (كيرجستان) (وكازاخستان) (وتركمانستان) و (اوريخستان) ترفض الزواج المختلط بنسبة ٩٠٫٤٪ على حين ترفضه جمهورية جورجيا بنسبة ٨٠٪ وهذا هو القسم الاول الرافض للذوبان في الاجناس الاخرى .

اما القسم الثاني فتراه في جمهوريات استونيا وليقوانيا ومولدافيا وليتونيا حيث يبلغ نسبة رفض الزواج المختلط ٦٠٪ واما القسم الثالث ويشمل جمهوريات (روسيا البيضاء) و (اوكرانيا) و (ارمنيا) فانها اكثر ميلا الي الزواج المختلط ولا تزيد نسبة رفضها على ٣٠٪ .

والافضل من ذلك ان الدراسات التي قام بها رجل يعتبر رائد علوم الاجتماع عن العلاقات بين الاعراق المختلفة في الاتحاد السوفيتي ، ان المسلمين لا يقدمون الا فيما ندر على الزواج من غير المسلمات وان هذا الاستثناء مقصور على عدد قليل من الرجال الذين يتزوجون من غير مسلمة .. اما الفتاة او المراة المسلمة فلا تتزوج قط من غير المسلم . وحتي في حالات زواج المسلم من غير المسلمة ، فان النسل الذى ينتج عن ذلك يعتنق ديانة الاب وجنسيته وهو ما ضاعف من زيادة عدد المسلمين على الجنسيات الاخرى ولكي يحد الروس من هذه الظاهرة ، فانهم اصدروا قانونا يطبق في جميع الجمهوريات ، ويقضي بان يختار الفتي او الفتاة عند بلوغ سن السادسة عشرة ، الجنسية التي ينتمي اليها وتسجيل ذلك في اوراقه الشخصية ، فماذا كانت النتيجة

لقد ثبت ان جميع ابناء المسلمين المتزوجين من مسلمات وابناء المسلمين المتزوجين من غير المسلمات ايضا ، يختارون اتباع جنسية ودين ابائهم .. مهما كانت ظروف الحياة ورغم كل المغريات التي يحاط بها الشباب .. وهكذا فشل اسلوب الزواج المختلط في القضاء على الاسلام رغم الالقاب غير الاسلامية التي تفرضها الدولة على جميع السكان .

محاولات فاشلة

وهنا جن جنون السلطات السوفيتية ، فكيف يمكن ان يقف الاسلام عقبة في سبيل تحقيق السياسة العليا للدولة !

وعكف العلماء على البحث عن طرق جديدة تحد من ظاهرة عدم ذوبان شخصية المسلمين ، وتوصلوا الي انه لو حيل بين ابناء المسلمين وبين بعض التقاليد الاسلامية ، لشب هؤلاء الابناء لا يعرفون شيئا عن الاسلام . ومن هذه الطرق محاولة القضاء على الختان بحجة انه غير صحيح . فلجاوا في ذلك الي ضرورة ان تتم ولادة اى طفل في المستشفيات ، حيث لا يتم الختان على الاطلاق ، لكن الاسرة المسلمة تمارس هذه العملية فيما بعد ، بوصفها من التقاليد التي تجعل الشاب المسلم يتذكر انه عضو في مجتمع اكبر عددا وشمولا ، هو الامة الاسلامية التي ينتمي اليها هو واسرته وقومه جميعا ، انه

.. دنيا الاسلام .. او كما يسميه مسلمو الاتحاد السوفيتي دار الاسلام » والاسماء الاسلامية بدورها تلعب دورا هاما جدا فما معني ان يصر المسلمون السوفييت على تسمية ابنائهم وبناتهم عمر وعثمان وعاشة ! وما هو معني عداء الدولة لكل من يحمل هذه الاسماء ؟

معناهما ان المسلمين في الاتحاد السوفيتي يعتبرون انفسهم شعبا قائما بذاته ، لا علاقة له على الاطلاق بمبادىء سياسة الدوله السوفيتية ، التي يقف منها موقف اللامبالاة .. وبينما كان الاتحاد السوفيتي يقيم في مطلع السبعينات احتفالاته الكبرى تخليدا لذكرى الثورة الشيوعية ، اجرى صحفي امريكي كان مدعوا لحضور هذه الاحتفالات استطلاع راى على نطاق ضيق بين عدد من المسلمين عن اهم الاعياد في الاتحاد السوفيتي فكان الرد الذى اجمعوا عليه هو انه «عيد

الفطر» الذى ياتي بعد شهر الصيام !

محاربة الاعياد الاسلامية !

وقد ظل الاتحاد السوفيتي عشرات السنين يناصب الاعياد الاسلامية العداء ويحاربها بكل الطرق • ومن اجل ذلك فانه صبغ الاحداث التي تسيطر على الحياة الخاصة للشعوب التي تعيش فيه بالصفة العلمانية ووضع حظرا على اى احتفال ديني ، او عندما يجد ان الحظر لايجدى راح ينصح بعدم اللجوء الي هذه الاحتفالات •• وقد حرم في هذا الشان اقامة الماتم للموتي • وتذرع في ذلك بانه تقليداقطاعي ، غير ان السلطات السوفيتية عندما وجدت نفسها عاجزة عن فرض هذا التحريم تركت الامر الي موجة «التقدم» على امل منها فيانه سوف يمحو تدريجيا هذه التقاليد •

فلما كان مطلع الستينات ، ادركت السلطات من نتائج الابحاث التي قام بها علماء الاجتماع الروس عن اثار الاعياد الاسلامية في المجتمع • ان هذه الاعياد هي في الحقيقة «الرباط» الذى يجعل الشعوب الاسلامية في الاتحاد السوفيتي تتلاحم فيما بينها وتحتفظ لها بشخصيتها المتميزة • ومن هنا عمدت فجاة الي الاهتمام الشديد بهذه الظاهرة • واخذت تعالجها على طريقتها الخاصة • وقد عقدت لذلك مؤتمرا لجميع شعوب روسيا •• طرحت للمناقشة فيه موضوع الاعياد • والوسائل الكفيلة بتجريدها من الطابع الديني • وفي عام ١٩٦٤ انعقد مؤتمر ثان في موسكو ، تقرر فيه انه يتعين لمحاربة الاعياد الاسلامية بفعالية ، اتباع احد طريقين : اضفاء نوع من البريق على الاحتفالات السوفيتية الرسمية وافراغ الاعياد التي يحتفل بها المسلمون من كل معني ديني وقومي •

واقامت الدولة لهذا الغرض قاعات كبرى ، زينتها وملاتها اضواء وجعلت المسلمين يقيمون فيها احتفالاتهم التقليدية كالزواج واعياد الميلاد وبلوغ سن الرشد والالتحاق بالجيش ورغم كل هذا الجهد ، لم يقلع المسلمون عن تقاليدهم الموروثة •• واذا عجزت عن جعلهم لا يحتفلون ــ مثلا ــ براس السنة الهجرية فانها ابتدعت ما يسمي باحتفال الربيع ، لتصرف انظارهم عن طابع ديني ، غير ان المسلمين احتفلوا بالعيدين معا ، وجعلوا تلاوة القران فيهما المظهر الرئيسي للاحتفالات !

طريق المراه المسلمه

وحاولت موسكو نسف المجتمع الاسلامي عن طريق اخر وهو طريق المراة المسلمة ودخلت الي ذلك من باب ان من مظاهر تقدم هذا المجتمع تعليم المراة •

وفركت السلطات السوفيتية يديها سرورا اذ انها ايقنت هذه المرة من نجاح هدفها ، لمعرفتها ان التغيير الاجتماعي الذى تحرص عليه مستحيل اذا كانت المراة المسلمة لا تشترك فيه •

ودلت الظواهر فيالبداية على ان النظام السوفيتي استطاع ان ينتزع المراة المسلمة من وضعها التقليدى القديم ، وان يدخلها في الحياة الاجتماعية بالتعليم اولا وبالعمل بعد ذلك • وتدل الاحصائيات على ان كثيرات منهن اصبحن يشغلن وظائف ويحصلن على مرتبات • بل ان نصف مجالس السوفييت المحلية في اسيا الوسطي ، حيث الجمهوريات الاسلامية ، تتكون من النساء •

غير ان هذه الاحصائيات التي لا تعكس الا جانبا محدودا تخفي وراءها واقعا مختلفا تماما • فقد فوجيء الروس بان الفتيات المسلمات يكتفين بالدراسة حتي اتمام المرحلة الثانوية ، حتي في الاسر المتطورة والمثقفة والتي تاخذ باسلوب الحياة العصرية • والي جانب ذلك تقاوم الاوساط الاسلامية ، ترك النساء ينخرطن بكثرة في الحياة المهنية ، لا لشيء الا لكي يتفرغن لحياة الاسر ، وهذا هو احد اسباب ارتفاع نسبة المواليد بين المسلمين والنتيجة هنا ايضا ، ان الدولة التي استطاعت ان تنتزع بالقوة المراة المسلمة من بيئتها المحافظة هزمت مرة اخرى امام الدين الاسلامي •

الجمعيات السريه الاسلاميه

وهناك شيء اخر احتارت فيه حكومة موسكو • فهناك منظمات ليس لها اى شكل سياسي ، بل انها تفلت تماما من سيطرة ورقابة السياسة التي تخضع لها شعوب روسيا الاسلامية ، على حين لاتستطيع الدولة الدخول اليها ، وهذه المنظمات هي الجمعيات الاسلامية المنتشرة في جميع ارجاء اسيا الوسطي ، والتي تدعو الي التاخي بين سائر المسلمين وقد حاولت السلطات السوفيتية القضاء على هذه الجمعيات ، الا انها وجدت انها تضم اعدادا ضخمة فاقتنعت انه لا قبل لها بالتصدى له •

الانسان المسلم

والواقع ان هذا الانسان المسلم ، الذى اصبح شيئا يبعث الخوف والقلق على كيان الاتحاد السوفيتي باكمله •• لم يظهر هكذا فجاة ، ولكنه ثمرة خمسين عاما لثورة ثقافية بدات في الخفاء ثم برزت بعد ان اكتملت الي عالم العلن • لقد خدعت الشيوعية نفسها عندما تصورت انها اذا اخذت هذا الانسان المسلم طفلا • وسقته مبادىء ثورة اكتوبر وجعلته يضع حول عنقه الوشاح الاحمر رمزا لتعاليم لينين وعلمته السلوك الشيوعى •• فانها سوف تجعل منه شيوعيا دوليا ملحدا •

ذلك ان هذا الطفل مايكاد يشب عن الطوق ، حتى يتطبع تلقائيا بذلك الطابع الذى نشا عليه اباؤه واجداده • ويتفجر فيه الحنين الي اصوله وينجرف مع التقاليد الاسلامية دينية كانت او قومية •

ان هذا الدين قد استوعب جميع التيارات التي سبقته ثم لفظها • وقد بات هذه الايام حقيقة واضحة لاقبل للسلطة السوفيتية بطمسها او تجنب عواقبها •• وهو الي جانب ذلك قوة نامية تشعر بها شعوب الجمهوريات الاسلامية بوصفه الدرع الذي يحميها من تيار الالحاد والضياع والذوبان في المجتمع السوفيتي المستهدف ، ويفصل بينها وبين عالم لاتنتمي اليه ولاتمت اليه باية صلة •

وقد يبدو الانسان المسلم الان غير معارض للنظام المفروض عليه • وهو لايعادى الدولة السوفيتية • كل ماهناك انه موجود • وانه يريد هذا الوجود ثابتا • ويعيد الي الحياة كل جوانب الحضارة الاسلامية ، • ويقيم الدليل على ان داخل الاتحاد السوفيتي شعبا كبير العدد قد ينفصل عنه في يوم من الايام• وان كل مابذلته الشيوعية من جهود لتوجيهه ومسخه قد ذهبت ادراج الرياح •

دوله اسلامية ؟

والان وقد تبين للدولة السوفيتية ان الاسلام قد تغلب على الشيوعية ، وان ذلك الانسان المسلم لن يتخلى عن عبادة الله الي عبادة ماركس ما الذى سيحدث ؟ ان هذه المقاومة التى تستخدم فيها الثقافة الاسلامية الروحية والمادية •• تدخل في النظام السوفيتي المؤسس على اللا فردية وصب الجموع في قوالب متشابهة •• تدخل فيه عنصر تعدد لايمكن القضاء عليه ، فهل يقبل هذا النظام الذى لايطيق اى منافسه له من جانب اية ايديولوجية اخرى ، ان يتعايش مع الاسلام ؟•

هل يرضى النظام السوفيتي ان يستمر الدين فى نموه وانتشاره حتى يدعم جذوره •• ويصبح نظاما اجتماعيا قائما على عقيدة اخرى ايديولوجية ؟ هل يستسلم وهو يراه يوشك ان ينتزع منه مايكاد يصل الي ربع سكان الاتحاد السوفيتي ؟• وهل يقبل الاتحاد السوفيتي ان تنتزع منه الاراضى التى يسيطر عليها ، وهي كل الرقعة الواقعة فى اسيا الوسطي وتقوم عليها حاليا جمهورياته الاسلامية ، • لكى تؤسس عليها دولة اسلامية جديدة ••؟

من الذكر الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

● (الذين ياكلون الربا لايقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون) •

صدق الله العظيم
البقرة الاية ٢٧٥

من أقوال الرسول

● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ، ويتوب الله على من تاب) •

متفق عليه

فتوى هيئة كبار العلماء بشأن تحديد النسل

● تحريم او تحليل الوسائل الحديثة لمنع الحمل ، من الموضوعات الشرعية التى كانت ولازالت محل نقاش بين العامة والخاصة ، وقد تلقت « في رحاب الايمان » رسالة من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد عن فتوى لهيئة كبار العلماء بهذا الخصوص وفيما يلى نص الرسالة •

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد :ـ

فقد سبق ان بحث مجلس هيئة كبار العلماء مسالة منع الحمل وتحديد النسل او تنظيمه واصدر قرارا برقم ٤٢ وتاريخ ١٣ر٤ر١٣٩٦ هـ مضمونه ما يلى :

(نظرا الي ان الشريعة الاسلامية ترغب فى انتشار النسل وتكثيره وتعتبر النسل نعمة كبرى ومنة عظيمة من الله بها على عباده فقد تضافرت بذلك النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله مما اوردته اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فى بحثها المعد للهيئة والمقدم لها ، ونظرا الي ان القول بتحديد النسل او منع الحمل مصادم للفطرة الانسانية التى فطر الله الخلق عليها وللشريعة الاسلامية التي ارتضاها الرب تعالى لعبادة ،

ونظرا الي ان دعاة القول بتحديد النسل او منع الحمل فئة تهدف بدعوتها الي الكيد للمسلمين بصفة عامة وللامة العربية المسلمة بصفة خاصة حتى تكون لهم القدرة على استعمار البلاد واستعباد اهلها وحيث ان فى الاخذ بذلك ضربا من اعمال الجاهلية وسوء ظن بالله تعالى واضعافا للكيان الاسلامى المتكون من كثرة اللبنات البشرية وترابطها لذلك كله فان المجلس يقرر بانه لايجوز تحديد النسل مطلقا ولا يجوز منع الحمل اذا كان القصد من ذلك خشية الاملاق لان الله تعالى هو الرزاق ذو القوة المتين وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها ، اما اذا كان منع الحمل لضرورة محققة ككون المرأة لاتلد ولادة عادية وتضطر معها الي اجراء عملية جراحية لاخراج الوليد او كان تاخيره لفترة ما لمصلحة يراها الزوجان فانه لامانع حينئذ من منع الحمل او تاخيره عملا بما جاء فى الاحاديث الصحيحة وماروى عن جمع من الصحابة رضوان الله عليهم من جواز العزل وتمشيا مع ماصرح به بعض الفقهاء من جواز شرب الدواء لالقاء النطفة قبل الاربعين بل قد يتعين منع الحمل فى حالة ثبوت الضرورة المحققة) • انتهى

وحيث كثرت الاسئلة والاستفسارات عن حكم منع الحمل وتحديد النسل او تنظيمه ولما لمعرفة الحكم الشرعى من اهمية كبيرة فى حياة المسلمين اليوم فقد رأيت نشر ما اصدره مجلس هيئة كبار العلماء في ذلك لتعم به الفائدة واسال الله ان يوفق المسلمين للعمل بطاعته والعمل باحكام شريعته فى امورهم الدينية والدنيوية انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد •

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
الرئيس العام لادارات
البحوث العلمية والافتاء
والدعوة والارشاد

عثرة اللسان

● يروى عن الامام على بن ابي طالب كرم الله وجهه انه انشد بلسانه :

يموت الفتى من عثرة من لسانه
وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرة من فيه ترمي براسه
وعثرته بالرجل تبرىء على مهل

•• لو !

● قال بعض الحكماء : •• مسكين ابن ادم لو خاف من النار كما يخاف من الفقر لنجا منهما جميعا ، ولو رغب فى الجنة كما يرغب فى الدنيا لفاز بهما جميعا ، ولو خاف الله كما يخاف خلقه فى الظاهر لسعد فى الدارين جميعا •

دين و دنيا

● في اقواله وافعاله ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة للعالمين ، ونموذجا يحتذى به كل انسان يطمح فى التحلى بالمثل والقيم •

● ذلك انه صلى الله عليه وسلم تخلق باخلاق القران الكريم وبتلك الاخلاق القويمة استطاع ان يكتسب محبة وتقدير واحترام كل من التقى به او سمع عنه ، فاكسب الاسلام بذلك انصارا مخلصين •

● وبالروح الاسلامية ببساطتها وسماحتها تمكن محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام ان يرسي لبنات مجتمع خير وعدل ،اساسه ديموقراطية لاتفرق بين سيد ومسود ، وامره شورى بين الناس •

● والان وبعد ما يزيد عن خمسة عشر قرنا من رسالته ما زالت الشعوب ، حتى تلك التى لاتدين بالاسلام تقتبس كل يوم شيئا من مبادئه وتعاليمه ، وتتخذها وحيا لها في تشريعاتها ••

● وفي هذا رد على الحاقدين الضالين الذين يطعنون في الاسلام ، ودليل على انه ما انتشر بحد السيف ـ كما يزعمون ـ وانما بالكلمة الطيبة ، والخلق الحسن •

المحرر

ICI
فعّال
غير ضار قرب الطعام
ضغطة معتدلة ليدوم مدة أطول
جرّب هيل وتأكّد بنفسك
مبيد للحشرات
...عطر الرائحة
HAIL
هيل
INSECT KILLER
شركة
ابو داود
التجارية

للإعلانات في هذه الصفحة
اتصل ب
تهامة
TIHAMA
للاعلان والعلاقات العامة وابحاث التسويق

مكتبة ومطبعة
النهضة
قرطاسيّة
طباعة ملونة
كروت أفراح
الرياض ـ البطحاء ـ تلفون ٢١٢٨٣ ـ طريق الحجاز
عمارة الخريجي ـ حلة بن دايل

مطعم
الراعي
Le Berger Restaurant
الرياض ـ شارع الستين ـ تلفون ٤٧٨٧٨٤٩
RIYADH — AL SETEEN STREET TEL. 4787849
60 Street
شارع الستين
Dammam Road
شارع الدمام
Airport
المطار
Le Berger Restaurant
مطعم الراعي
مكان هادئ
زاوية للعائلات
أسماك ولحوم طازجة
يومياً

طارت عصافيرك يا جنتي ... فطار جسمي حيث أن لا مآب
فأسدلوا الستر ولا تفتحوا ... عليّ بابًا وأقفلوا كل باب
فطالما استيقظت في دامس ... وطالما كنت غريب الطلاب
العواد

العواد وسارتر

محمد علوان

سنمارس هنا وفي كل الصفحات الادبية صراخا مفزعا وبكاء نحاول قدر الامكان ان يبدو حزينا وها نحن نعرض على الناس قدرة العواد وعبقرية العواد التي اكتشفناهما في هذه اللحظة • لحظة الغياب الابدي لحظة خروج المبدع من الساحة •• سنمارس هنا كل مانعترض عليه وماندعو لمتجاوزه لسبب بسيط اننا لانملك الا هذا ولا نستطيع الان نصرخ صراخا مفزعا وبكاء كريها • العواد مرحلة من مراحل البناء الادبي ولبنة من لبناته ستظل مضيئة لكن ماذا نعمل لجيل مواكب للعواد في مراحل حياته وادبه هل ننتظر قدرا لابد ان يصل غدا او بعد غد لنكتشف فجأة ماذا قدم الجاسر وماذا قدم حسين سرحان وماذا قدم العبودي وماذا قدمت كل الاضاءات في هذا البلد في مجال العلم والادب والصحافة و•• و•• و••• الخ •

حتى هذه اللحظة لم نجد اي عمل مشرف لاي جهة كرد جميل لهذا الرجل الذي قدم هذا العطاء• حتى كتابة هذه المقالة لم يقدم التليفزيون او الاذاعة برنامجا خاصا عن هذا الرجل او لمحة عن حياته •

بل ان التليفزيون وبعض الصحف نقلت برقية معالي وزير الاعلام وركز على برقية معاليه اكثر مما ركز على فقدان هذا الرجل ومع ان هذه مبادرة جميلة من معاليه لكن صياغتها كخبر في الوكالة او التليفزيون كانت صياغة غير موفقة وفيها وفاء للاحياء اكثر مما هو وفاء للاموات • ومن الصدف ان يموت سارتر وهو واحد من عباقرة هذا الجيل سواء اختلفنا او اتفقنا معه فهو سيظل علامة من علامات الثقافة الانسانية • كيف كرمته فرنسا بشخص رئيسها وفي كلمات جميلة وعادلة في الوقت نفسه • اقرأوا معي ماكتبه جيسكار ديستان القارىء لسارتر الاديب :

« لقد رفض جان بول سارتر كل مظاهر التكريم الرسمية لذلك من غير المناسب ان يبدو تقدير رئيس الجمهورية وكانه مناقض لذلك الاختيار الشخصي الحميم • ولكنني بصفتي قارئا شابا لاثاره في سنوات الحرب والتحرير احس غيابه كاختفاء احد اكبر انوار الذكاء في عصرنا •

لقد اجاب على ادراكه للمصير الفاجع للكائن البشري ـ المتروك اكثر مما ينبغي لحجمه وحده ـ اجاب بسخاء ولكنه اصيل ومناضل وبرغم تنكره لكل تصنيف ، هو سخاء فرنسي » •

كلمات بسيطة فيها التقدير كله وفيها التواضع من اعلى سلطة في فرنسا •

وتحية ازجيها مكثفة بحزن غامر لجمعية الثقافة والفنون وهي التي تصر في كل المناسبات انها المسئولة الاولى والاخيرة عن الثقافة في هذا البلد على نيتها في تكريم الادباء مجرد نية مات أحدهم قبل أن تعجل في تكريمه وسيموت الكثير والنية موجودة ان اجمل الاعمال واروعها ماكان يأتي صادقا وصامتا لا لمجرد الاضواء ••• الوقت لازال متسعا لوزارة الاعلام ممثلة في الاديب محمد عبده يماني ان تقدم شيئا عن هذا الرجل وان تثبت جمعية الثقافة والفنون انها قادرة على تطبيق القول (كتصريح للصحافة) وفعل ملموس •

«صباح الخير ايها الحي»

عبدالله الصيخان

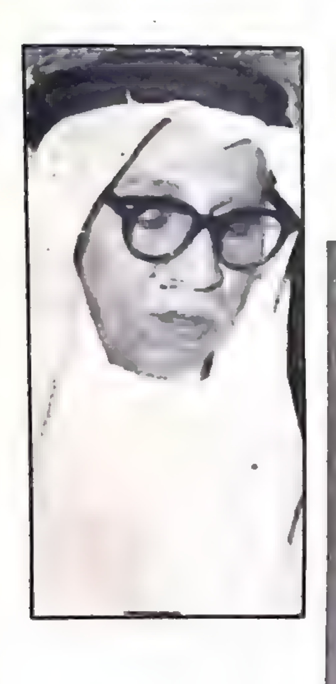

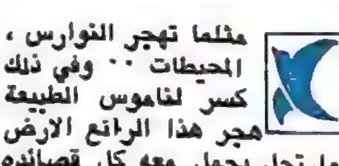

مثلما تهجر النوارس ، المحيطات .. وفي ذلك كسر لناموس الطبيعة هجر هذا الرائع الارض وارتحل يحمل معه كل قصائده وتعبه .. ووجعه المزمن .

هذا هو العشق . الداء .. نبتدىء بحب حليب الامومة منذ الصرخة الاولى .. ونظـــل نعشق كل الاشياء الزرقاء .. والصفراء معا .. بدءابالخطوة الاولى ومرورا بالشارع .. والاطفال وازقة الحارة .والمراة والاغاني .. ثم .. ثم نبتدىء مرحلة اخرى .

ينمو عشق الصراخ في الليل المطبق .. ثم يبتدىء عشـــق الصمت بعد زمن طويل . طويل من الصراخ .

ثم تجيء اخر حالات العشق عشق التراب ـ النهاية .ياعواد هذا الحدس المجنون ينبئنـــي انك الوحيد الذي مت .. وانت تغني .. ستفهمني ياسيدي ، ولو كنت ميتا .. أعرف هذا .

وانت الوحيد الذي كان يفهــم لغة الجداول الراكضة التـــي لاتاسن .. وانت الوحيد الذي كنت تقاتل في الناس الدخـول الى عصر التخشب والعفونة .

صباح الخير ..

كنت اقولها قبل ستة اشهر انا والزميل عبد الله نور ونحن ندلف الى حجرة متواضعة هي مكتب العواد كرئيس لنادي جده الادبي . هي المرة الاولى التي التقي فيها بالعواد شخصيا .. وكنت ومنذ ان وعيت الحــرف .. التقي بالعواد ـ الموقف .. والعواد ـ الاضاءة ، والعواد الاغنيــة .

كان هذا الرجل المليء بالالم وارتحال ثمانين عاما في داخله كان رغم هذا يبتسم وكان صوته ياتي كصباح هذا الساحـــل الغربي .. اهلا بكم ... لقد تاخرتم !!؟.

ـ لهذا قصة ياسيدي العواد قلتها وانا امارس الاكتشاف في قسمات هذا الرجل ، اكتشاف كل تعب واوجاع الابداع .. لقد اضعنا الدرب اليك .. او اضاعتنا دروب جده ومررنـا بهذا الشارع اكثر من مرة .. وسالنا هذا الذي يصلح «البنشر» ـ وكان يحتل دكانا ضيقا امام النادي ـ وكان يضع سبابته على فمه للحظات ثم يقول : انني اتذكر هذا الاسم جيدا ،ولكن لاادري اين رايته .. قد يكون في الشارع الاخر .. وكما تعرف فان النادي امام محله تماما ولكن قد يكون عذابـه اليومي وهمه الطويل مع هـذه الاطارات السوداء قد اعاقـه عن التذكر !؟.

ضحكنا جميعا ..

سالناه عن صحته وكان قد عاد من رحلة علاجية الـى لندن وكان يشكو من روماتيزم لعين في ركبتيه .

طمأننا واشارالي عكازمسند الى الجدار وقال :

هذا يعينني وما بداخلي ؟! ان لي رسالة يااحبائي ولـم اؤدها كلها بعد .

صمت .. وصمت .. وصمت النور .

وعدت اواصل ممارســة الاكتشاف اللذيذ في وجه هذا الرجل : ابتداء بحركته الثقافية حين قرر ان يهدم في عقــل القارىء والكاتب معا ، ذاك الجسر الهلامي الممتد في عالم ضيق جدا كان يمور بقصائد المديح والفخر والوصف .. محاكاة لكل تخثرات المعلقة ، وحركتها في اركان ثلاثة كانت تشكل حدودها وسيماءهاولونها

ثار العواد واخرج كتابه « خواطر مصرحه » وهو ابن الثمانية عشر عاما وكان ذلك عام ١٣٤٥ هـ محتضنا فيهاماني ذلك الفتى العربي . وليضـع فيه بذور الرسالة التي كــان يقول عنها العواد :ـ

« في مطلع شبابي كـــان انبثاق ذاتي يعتمل في الداخـل .. ناشىء عن تصورات شابة نشات في نفس فتى احس ، ان هناك رسالة لابد ان يؤديها ، لهذا الوطن . ولكن كانت هذه الرسالة مبهمة .. »

حمل هذا الرجل كتابه ووقف في وجه العرف .. والتقليد ، وحملوا « هم » كتابه هـذا وقدموه الى الملك عبد العزيز مطالبين باهدار دم هذا الفتى الخارج على نواميسهم واعرافهم!

وذهب العواد يحمل الخواطر ـ النبؤه ويطلب ان يلتقي به ـ هؤلاء ـ وجها لوجه ليناقشوه او ليكتبوا ردا عليه بنفــس السلاح الذي حاربهم به .

اه .. ايها الرجل الـذي وقفت بين الحرف والمصمك .. مابعد هذه المسافة .. ومـا اقربها !! لقد جئت مبكـرا لذا كنت الوحيد على الساحة الذي ناضل امام المد التقليدي الجاهلي .. وامام الرافضين الخروج من الدائرة الضيقة في العقل .. وفي زمن كـــان الاخرون يرون في صوت المراة عورة .. وحرفها عوره كنت ياسيدي تقول عن هذا .

« لااعرف هل انا سبقت الزمن ام الزمن سبقني فـــي الالتقاء بالمراة والوقوف بجانبها على ساحة « الكتابة » .

وظلت المراة حتى في اخـر قصائده .. وهو الذي قارب الثمانين هاجسـا .. ورؤى رائعة وكانت هي جل ابداعه ، ابنة وحبيبة ..

وكان الوطن هما جميلا يحمله العواد في قلبه واغنية شاردة علـى لسانه .. وكان التغيير اغنيته الدائمة ووصيته . ياسـيدي . .

الحديث عنك مسافة ترتجـل فيها كل اشيائك واشيائنا فرحك .. غضبك .. اضاءتك . حزنك غناؤك .. عشقك هذا الغريب .

رحلت يا فارس الحرف ولم ترحـل ..

فانت المفقود الموجود . . . الحاضر الغائب ـ المرتحل الباقي العطش والماء .. البعد والقرب وسلام عليك حين تبعث فارسا لكي تكمل الشوط

دعوا العواد فانه ما مات

عبدالله نور

لاتقولوا مات •• فانه مامات،لكنه نام فوق القبر « زهور العوصلان » و « مصحف » هل ندفن العواد و « الثورة » و «الاب» و «استاذ الجيل» ••

ان العواد لا احد يدفنه لانه يعود •• لانه يثور وكان يرحمه الله يتحدى الموت ، والموت غدار يزرع «العوصلان» ويتحداه العواد ، فزرع فى الموت الاول قبرا مخفيا من العوصلان ، وكان يخيط الكفن مثل :

عبد العزيز الا سلمت
وزادك الرحمن عزا
بجلال عزك يامليك العرب
هز الشرق هزا
لا بالحسام المنتضى الباقى
لذكر العرب رمزا
بل بالمعارف والفنون
وحكمة لعلاك تعزى

كان العواد «رحمه الله» يوم فتح الملك عبد العزيز الحجاز يطالب بالمعارف والفنون ويؤمن ايمانا كاملا انها هي «المشكلات» و«الخلاص» فى وقت كان الخلاص فيه قومية «الحسين» واقليمية «الادريسي» وشيعية «السنوسى» وزيدية «الامام يحي» وكان العواد ثائرا على كل هؤلئك ، وغضب عليه عبد العزيز بعد فتح الحجاز فامر به ان يقابله فى الرياض وفعلا ، جاء العواد على بعير وهو مقيد ، ووضعوه فى المصمك ـ سجن الرياض ـ وكان معه الشيخ عبد الله الطويل ، ووضعهما السجان فى الدور العلوى من جهة «المرقب» •• الغربي ، وفى الدور الثانى كان «فيصل الدويش» الذى كان يتذمر من اعقاب السجائر التي يلقيها العواد ، وكثيرا ماكان الدويش يكتب شكواه الي الملك عبد العزيز ، فكان عبد العزيز رحمه الله يضحك ساخطا على الدويش الذى اوصلته خياناته المتكرره الي مثل هذا الهوان ولايرد عليه بشيء ؟!

دخل العواد «مصمك الرياض» بتهمتين ••

الاولى : انه ناهض عبدالعزيز فى جده بعد فتحها ، وشاركه فى المناهضة الشيخ عبد الله الطويل حيث سجن معه لنفس السبب •

والثانية : انه كان متهما بـ «الماسونية» وعفا الله عما سلف فما كان العواد «ماسونيا ، •• وكان اشد الناس عداوة للماسونيين » ولكن وشايات الحساد قامت بدورها فى وقت كان عبد العزيز يؤسس دولته وكان الوقت يومذاك للتثبت والتحرى الكافيين والذى اوجب الشك وضاعفه انه كان ثائرا على كل شيء قديم ، فى الفكر ، فى الثقافة فى العادات فى التقاليد وكتابة « خواطر مصرحه» شاهد بارز على ثورته المتفردة وكان هو ظاهرة سباقه فى غير زمنها !!

بقى العواد فى «المصمك» قرابة العام • واذكر اننى ارسلت له صورة «المصمك» بعد خمسين عاما من خروجه منه •

عرفت العواد وانا فى الثامنة عشرة من العمر • ايامها كنت العب «كرة القدم» ونجلس بعد المباراة على «النجيل» ـ الزرع ـ وقد يكون احيانا مبلولا فناخذ الجرائد ونضعها تحت مقاعدنا • ومن بين الجرائد صحيفة « الرائد » حملتها معي وقعدت عليها لاحظت مقالة نقدية عنوانها « شعراء نجد المعاصرون» تاليف عبدالله بن ادريس نقد محمد حسن عواد ولاول مرة اقرا دراسة نقدية بمثل ذاك المستوى كان العواد رحمه الله فى نقده قاسيا ويقتنع بالطريقة الجبرية وثقافته واسعة ومتعددة وكذلك اسلحته حديثة وناقده اما صورته فكانت عابسة غاضبة ولم يعجبه احد من شعراء نجد غير «ناصر ابو احيمد » و « عبد الرحمن المنصور» اما عبد الله بن ادريس فقد صب عليه جام غضبه !!؟

احتفظت بالمقالة ثم راسلته ثم صادقته ثم ناصرته فى نقاشه مع الاستاذ عبد العزيز الربيع حول ديوان «ثريا قابل» و «امارة الشعر» وكان يسميني «استاذ الشباب» وهو لقب شاع حتى صار كثير من الكتاب منهم المرحوم ضياء الدين رجب اذا ذكرني سماني بهذا الاسم • وعندى مقالات وكتب مهداة الي تحمل نفس الاسم او «اللقب» اذكر منها فى الحافظة كتاب «الساعاتى» ـ تاريخ الرياضة فى المملكة احببت العواد لانه ثائر ومجنون وعنيد وكافر بالمعاني التي تفسرها المعاني القديمة واحببته لانه علمنا هذه المعلومات ، « الاساطير اليونانية » لانها كانت «فما» وثنيا للتعبير عن الحرية •••

وعلمنا «الايدلوجيه» رغم عدم توفيق «اسلاماتيه» والايدلوجية الفرانضى اذا ركن على اغريقية مدروسة بحكمة وسياسة ونحن والعواد العظيم نركض فى سباق مع عظمته والعواد فى عظمته سيبقى حيا ومامات وانا درست عليه «بطريقة غير مباشرة» فقد علمني «المنطق» وكان ينافس علامة الجزيرة حمد الجاسر ، واصبح حمد عضوا فى المجالس العلمية لانه « موضوعى الفكر ـ الثقافة ـ الراى ـ» •

ويعترف «الجاسر» انه يحفظ كتابا فيه تصحيحات للعواد فى مادة «البلاغة العربية» واظن العواد كان استاذا مباشرا له فى مدرسة الفلاح فى مكة المكرمة •
للفقى فى العواد :ـ
ان العواد لم يمت

كان كبيرا فى نفسه وفىعقله وفى علمه . وفى ادبه وفى ثقافته .. وكان كريما .

وقال عنه ايضا امامي «الفقى» :ـ

كان كبيرا فى الاتجاه الذى اختاره وناضل عنه طيلة حياته بلا كلل ولا ملل .

وقال :ـ لقد كنت ازوره قبل وفاته بساعات معدودات ودخلت عليه وهو يكتب فعجبت لهذا الرجل المناضل الذى يأبى ان يفارق القلم ..

وقال الثقي عن العواد :ـ

بكى العواد حين رانى وبكيت دون ان ادرى وبكيتيوما واياما ثلاثة ..

وقال له الصيخان ونحن نزوره فى جده : هذه العكاز ياسيدى هل تهش به على «غنمك» فقال لا انى بى مرض فى العين ومرض فى الركبه فاننى اتريض مشيا على القدم ويعينني على صعود الدرج اننى لا احس بالموت .. والشباب ليس لطول العمر او قصره .

والصديق الصيخان اعجب بالقمتين : العواد والجاسر ومن « قصيدة عشق الي العواد» يقول الصيخان :ـ

ياسيدنا
الليك يمهر كفيك
يتوضا فى برديك
يلثم «غترتك» البيضاء
ياعـواد :

«سالوني الناس»
النخلة لازالت تثمر ام ماتت؟؟
النخلة قلت :
عانقها الرمل .. الصيف .. البرد .. العطش الاصفر ...
والنخلة لازالت تعطى
هزوها .. تعطيكم بلحا ...
اورووها بحنان الماء .

لقد نام العواد ولم يمت ..

قلت للشاعر الفقى ـ بعد مقالته ـ ماذا انت فاعل بعد الكتابة ـ قال لي : ساصنع شيئا لاتعرفه ولاتعرفه القافلة .. فبكينا .

رحم الله العواد

كان الاب والرائد والسيد والعزاء لـ «نجاة» تلك التى لم ينجب غيرها وقد قال « يانجاة العواد فى صلواتي » .

ثم العزاء للفقى الصديق الاول ولـ «احمد محمد محمود» «الصديق الثاني » ولكل اصدقاء العواد ثم العزاء للفكر والادب والثقافة فى العالم العربى .

. . .

كيف مات العواد ؟!
كيف نام العواد ؟!
دعوه فانه مامات لكن قلبه نـام
وينام القلب ، لكن عقول العظماء لاتنام
والجسد من الاثواب التى تبلي والروح هي الذرة المعلقة فى الافق وهى لاتنام ؟؟! .

هكذا كان العواد يغني

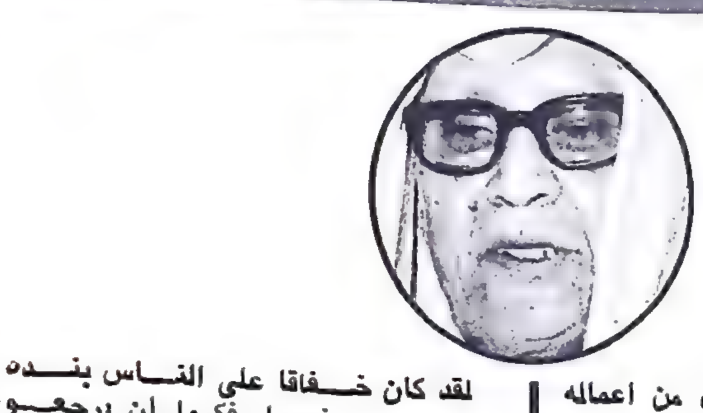

مقاطع من قصائد ضمها الجزء الاول من اعماله

● ● ●

● قل لهذى البلاد بعد انتقالي
قولة تستبد بالاحساس
يابلادي الم يحن بعد للاحرار
فيك انتباذ حب الكراسي
ومتى تقلعين عن نظرة الجمع
الى الفرد نظرة الاحتراس !
وعن الكيد للصغير بلا جرم
سوى جرم فتنة الدساس
وعن الدس والتدابير حتى
اصبح العيش مشبه الديماس
وعن الذل والفرق والفوضى
وخذل الرفيق وقت التواسي

● ● ●

● «الث» لا تسأليني .. واسألي الشعر اذا
عانق روحا ملكيا
وتعالي نصحب الدنيا ،ونحياها سويا
فلقد ننجب انسانا جميلا عبقريا
ينبش التاريخ .. تاريخ المخازي ويثير المارد الممسخ
المصفد فى وجوه الاثمين
فاتكا كالنسر يغتال الطغاة الغاصبين
ينبىء العالم عن تلمودهم كيف على التزوير يسرد
ويردد !
ويريه هذه القوراة تلفيقا وبهتانا قديما يتجدد ويمجد
«من اخر قصائده فى ٥ر٨ر٩٩ هـ مجلة اليمامة»

● ● ●

● بنى الشرق ان الشرق حيران بائس
نراه الى الامال يمشى مصفدا
امغلولة ايدى حماة تربعوا
على عاتقيه ان ينيلوه مسندا
لقد كان خفاقا على الناس بنده
فهل فكروا ان يرجعوه مجددا
نريد لهذا الشرق اثار رفعة
نريد له فى الارض قدرا مسودا

● ● ●

● يا شاعرا مرقمه روحه — الليل مضني الجسم مذبوحه
هذا النجيع الجم مسفوحة
وذا ظلام حالك قاتم — والكون في جملته نائم
فاغفر اذا كنت من الغافرين
ليلة الشك جئت يا زهرة الشـ — ك فكان اليقين اولى هباتك
يا نجاتي مناى لو ضمن الدهر — على بخله — جميل نجاتك
فتؤدى رسالة الطهر وسعى — قوة منك تختفي فى سماتك
انت انشودتى الصغيرة فى الدنـ — يا فهذا الغناء من نغماتك
انت لى هيثم — تعجل — رفافا — وهذا الرفيف فى حركاتك

● ● ●

● تفاقم عندى الشغف — وزاد الى ان وكف
وانت الغفور الملول — فهل ودك العذب جف ؟
عهدتك حى الغرام — تعززه بالشرف
قليل احتمال الصدود — عظيم اضطلاع اللهف

● ● ●

● اشقى وغيرى بك يستمتع — يامن تنامين ولا اهجع
وانت تدرين اشتداد الهوى — ولست ادرى انا ما اصنع
خائنة انت ؟ الا اننى — لست ابريك ، ولا امنع

● ● ●

● يا هاجرى واجل حسنك — ان تبتلى بالهجر خدنك
لطعنتنى بالكبريا — ء على الهوى واجدت طعنك
تالله انك قاتلى — سبل الهوى تالله انك !
افذاكر انت العهو — د الغابرات وما افدنك ؟
افذاكر انى ابحـ — ـتك قلبى الفذ المحنك ؟
وابحتنى مالا تبيح — من الغرام ولا اظنك

شعلة لن تنطفئ

حسين علي حسين

● موت اديب في حجم «العواد» لايعني لدى بعض الصحف سوى سطور معدودات في صفحة داخلية في الوقت الذي نجد اديبا من الصف الثاني في الدول الخارجية يكتب نعيه في الصفحة الاولي ، بل ان « جيسكار ديستان » الرئيس الفرنسي تجاوز كافة البروتوكولات ونعى «سارتر» بنفسه ، وهذا هو الحجم الذى يستحقه الاديب او المفكر الذى هو بمثابة ضمير الامة ·

ومحمد حسن عواد «المثقف والمفكر والشاعر والمجدد » هو من هذا الطراز وقد كانت حياته من البداية حتى النهاية ثورة دائمة وسخطا لاينتهي على كافة الاطر القديمة والمهترئة في مجالات الثقافة والفن ، كان يريد للساحة الثقافية لدينا ان تكون كالمرجل الذى يغلي باستمرار بحثا عن الجديد والمتالق والمفيد وهو عمره ماكان صدى لصرخات غيره لكنه في الوقت نفسه اخذ واستفاد من الكثير من المعاصرين وعصر افكارهم بدماغه الجبار واعطانا الخلاصة التي هي شخصية محددة لكاتب اسمه محمد حسن عواد وقد اخذ من العقاد حدته وسخطه وعقلانيته واخذ من طه حسين ولعه بالاساطير اليونانية وحبه لخوض المعارك الادبية فيسبيل مايعتقد انه الصح ومن سلامه موسى حبه للتجدد وتزويد الساحة الادبية بكل جديد في مجال الثقافة عموما ومن ادباء المهجر حبهم لكسر القالب الكلاسيكي في الشعر ، وكان نصيرا للمراةولخوضها مجالات الابداع وخاض في ذلك العديد من المعارك وقدم العديد من الاصوات الجديدة ، وكان فوق ذلك شعلة من النشاط حتى اخر ايام حياته ولذلك فان الحديث عن العواد رائد التجديد في الادب السعودى المعاصر حديث يطول لان فيه اكثر من فكره واكثر من باب واكثر من مشكلة

انه شعلة لن تنطفيء مادام هناك من يدعو الي فتح الابواب لتدخل رياح الثقافة العطرة الي كل بيت بشرط واحد : ان نقولب نحن هذه الثقافة لتتلاءم مع حياتنا وعاداتنا وتقاليدنا لا ان تقولبنا ونصبح معها مجرد ابواق لترديد اصوات الاخرين وهذا مالم يرده العواد لنفسه ومالم يرده لنا رحمه الله العواد لقد كان صوتا نقيا في زمن كثرت فيه الاصوات المزيفة ·

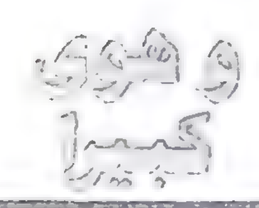

سعد الحميدين

·· عرفت المرحوم محمد حسن عواد في بداية الثمانينات عن طريق ماينشر من مقالات في صحيفة الرائد الاسبوعية ·

·· وكنت اتابع مايكتبه بنهم شديد حتى تكرم احد الاساتذة وهداني الى اسماء مؤلفاته ·· وشدد على ان اقرأ اولا خواطر مصرحة · وتمكنت من الحصول على بعض مؤلفاته حتى عرفت من هو العواد من خلالها ··· وعن طريق « الرائد » ··

● ولقد ازددت اعجابا عندما صدر ديوان الاديبة ثريا قابل ·· الاوزان الباكية حيث خاض من اجلها معركة عاتية مع بعض ادبائنا ··· بقيادة عبد العزيز الربيع · ولكن العواد بكبريائه وقف صامدا الى اخر مدى ··· ولم يلجأ الى الاستعانة باحد زملائه ·· كما فعل خصومه ومع هذا كنت ولازلت اميل الى انه خرج منتصرا في تلك المعركة التى تجلتخلالها مقدرة العواد على المناظرة والمبارزة باسلوب علمي ·· ومنطق فكرى صاف اعجز الاخرين عن مجاراته مما حدا ببعضهم الى اللجوء الى الانتقاد الشخصى ·· عندما اعيتهم الحجة والبرهان ·

● لقد كان رحمه الله كبيرا يقول مايؤمن به بصدق ··· ولا يخشى في الحق لومة لائم ·· كان هذا خطه منذ البداية ·· الى ان سقط وهو كبير ·

سارتر الذي رحل

عبدالرحمن شلش

كان جان بول سارتر الذى رحل مؤخرا عن خمسة وسبعين عاما، واحدا من اشهر فرسان الكلمة في القرن العشرين الذى شهد مولده ووفاته .. اذ يعد فيلسوفا، وباحثا، وكاتبا مسرحيا، وروائيا، وقاصا .. فمن كتبه الفلسفية :- (الوجود والعدم) .. ومن بحوثه الادبية (ما الادب) .. ومن اعماله المسرحية : (الذباب) و (الجلسة السرية) و (موتي بلا قبور) و (العاهرة الفاضلة) و (الايدى القذرة) و (نيكراسوف) و (سجناء الطونا) و (نساء طروادة) .. ومن رواياته :- (الغثيان) .. ومن قصصه القصيرة المجموعة التي تحمل عنوان : (الجدار) ..

ويمثل صاحب هذا النتاج المتنوع، ظاهرة فكرية من الظواهر البارزة في عصره الذى نراه شاهدا عليه .. فقد عاصر كثيرا من الحروب الكبيرة والصغيرة، وشهد عديدا من المآسي والصراعات والتناقضات والتحولات .. واشترك في الحرب العالمية الثانية وسجنه الالمان وتاثر بهذه الحرب المريرة التي تركت تاثيرا كبيرا في نفسه صوره في مسرحية (الذباب) التي بدأ بها حياته الادبية عام ١٩٤٣م .

ولقد جاء سارتر بالفلسفة الوجودية القائمة على اساس يرى ان الوجود قبل الماهية، اى ان الوجود عنده يسبق الماهية وبالتالي كان الرجل مخالفا لغيره من الفلاسفة السابقين والمعاصرين له الذين يرون ان الماهية تسبق الوجود، وان الفصل بينهما ضروري .. في حين ان الوجود عنده هو تعبير عضوى عن الماهية، فلا فرق بين الابتسامة والوجه الباسم .. ومن هنا تهتم فلسفته بالفترة التي يوجد فيها الانسان منذ ان يولد الي ان يموت، وماعدا ذلك فهو لا يكترث به، فالانسان طوال حياته هو محور هذه الفلسفة التي انعكست على فكره وادبه .

واستطاع بهذه الفلسفة ان يلفت الانظار اليها، وان يفجر رواسب التفكير بارائه التي اثارت القضايا المتعلقة بحياة الانسان ومصيره، والمجادلات بين من حاولوا شرحه او تقويمه

ولم ترض الشيوعية عن الرجل وفلسفته، فاعتبر عدوا لدودا لها .. كما احتارت الراسمالية فيه .. فاكتوى بنارى المعسكرين المتصارعين .

وعندما اعلن عن فوزه بجائزة نوبل في الاداب قبل ستة عشر عاما من وفاته، رفض تلك الجائزة .

وكان يؤثر النثر على الشعر فهو يقول في كتابه (ما الادب) «كلما عبر كاتب النثر عن مشاعره زادها ايضاحا، وذلك على عكس الشاعر الذى يحول الكلمات الي شيء جديد تماما . ووظيفة النثر انه اداة طيعة في يد الكاتب، فهو خير ما يسمي الاشياء باسمائها، ولذلك فجوهر الشعر مختلف عن جوهر النثر .. واذا كان الشعر يستخدم الكلمات مثل النثر، فهو لا يستخدمها بنفس المنهج رغم ان الاثنين من الفنون الكلامية، ولذلك من الصعب ان يكون الشعر ملتزما، لان الانفصال بينه وبين الكلمة عند التعبير حتمية شعرية» .

وقال عن المسرح ذات يوم : « اننا نريد مسرحا للمواقف يخلف مسرح الشخصية » وهذا ما استهدفه في مسرحياته التي حاولت ان تؤكد اصالة الحياة من خلال تناول مشكلات الانسان وقضاياه، وفي مقدمتها قضية الحرية .

وتبدو مسرحية (الذباب) دعوة لمقاومة الاستعمار الالماني دون اللجوء الي الخطابة والهتاف المباشر .. ويرمز الذباب الى كل ما هو كريه للانسان، فتتركز في الرمز ايحاءات الي الجبن والالم والندم والعفن .

وتتميز شخصياته بانها نماذج بشرية تعاني في حياتها، ولا تستسلم، ولا تفقد وعيها، ولا تلتمس الاعذار، بل تكافح ظروفها، فتواجه كل موقف، وتنفذ ما تختار .. ونجد ابطاله يسعون من اجل حريتهم، وحتي النذل عنده يكافح وهو يختلف عن الشرير الذى يكون عادة قاتلا او مجرما او سافكا للدماء فشخصية (العاهرة) في مسرحية (العاهرة الفاضلة) تكافح الي ان تستنفد طاقاتها وتسقط في النهاية، والشاب المخدوع في مسرحية (الايدى القذرة) يحاول ان يصحح مواقفه .

وتصلح هذه النظرة الانسانية لسارتر ان تكون مفتاحا لدراسة فكره وادبه، وللتعرف على ابعاد فلسفته .

واذا كان كثيرون ممن لم يفهموا الرجل قد اتهموه بالتشاؤم، لانه يومىء في اعماله الي ان الانسان وحيد، وضائع فوق هذا الكوكب الذى نعيش عليه، فاننا نراه متفائلا لانه يدعو الي الوعى بالحياة .

ولو كان سارتر متشائما او يائسا او منعزلا عن الحياة، لما راينا في مسرحياته هذا الجهد الذى يعانيه ابطالها وسائر شخصياتها من اجل حياة افضل .

وحتمية سارتر في اعماله هي حتمية انسانية، حتمية ان تعاني وان تختار، وان تسعي الي التغيير .

وتسهم مسرحياته في تحريك التفكير نحو خدمة الانسان والشعوب عن طريق ايقاظها بحقيقة المتناقضات .

وليس ادبه دروسا فلسفية او شرحا لفلسفته، وان لم يخل من انعكاسات لافكاره في الوجودية .

ومن المآخذ على مسرح سارتر : وقوع مسرحياته في المصادفات، وعدم تعليل سلوك شخصياته، واغفال التعبير الشعرى .

اننا نرى اعماله الادبية اكثر اهمية من بحوثه الفلسفية، لان ادبه يحمل رؤى تتخطي حدود المكان .

ولا يمكن ان نعتبر سارتر اسطورة، لانه كان انسانا معرضا للصواب والخطا . كما لا يمكن ان نعتبر فكره جديدا تماما، لان جذوره تمتد الي سقراط الذى كان سباقا الي ملامح من الفلسفة الوجودية .

ولئن كنا نختلف معه في بعض مواقفه التي بدا فيها متناقضا، غامضا، الا اننا قد لا نختلف حول كونه صيحة من صيحات عصرنا الراهن الحافل بالمتناقضات والغموض .

تجاوباً مع أماني سمو ولي العهد الأمين .. بأن يكون

لكل مواطن مسكن !؟

ابتداءً من هذا اليوم سوف يتمّ الاتصال الهاتفي ☎ بكم شخصيّاً لتحديد قطعة الأرض المحجوزة في مخطّط حيّ النهضة

☎ ملاحظة :

سوف يتم الاتصال صباحاً من التاسعة وحتى الواحدة بالنسبة لكافة الذين ارسلوا أرقام هاتف العمل .
ومن الثالثة بعد الظهر الى التاسعة مساءً لكل من أرسلوا بأرقام هاتف المنزل
والرجاء ممن لم يرسل رقم هاتفه الاتصال بنا
على الهاتف ٦٩٠٧٠٠ جدة

مع أطيب تمنيات مشقاصي

... تابعوا اعلاناتنا

من الأدب الشعبي

وجهة نظر

صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض قل ما اقابل شاعراً من شعراء المملكة لم يقل قصيدة بسموه حتى ولو انه لم يلتق به على الاطلاق ·· ولكن حب الجميع لسموه فرضه تعامله مع هذا الشعب الوفي المخلص وهذه القصيدة قالها الشاعر عبدالهادى بن راجي السبيعى ··

وجهة نظر يقولها فى كحيلان
ومن سمعها بيقول ما هوب غاوى
باقولها فى منتهي الطيب سلمان
ريف الضعيف اللى من العيل ثاوى
الطيب ماله حد يشرى بالاثمان
ولاتجيبه للرجال المساوى
شاله هديب الشام شيال الامنان
لاقال بعض الناس ماناب قاوى
وراء الذراع يقص بالحق ذرعان
قصاوى وابوه قبله قصاوى
ميزان عدل ما يمثل بميزان
حط القوى هو والضعيف متساوى
وقف مواقف والده ذيك الازمان
ايام ما كثرت عليه البلاوى
واليوم وقف ماقفه طير حوران
نداوى يجمل فعول الفداوى
واخوانه اللي كل ماشار دخان
وردو عليه ووردوا بالاهاوى
لا من بغي مثل المنافق جهيمان
اركو على كبده عراض المكاوى
للسنع سنعيني وللعي عيان
كل على فعله لقوله حداوى
حكم يخل الذيب يرتع مع الضان
وسط الغنم ماستنكروه الشواوى
وجهة نظر يقولها سر وعلان
هديه من عرض بعض الهداوى

عبدالهادى بن راجس السبيعي

بطاقة

يحظى بها ربع من الطيبيني
والا ما هي لناس على ناس

سليمان بن حاذور

خاطرة

مر تقول احلا من الدر لي در
مر يسانع سنع سيل تحدر
ومر يصفى خاطرى لى تكدر

ومر تقول امر من حنظل طويق
الى انسع من عاليات الشواهيق
مر يحددنى بكل المضاييق

راشد

بيوت اعجبتني

سمو الامير عبد الرحمن بن عبد الله صاحب المواقف الايجابية العديدة في كل اسبوع يصنني في سموه قصائد عدة .. ولضيق المجال اكتفي بنشر مجموعة من الابيات التي هي ثمرة القصيدة :

وهذه الابيات من قصيدة قالها الشاعر شتوى محمد السبيعي ·

اجناس ناس ولا عليهم حسوفه
وناس عما يناديم الى من خسرها
اخصها اللى عايشين بمضوفة
سمح السجايا والجمايل بذرها
برق الربيع اللي تشوفك قنوفه
ارض عمرها وارض سيله دحرها
ترقص مقاديمه وتضحك رفوفه
وتنور فياضه وبتنوع زهرها
هذاك ابو فيصل وهاذى وصوفه
نسل الشيوخ اللى قديم ذحرها

بين العامية والفصحى

يقول الشاعر العربى الفصيح :

عليك نفسك فتش عن معايبها
وخل عنك عيوب الناس للناس

وكانى بهذا الشاعر الشعبى يؤيده بقوله :

بغيت اعدل مايل الناس وازريت
ازريت اعدل مايل فى ضميرى

وصف حقيقي

● عندما تكون القصيدة تعالج مشكلة معينة تزداد نسبة تقبلها عند المستمع والقارىء ·· فهذا الشاعر وصف ما نعاني منه هذه الايام بالذات من اصحاب العقار عندما قال :ـ

بين الجماعة يكثرن الشكاوى
كله من اسباب الطمع فالاراضي
من بينهم قامت تزيد الدعاوى
مترددين بين امارة وقاضي
صار الطمع بين المعارف بلاوى
والكل منهم زاعل غير راضي
ما له طبيب ولا لقي له مداوى
مشاكله صارت طوال عراضي

الغطغط ـ زايد القاطي

خلي عيوني تكتفي

عندما يكون هناك اتصال مستمر بين القارىء والمحرر فذلك يعطي حماسا لبذل المزيد من العطاء !

فبقدر ما انا فخور بالقراء الذين وضعوا كامل ثقتهم بي وطالبوني بنشر الجديد لشاعر الاغنية السعودية الامير محمد العبدالله ! اكون فخورا بانني استطعت ان احقق هذا الطلب وان تكون الظروف ملائمة لسمو الامير الذي وجدته مخصصا اخر ماكتبه لقراء هذا الباب !

وقفى ·· خلى عيونى تكتفى
من شوفتك انا خذتنى نظرتك
ودى أشاهد بسمتك
من قبل ما تختفى
وقفى ·· خلى عيونى تكتفى
من شوفتك ·· وقفى

★ ● ★

وقفى ·· خلى العيون ترسل سلام
يتبادلوا أحلى كلام
فى ساعة يرعاها الغرام
وأبلغك سرى الخفى
وقفى ·· خلى عيونى تكتفى
من شوفتك ·· وقفى

★ ● ★

فالدنيا صدفه نلتقى
فينا السعيد وفينا الشقى
يا بخت من يلقا هواه
قلبى انا فيك لقاه
وفالحب انا قلبى ·· وفى
وقفى ·· خلى عيونى تكتفى
من شوفتك ·· وقفى

الامير محمد العبدالله

رد على استفسار

بعث الكثير من القراء مستفسرين عن اللميع الذى نشرنا له فى احد الاعداد الماضية بيوتا من الشعر عن « الشيب »·· ويسالون عنه هل هو عازمى ·· ام عنزى والصحيح انه عازمى من عوازم الكويت · الشقيق ومازال حيا وشاعرنا اللميع صديق للامير المرحوم محمد السديرى تعرفه من عنزه رحم الله الجميع ·

محيط الحب

ابحرت انا بعيونك السود انا ابحرت
وحبي لكم وجه شراع السفينة
في موجها الهادي مع الشوق غامرت
يحتاطني منك الرضى والسكينة
من دون معرف وين يامنيتي سرت
اتوه فى بحر العيون الحزينة
على سراط خطه الحب سافرت
واجتزت لوعات الزمان وحنينه
كتبت حبك فى ضلوعى وسطرت
اسمك على بدر الدجا في جبينه
انت الذي في مهجته القلب فجرت
ينبوع حب يدخل اول سنينه
سبحت من فاتن جمالك وكبرت
ياللى حياتى فى يدينك رهينه
وقنعت من باقي الغنادير واشهرت
انك لقلبي منيته يا ظنينه
ياللي يحق لك الفخر لو تفاخرت
يامن محيط الحب في موق عينه

دهام غلاب العتيبي

امثال شعبية

- من علمك بالامر المنسمح هالذيب المنسدح
- ما من طيب كثره
- كل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس
- أوريك سهيل وتصد عنه

يعشق مهنته

ذبحت جل الجوازي فالزويليه	وخذيت قرنه ـ لخلى يفرق الراسى
بعض العرب قاعد ماعاد له نيه	يحسب قعوده بوسط البيت نوماسي

صالح بن جهجاه

مهنة الصيد مهنة شريفة وعربية اصيلة والشاعر بعدما ظفر بالصيدة أخذة «القرن» فقط كاغلى هدية يقدمها لمن يحب ، المعروف ان العرب فى القرون الاولى يجعلون القرن «مفراق» لشعر الراس ·

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان هام من وزارة الدفاع والطيران

• نحو مستقبل مشرق لذوي الطموح من طلاب الجامعات •

تعلن وزارة الدفاع والطيران عن إتاحة الفرصة للانضمام إلى الابتعاث الداخلي لطلاب الجامعات المنتظمين في التخصصات الآتية

أولاً: تخصصات عامة:

طب بشري — هندسة
طب عيون — علوم
طب أسنان — إدارة
صيدلة — إقتصاد
إعلام — لغة إنجليزية

ثانياً: تخصصات تعليمية: للعمل بعد التخرج في حقل التعليم حسب نظام الخدمة المدنية في المدارس الثانوية العسكرية ومدارس الأبناء التابعة للوزارة

شريعة إسلامية — لغة عربية
تاريخ — جغرافيا
علوم — رياضيات
لغة انجليزية

الشروط..

١. أن يكون المتقدم سعودي الأصل والمنشأ..
٢. أن يكون المتقدم من غير ذوي السوابق..
٣. أن يكون المتقدم لائقاً طبياً.
٤. أن يكون المتقدم منتظماً إنتظاماً كاملاً في الجامعة
٥. أن يكون المتقدم قد أنهى سنة دراسية ونجح منها بتقدير جيد فما فوق
٦. أن يلتزم بالعمل بعد التخرج في وزارة الدفاع والطيران عسكرياً أو مدنياً.

المميزات.

١. يدفع للطالب مكافأة مقدارها سبعمائة وخمسون ٧٥٠ ريال في الشهر بالإضافة إلى ما يحصل عليه الطالب من مكافآت وبدلات من الجامعة. ٢. يحصل الطالب على تذكرة سفر ذهاباً وإياباً في نهاية كل عام دراسي من مقر دراسته والى اي جهة يختارها داخل المملكة لقضاء إجازته الصيفية. ٣. تتاح للمتفوقين فرصة إكمال تعليمهم العالي في الخارج. ٤. تتاح فرص السكن بعد التخرج لمن يعين بالسلك العسكري. ٥. يحق للطالب العلاج في مستشفيات القوات المسلحة.

فعلى من يرغب الاستفادة من هذه الفرصة مراجعة إدارة الثقافة والتعليم بالرياض. شارع الخزمي شرق معهد الإدارة العامة ومعه صورتين شمسيتين وبالنسبة للراغبين من المناطق الأخرى فعليهم إرسال الطلب على العنوان الآتي. الرياض. إدارة الثقافة والتعليم. ص.ب ١٨٤٤. هاتف ٦١٤٥٨ ويرفق بالخطاب صورتين شمسيتين. علماً أن التسجيل في الإبتعاث الداخلي يستمر طوال العام والأعداد المطلوبة محدودة والله الموفق.

اشراف محمد باجنيد

كل جمعة

يبدو انه بات من شبه الواضح ان (بعض) الصفحات الفنية لدينا .. قد بدأت تعاني من افلاس طارىء .. وملموس والا بماذا نفسر تلك المناوشات (التعويضية) بين قلم واخر .. وبالفاظ تعدت في احيان كثيرة اصول اللياقة والادب المعروف .

ومهما يكن مقدار الجدب الفني الذى تعانيه صفحة ما فان هذا لايبرر الانسياق نحو النقد الجارح والذى يصيب القارىء بما يشبه الغثيان ! كما ان اختلاف وجهات النظر بين قلمين يصبوان لهدف واحد وهو اخراج صفحة او ملحق فني يرضى القارىء ويزيده اطلاعا بالحركة الفنية السائدة .. اختلاف وجهات النظر هذه .. لايجيز البتة .. الخروج عن دائرة النقاش الموضوعي .. الي مهاترات لاتنعكس على القارىء باى طائل بل تتعدى ذلك الي تشويه الصورة التى رسمتها تلك الصفحة او ذلك الملحق الفنى فى نظر قرائه .

والاجدر من ذلك والاولى لهؤلاء ان ينشدوا رضى القارىء وصالحه .. بهدف الوصول الي مستوى صحفى فنى اكثر وعيا وادراكا .

فهد الصقير

الراشد والكرة والشباب

● يستعد الفنان الصاعد احمد الراشد لتصوير ثلاثة اناشيد للتلفزيون عن الكورة والشباب . عنوان النشيد الاول الكورة وهو من كلمات سعد الخريجي .. ولحن سمير مبروك والنشيدين الاخرين عن الشباب من تلحين احمد الراشد وكلمات حمد البابطين والمعروف ان هذه الاناشيد تذاع فى ملعب رعاية الشباب بالرياض اثناء فترة الاستراحة بين الشوطين .

احمد الراشد

دريد لحام « غوار »

« كاسك يا وطن »
والنجاح والربح

● لازالت مسرحية «كاسك ياوطن» .. من بطولة دريد لحام وتاليف محمد الماغوط لازالت تلاقى نجاحا كبيرا من خلال غرضها في بعض البلدان العربية ..

وقد حققت من بعض العروض ارباحا وصلت الي مئة الف دولار .

زياد الرحبانى
مؤجله حتى اشعار اخر

● بعد ان انهي زياد الرحبانى بروفات مسرحيته لهذا الموسم «فيلم امريكاني طويل » تردد انه صرف النظر عن تقديمها وبذلك يكون زياد الرحباني قد امتنع للموسم الثانى على التوالى عن تقديم عمل مسرحي له ..

يقال ان زياد الرحباني له حساباته الخاصة . وانه دقيق اكثر من اللازم فى التوقيت لاعماله . لذلك فانه من المتوقع ـ اذا ما بقيت الحالة الامنية على حالها ـ آن يقرر زياد بشكل نهائى تاجيل مسرحيته .

من الكويت
طيور على الهـواء

● انتهت اذاعة الكويت من تسجيل مسلسل «طيور على الهواء» من بطولة خالد النفيسى وسعاد عبد الله وحياة وفهد ومن اخراج على المفيدى .

المسلسل من النوع الاجتماعى ويحكي قصة الحياة الزوجية لاحدى العائلات .. وماصاحبها من فقدان التفاهم المؤدى الى الطلاق .. هذا المسلسل يتكون من ٣٠ حلقة .

لا .. للرجوع
.. لعبدالكريم
عبد القادر !! وعجب

عبد القادر !! وعجب ؟؟

● الفنان الكويتى ..عبدالكريم عبدالقادر سجل ثلاث اغنيات من الحان الموسيقار عبد الرب ادريس هي .. لا .. للرجوع وتاخرتي وعجب ..

وياتى هذا التعاون بين الفنانين الكبيرين بعد سلسلة من الاغنيات الناجحة التى قدمها الثنائى عبد الكريم وعبد الرب مثل غريب ومجاريح .

كلمات لها رائحة العطر

انا اقدر انساك   كلمات ابن سعد
لحن وغناء : محمد سعد عبد الله

حسك تقول انا ما اقدر على بعدك
انا اقدر انساك وسيبك للضني وحدك .
واذوقك نار لا دمعك يطفيها
ولا انينك ولا حزنك ولا سهدك
انا اقـدر انساك
قلبي بيدى وانا اللي قلته يهواك
وان قلته انسي ... بلحظة قلبي بينساك
كذا انا قلبي .. عودته على الوحدة
لا تحسب أنه .. بيخضع ويترجاك
لا .. لا .. انا اقدر انساك
لو حد جالك .. وقلك اننا اشتيك
حسك تصدق انا ما عاد افكر فيك
لا تحسب اللي مضي يقدر يخلينا
اذل نفسي واجي أستعطفك .. ارضيك
لا .. لا .. انا اقدر انساك
انا كنت احبك ولما .. شفت طبعك مال
غيرت رأيي بحبك .. لما هجرك طال
ومستحيل اننا .. بعد الذى ذقته
يحن قلبي .. لك ويصفالك ويتمناك
لا .. لا .. انا اقدر انساك

محمود سعيد

الليالي الطويلة اعادة لفيلم «صوت الموسيقي» او «ليلي الحبيبة»

● لان بطولة المسلسل لمحمود سعيد فانه يمثل عنصر جذب لمتابعة القصة التي جرى تسميتها بالليالي الطويلة اقتباسا من فكرة فيلم صوت الموسيقي الذى ادته بروعة الممثلة والمغنية العالمية جولي اندروز وشاركها النجم السينمائي الذائع الصيت روك هدسون ..

احداث القصة عن حياة منتظمة لفرد ـ ما ـ محاطة بغموض .. وعنصر الغموض يمثل عقدة القصة وان كانت الطريقة التي طرحها بها المعد لليالي الطويلة كتمهيد .. ولان هذا الغموض مفتعل ولا مبرر له .. اذ كان لابد من مصادفة وهي هنا معلمة متواضعة التجربة اشبه هنا بعائد من الضباب ، تعابير الوجه لمحمود سعيد واسلوب الحوار .. بكائية لا معني لها تستدر دموع المراهقين وعاطفيي النظرة .. ان عنصر نجاح القصة الذى ارتكز عليه مقدم ومخرج الفيلم اداء محمود سعيد ولكن لا يمكن لمحمود ان يصنع للسطحية عمقا فقد برع في الاداء ولكنه اعاد نفسه لقادم من الضباب ثم ان الخيال غير المنطقي .. والحوار المتكىء احيانا ابعد المشاهدين عن المتابعة كما ان البطلة فشلت في اقناع المشاهد بماساتها بتصرفات لا مبرر لها فهي تتارجح بين الحب وكشف الغموض ـ وتصرفاتها لليلة الزفاف كانطفوليا .. بالاضافة الي كتابة مذكراتها بالطريقة التي جاءت في المسلسل لم يكن لها اى تفسير سوىضعف النص في شرح الحالة النفسية للبطلة من خلال حوار مكتمل بدلا من قراءة المذكرات على المشاهدين وحوار الطبيب مع البطلة

والاسلوب الذى قدمت به نفسها للطبيب لا يقنع اى فرد بان هذه لغة الحياة ولان القصة مقتبسة فانها وقعت في شراك حلول الصدفة بعد محاولتفاشلة لاقناع المشاهد بان حياة جديدة للبطلة قد بدات بعلاقة المعلمة بالطبيب وامعانا في بث روح الالم لدى المشاهد انتهى المسلسل بدموع العطف واللقاء بين البطل والبطلة حين تدخلت خطيبةالبطل بكبرياء وصلف في حياة المعلمة والبطل ـ محمود سعيد .. ما ابعد المسافة بينصوت الموسيقي الذى جذب الجمهور عددا من الليالي الطويلة !!

قاطعوا برامج واجهزة التلفزيون

ولا تدخلوها بيوتكم !! »

من المعروف ان المانيا الاتحادية تعتبر من الدول الغربية الاكثر تقدما من ناحية تطبيق وسائل العلم الحديثة في مختلف المجالات وخاصة صناعة الاليكترونيات .. ومنها اجهزة التلفزيون الملونة واجهزة الفيديو وغير ذلك ..

ورغم ان عدد سكان المانيا يزيد عن الـ ٥٠ (خمسين) مليون نسمة .. وان عدد اجهزة التلفزيون التي تنتج وتباع في المانيا يزيد عن الخمسة عشر مليون جهاز سنويا .. الا ان هناك مليون ونصف اسرة في المانيا لا يوجد لديها اجهزة التلفزيون حتي الان .. وليس هذا بسبب عدم القدرة الشرائية فان هذه الاسر دخلها المادى يسمح بذلك .. ولكن السبب دعوة جديدة وجريئة بدات تظهر بين افراد هذه العائلات الالمانية

وتنادى هذه الدعوة بضرورة مقاطعة جميع برامج واجهزة التلفزيون .. لانها تضيع الوقت وتصيب الانسانبالكسل والتثاقل والجلوس ساعات طويلة داخل المنزل حبيسا مشدود الاعصاب لما يدور فوق الشاشة الصغيرة وما تقدمه من برامج تفرض عليه فرضا دون ارادته ..

وعندما تلاقت اغلب الاراء واتفقت على هدف واحد تبلور في تاسيس نادٍ جديد يضم اليه جميع الاعضاء الذين لايرغبون في اقتناء اجهزة التليفزيون في منازلهم .. وانضم الي هذا النادى حتى الان (٢٥٣) عضوا من مختلف المدن الالمانية مثل «ميونيخ» و

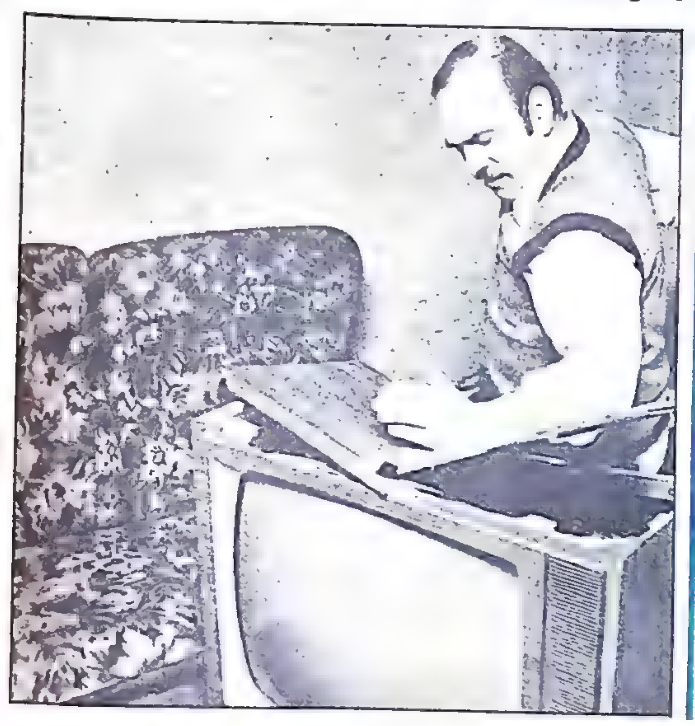

«هامبورج» وغيرهما • واتخذت مدينة «هامبورج» مقرا مؤقتا لهذا النادى الجديد فى اهدافه واغراضه وكذا في اعضائه •

ومن بين الاعضاء الذين شاركوا فى تاسيس هذا النادى «بول هولر» مدرب رياضة «الكاراتيه» والذى كان اول عمل قام به عقب اشتراكه فى تاسيس النادى تكسير جهاز التليفزيون الذى يمتلكه بضربة يد قوية واحدة •• كما يرى في الصورة المنشورة بجوار هذه السطور •

وتؤكد العائلات الالمانية التي اشتركت فى عضوية هذا النادى أن هناك وسائل اخرى متعددة ومختلفة للترفيه والتسلية تتميز بالحيوية والنشاط مثل الخروج الي الحدائق والمروج الخضراء والاستمتاع بالمناظر الطبيعية والهواء النقى ••بعيدا عن جو المنزل الذى يؤثر على النفس لكثرة البقاء وطول المدة التى يقضيها الانسان داخل الغرف •• ولكن اذا كان من الضرورى البقاء في المنزل فمن الممكن الاستغناء عن مشاهدة برامج التلفزيون وذلك بممارسة بعض الهوايات مثل سماع الموسيقي او العزف على البيانو او لعبة الشطرنج التى تعتمد على الذكاء وتنشيط الذهن وهناك العديد من وسائل التسلية البريئة الاخرى• اما برامج التلفزيون فتجعل الانسان مشدودا الي الشاشة الصغيرة بصفة مستمرة • وهذا يؤثر على العين اولا ثم يؤثر على الجسم ثانيا من ناحية ان الانسان يظل جالسا ساعات طوال •• وسيتعين على هذا الملل وعدم الحركة اما بالاكل او الشراب •• وفى هذا ضرر بالغ على صحته •

ان هذه الدعوة الجريئة التى بدات تظهر فى مختلف المدن الالمانية وجدت صدى كبيرا لدى الكثير من العائلات الالمانية التىاخذت تنضم الىهذا النادى وتحصل على عضويته وتقاطع برامج واجهزة التليفزيون ••• فلعل نجاح هذه الدعوة وانتشارها فى مختلف انحاء المانيا الاتحادية يدفع المسئولين على اعداد برامج التليفزيون الالمانى لبذل المزيد من الجهد من اجل تحسين مستوى هذه البرامج حتى ترضى اذواق الكثيرين ••

•• وللفن لغته الفصحي ايضا !!

يمكن القول بان اروع ما يشد المشاهد فيالعملين الاخيرين اللذين قدمهما التلفزيون لمحمود سعيد وهما قادم من الضباب والليالي الطويلة هو ذلك الانسجام الاذني لالفاظ اللغة العربية الفصحي وهي تقوم بوظيفتها وتعلن عن ادائها وهي تنساب نهرا عذبا سلسالا يجود بالعطاء والخصب ويروى السامعين له طربا وانسجاما وجمالا ••

ان هذين العملين الرائعين اتخذا ثوبا قشيبا من الفصحي ليكونا من اكثر الادلة وضوحا التي تبرهن على قدرة لغتنا العربية على العطاء وتصوير المواقف والشخصيات ••

فهي تجري على لسان الشخصية الثانوية بنفس هذا الخصب والتاثير الذى ينطلق مع تعابير الشخصية الرئيسية (محور البطولة) بما يحقق للسامع القدر الكافي من الاحساس الجمالي باللغة والمتعة

لقد كان الحوار بالفصحي او او بالعربية المبسطة من اقوى العوامل المساعدة في تعميق الواقع حتي ولو كانت الفكرة تميل مع الخيال ولكن مع هذا برز الصدق بالكلمات اذا جاز التعبير وبلغ غايته منسجما مع بلاغة الكلمة وصياغتها ••

كانت لغة العمل التلفزيوني تختلف عن لغة الحياة اليومية ولكنها في دائرة الفهم لكل المستويات الثقافية بتفاعلها مع الاحداث وبعدها عن الغرابة والتعقيد مما اعطي الاداء بصفة عامة خيوطا قوية ومترابطة مع الانسجام والبلاغة واشعة من التنوير حتي جاءت «الكلمات» قادرة على تحريك المشاعر•••

وبذلك تسقط كما «اظن» اعلام الدعاة الي العامية فماذا بقي لفحول وزعماء الدعوات المغرضة ضد الفصحي ؟!

يوسف جفال
ثانوية تبوك

نغم وكلمة ..

يكتبها : هيثم محمد

طارق عبد الحكيم — عبد الله محمد — سعد ابراهيم

هؤلاء هل تتقبلهم الاذن الجديدة ؟

بنظرة الي الارشيف الفني •• والي شريط الذكريات المسموعة في الذاكرة الفنية نجد ان عددا ضخما من الاغاني التي يمكن وصفها بان القاعدة الاولي للفن الغنائي في المملكة •• بنظرة الي هذا الارشيف •• نجد ان تلك الاغاني وكتابها وملحنيها ومطربيها في مكان غير واضح المعالم بحيث يصعب تفنيد الصورة لطول الفترة من جهة والاهمال من جهة اخرى •• ولكن قليلا من الذكرى يجعلنا نتذكر القليل وننادى بالدواء طالما ظهر الداء ••

ان مكتبة الاغاني السعودية شهدت فيبداية الثمانينات «بالهجرى» عددا من الاغنيات التي لاقت من النجاح ما لم تصل اليه اغنيات لكبار المطربين في الوقت الحاضر رغم اختلاف الامكانيات بين الماضي والحاضر •• بحث يعتبر الماضي افضل من الحاضر •

هذا العدد من الاغنيات مثل يا سارى الليل •• ويلي اسرارى اسرارى معاك لعبد الله محمد واليعد والحرمان ويا حمام الربي وابكي على ما جرالي يا هلي لطارق عبد الحكيم وارسل سلامي لسعد ابراهيم •• وغيرها من الاغاني !!!

ان هذه الاغنيات تمثل جيلا فنيا بل تعبر عن مرحلة من تاريخ الفن الغنائي ولذا فان الاهتمام بتلك الاغنيات وملحنيها وكتابها من الاصيه بمكان يفرض على جمعية الفنون محاولة بعث تلك الاغاني واحياءها من جديد على الاصوات الجديد ومنحها فرصة المران في الاداء على تلك الاغنيات بموافقة الفنانين اصحاب تلك الاغنيات بالطبع ودفع مكافات مالية للطرفين من باب التقدير والتشجيع •• لان فنانا كعبد الله محمد لم يقدم في السنوات الاخيرة اغنية لاقت من النجاح ما وجدته اغنية يا سارى الليل مثل وهو نفس الوضع لطارق وسعد ابراهيم وتظل بالتالي صورهم الفنية مهزوزة لدى الجيل الجديد الذى نشا في غياب القدرات الفنية القديمة مع الفنانين الجدد واصبح صوت طارق وعبد الله محمد وسعد ابراهيم نشازا بالنسبة له ولكي لا يضيع تاريخ هؤلاء •• الفني •• مع الزمن ومع المطربين الجدد كانت هناك ضرورة لتوضيح ماضيهم الفني •• ونقل نتاجهم من الارشيف الفني الي الواقع ••

فصل التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء الرياض انها تعمل على صيانة الشبكة الكهربائية واجراء بعض التعديلات على الخطوط .. لذا ستضطر الى فصل التيار عن الاحياء وفي المواعيد التالية :-

- في يوم السبت الموافق ١١/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٨ صباحًا الى الساعة ٦ مساءً عن : منطقة شرق مكاتب شركة الكهرباء بالعليا
- وفي نفس اليوم السبت الموافق ١١/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٦ صباحًا الى الساعة ٤ مساءً عن : جزء من حي الزلفي
- وفي نفس اليوم السبت الموافق ١١/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٧,٥ صباحًا الى الساعة ٤ مساءً عن : غرب الدفاع المدني بالعليا
- وفي يوم الاحد الموافق ١٢/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٧,٥ صباحًا الى الساعة ٤ مساءً عن : شمال العليا
- وفي نفس اليوم الاحد الموافق ١٢/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٨ صباحًا الى الساعة ٤ مساءً عن : الصناعية (جنوب وشمال شارع الأمير سلمان)
- وفي نفس اليوم الاحد الموافق ١٢/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٦ صباحًا الى الساعة ٤ مساءً عن : جزء من منطقة العزيزية
- وفي نفس اليوم الاحد الموافق ١٢/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٧,٥ صباحًا الى الساعة ٢ بعد الظهر عن : العود (شمال كراج الحرس الوطني)
- وفي يوم الاثنين الموافق ١٣/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٦ صباحًا الى الساعة ٤ مساءً عن : حي الشفا
- وفي نفس اليوم الاثنين الموافق ١٣/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٦,٥ صباحًا الى الساعة ١٢ ظهرًا عن : حي النسيم
- وفي نفس اليوم الاثنين الموافق ١٣/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٨ صباحًا الى الساعة ٦ مساءً عن : حلة العنوز (بين طريق الخرج وشارع الثلاثين .
- وفي يوم الثلاثاء الموافق ١٤/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٧,٥ صباحًا الى الساعة ٥ مساءً عن : جزء من حي الزهور - جزء من حي عبدالله - جزء من شارع العشرين بمنفوحة .
- وفي نفس اليوم الثلاثاء الموافق ١٤/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٨ صباحًا الى الساعة ٦ مساءً عن : حلة العنوز - شرق شارع الثلاثين)
- وفي يوم الأربعاء الموافق ١٥/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٧,٥ صباحًا الى الساعة ٢ بعد الظهر عن : ظهرة عليشة - العريجاء
- وفي نفس اليوم الأربعاء الموافق ١٥/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٨ صباحًا الى الساعة ٦ مساءً عن : جزء من الصالحية والعود بالاضافة للمدارس غرب طريق الخرج
- وفي نفس اليوم الاربعاء الموافق ١٥/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٦ صباحًا الى الساعة ٤ مساءً عن : خط الزراعة جنوب كبري الحجاز والعنزي للمصانع .
- وفي يوم الخميس الموافق ١٦/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٨ صباحًا الى الساعة ٦ مساءً عن : المستودعات التابعة لوزارة الدفاع طريق الخرج (جنوب مصنع الجبس)
- وفي نفس اليوم الخميس الموافق ١٦/٦/١٤٠٠هـ سيفصل التيار من الساعة ٦ صباحًا الى الساعة ٤ مساءً عن : حي شبرا

وبواسطة الجمهور جرى نشره

الإدارة العامة

R

نتيجة مسابقة ال ٢٠ سؤال

● الجائزة الاولى :
سيارة «داتسون» ٢٨٠ زد ـ اكس من سراج زهران ومؤسسة الحمراني
فاز بها : عبدالله مبارك الحنايا ـ الرياض ٠

● الجائزة الثانية
غرفة نوم قيمتها ٢٥ الف ريال ٠ من محلات المطرف
فاز بها : محمد صالح الصيخان ـ جـدة ٠٠

● الجائزة الثالثة :
قطعة سجاد صيني ٤ × ٣ متر من مفروشات العبد اللطيف
فاز بها : محمد عبد الله النوفل ـ الريـاض ٠٠

● ٥ الات تصوير سـينمائية «كوبال» من محلات شمسان :
١ـ وليد عبد الله الشهوان ـ الرياض
٢ـ ابراهيم محمد العضيبي ـ مكة المكرمة
٣ ـ نوره عثمان التويجري ـ الرياض
٤ ـ سعد محمد العمرو ـ الرياض
٥ـ صالح الخضير الفهد ـ الرياض

● ٥ الات عرض سينمائية «شينون» ـ من محلات شمان :ـ
١ـ خالد محمد يماني ـ مكة المكرمة
٢ـ عمر صالح الخراشي ـ الوشم
٣ـ محمد موسى البيط ـ الطائف
٤ـ زراب سعيد مزهور ـ الرياض
٥ـ انيس نور عبد الرشيد ـ مكة المكرمة

● ٥٠ كاميرا «بولارويد» من محـلات العجو ٠٠
١ـ عبد العزيز الحسني ـ الرياض
٢ـ حمد عبدالعزيز الداود ـ الرياض
٣ـ عادل صالح العيسى ـ الاحساء
٤ـ خليل ابراهيم جابر ـ الجوف
٥ـ عبد العزيز محمد المقحم ـ الخرج
٦ـ حمدان مبارك القدان ـ الافلاج
٧ـ محمد صالح الوابل ـ الخرج
٨ـ يوسف على العيتي ـ الرياض
٩ـ عطية محمد الزهراني ـ عفيف
١٠ـ عبد العزيز محمد الحسيني ـ حفر الباطن
١١ـ محمد صالح المزيني ـ الرس
١٢ـ عزيز احمد عبد العال ـ الرياض
١٣) عبدالعزيز سليمان الوهيد ـ الرياض
١٤) حصة عبدالعزيز الشبل ـ المدينة المنورة
١٥) سعود شاكر المطيرى ـ جدة
١٦) احمد سليمان الماجد ـ الرياض
١٧) سلطان محمد المالك ـ الرياض
١٨) حامد محمد خواجه ـ مكة المكرمة
١٩) عبدالرحمن على العريفى الرياض
٢٠) عبد العزيز عبد الله الغنام ـ الرياض
٢١) محمد عبد اللطيف ابوسمره ـ عرعر
٢٢) زهير سليمان مشاط ـ مكة المكرمة
٢٣) عبد القادر الضويان ـ حريملاء
٢٤) نعيمة عبد الله الضويان ـ حريملاء
٢٥) هاشم حسن كيفى ـ مكة المكرمة
٢٦) صالح عبد الله الوهيبي ـ الخرج
٢٧) صالح عبدالله القايز ـ الرياض
٢٨) علي الابراهيم العمر ـ الرياض
٢٩) صالح العبدالكريم الجاسر الرياض
٣٠) حمود على العريفى ـ الرياض ٠
٣١) لولوه صالح الهطلان ـ جدة
٣٢) عبد الرحمن بن محمد الحر ـ الدمام
٣٣) عايض محمد القرني ـ الرياض
٣٤) رشيد عبد العزيز ابورشيد ـ الرياض
٣٥) نجاة مختار غازى ـ مكة المكرمة
٣٦ـ عبد الله جابر هادى ـ نجران
٣٧ـ محمد عبد الله احمدوه جدة
٣٨ـ خالد عبد الله المسيند ـ الرياض
٣٩) صالح محمد الخوجرى ـ نجران
٤٠) سمير حسن كيفى ـ مكة المكرمة
٤١) لطيفة الشنيفى ـ عفيف
٤٢) حياة محمد البسام ـ مكة المكرمة
٤٣) منيع محمد الخليوى ـ رفحاء
٤٤) دهمش عبدالله الدهمش ـ الرياض
٤٥) سعود فالح الخدعان عفيف
٤٦) نوره محمد الخويطر ـ المدينة المنورة
٤٧) محمد حسين هرساني ـ مكة المكرمة
٤٨) مرزوق مبارك العيني ـ عفيف
٤٩) صالح على اليامى ـ نجران
٥٠) عبدالله منصور الحميدى ـ الرياض

● ٢٠ ساعة « ايبوكس » من محلات الحميضى :ـ
١) عبد اللطيف محمد الحميد ـ الرياض
٢) صالح الشمسان الرياض
٣) محمد السعدون النافع ـ الزلفى
٤) محمد عايض القرنى ـ الرياض
٥) ناصر ابراهيم الشدوخي ـ حائل
٦) محمد صالح القرعي ـ مكة المكرمة
٧) محمد ابراهيم المقبل ـ عفيف
٨) عبدالسميع عبدالله الراجحي ـ البكيرية
٩) عبدالله يوسف خليفة ـ الخرج
١٠) ابراهيم عبد العزيز الخماس ـ الرياض
١١) عبد الله عبد الرحيم عنيان ـ سكاكا
١٢) على بشير التركي ـ الرياض
١٣) احمد قاسم الدوسرى ـ الخبر
١٤) ناصر عبد الرحمن العجلان [illegible]
١٥) عبد العزيز [illegible]
١٦) غزيل عبيد الخالدي [illegible]
١٧) خالد محمد [illegible]
١٨) عارف [illegible]
١٩) فهد زيد مبارك [illegible]
٢٠) دخيل الله [illegible]
٢١) سعود ناصر [illegible]
٢٢) صالحة عبد الصمد [illegible]
٢٣) على مساعد [illegible]
٢٤) عبد القاهر محمد [illegible]
٢٥) حمد على العتيق [illegible]
٢٦) عبدالرحمن على [illegible]
٢٧) هندى محمد الشمراني ـ جدة
٢٨) غسان محمد باسليم ـ مكة المكرمة
٢٩) وليد عبد الرحمن ينجر ـ الطائف
٣٠) علي عبد الله العنزي [illegible]

● ٢٠ هدية قيمة كل منها ٣٠٠ ريال من بوتيك ياسمين :ـ
١) هياء السالم الجبيب ـ الخرج
٢) حصة سعد السمارى ـ الرياض
٣) لطيفة عبد الرحمن المطلق ـ الرياض
٤) صبيحة على العريفى ـ الرياض
٥) فاطمة عبدالله المشعان ـ الرياض
٦) جوهرة ابراهيم السنحان ـ الخرج
٧) منيرة عبدالله المقحم ـ الرياض
٨) الجوهرة على الحميد ـ الرياض
٩) سارة ابراهيم العقل ـ الرياض
١٠) رقية عبدالعزيز اباحسين ـ الرياض
١١) فتحية محمود النجار ـ الرياض
١٢) نورة عبدالرحمن الحصيني ـ الرياض
١٣) سامى عبدالله الجوهر ـ الرياض
١٤) فاطمة محمد العمري ـ الرياض
١٥) ميساء عبد الله الفواز ـ الجوف
١٦) وفاء احمد الصيداوى ـ الرياض
١٧) محمد حسن حلواني ـ الرياض
١٨) يوسف محمد صالح ـ الرياض
١٩) عبد العزيز العوشن ـ الرياض
٢٠) منيرة عبدالعزيز القطفى ـ الخرج

طريقة تسليم الجوائز

● جميع الفائزين ستصلهم خطابات لاستلام جوائزهم بموجبها مع حفيظة النفوس او اى اثبات للشخصية ـ من المحـلات المقدمة للجوائز ٠ ماعدا الفـائز الاول فيتسلم السيارة من امام مبنى المؤسسـة الساعة ٦ مساء يوم الثلاثاء الموافـق ١٤٠٠/٦/١٤ هـ وكذلك الفائزين بالساعات فيتسلمونها ايضا من ادارة تحرير المجلة فى موعد اقصاه

عندما كنت الى مدينة الصمت .. مهاجره

تنهال كالامطار على التساؤلات : اينك ؟ فيم الغياب؟ يسالونني : او تصمتين ؟!

هكذا تبحث العيون بعفوية عن شيء أعتادته ثم افتقدته .. ولكني . مارست الكتابة حضورا استنزف الاعماق .. ثم مارست الصمت سفرا مرهقا ؟!

اتريدون ان تسمعوا النواح او الهديل .. لا اظن النواح يطرب احدا .. والهديل والتغريد لا اجيده في كل لحظة.. فليست كل يوم السماء صحوا والايام صفاء .. ثم ان الاعصاب ملسوعة بسياط وضع مائل ... يابى استقامة .. يابى اعتدالا وثمة التزامات تحتم على المرء ان يتفرغ لها .. ويتجرد لمسئولية تطوقه وان يند باى شكل كل مايتداعى الي خاطره ... فمماحكة حياة اليوم تتطلب التواجد التام .. وصلابة العود ورفض اللدونة .. الا ماندر لكنها على كل حال لم تكن فترة جفاف او تبلد .. وانما كانت خطرات الفكر اشتات على خريطة ظروف .. كانت !

لايضوع عطر البنفسج بل هو يفرز ويفرز لكن النسيم — ليس في كل مرة — يحمل معه الشذى لينشره .. كما ان (المراة) باتت صدئة لاتعكس !

لم يكن السفر اغترابا وختناقا . ولا التامل الا معاناة لكن الرحيل من دنيا الوهم الي دنيا الحقائق يريح كثيرا .. ووجه الحقيقة صبوح ولا يلفه قناع ..

احيانا — الصمت حكمة ... بلاغة لم يبنها فصيح .. خير محدث ونديم : كتاب قيم ..

بحر المداد لاقرار له ... (تغرقني حروف الهجاء) عندما يعجز الحرف ان يحتوى كل شيء اذن لاصمت على كل شيء .

كل حديث له شجونه ومزالقه .. والصمت وحده على ثبات.. يخطيء من ظنه الحياد .. فرب مهرج سلبي ! وعندما يكون ما يجب ان يقال فوق القول : يرين الصمت .. وقد يكون حديثا مع النفس .

جزيرة صمتي لاتطالها الانواء لكن حب الاخرين كنز لايهون .. لايهون ابدا رغم الشوك المنثور .. اؤوب اليكم في لحظات اقترضها من الدهر .

نائله

رسالة من [illegible]

● من المؤسف والمؤلم فى أن واحد أن تمر ذكرى عملاق كان له عظيم الاثر فى حياتنا الثقافية كالمرحوم عباس محمود العقاد دون أن تحظى من الاوساط الادبيه فى العالم العربى بأدنى اهتمام وفى اعتقادى أن ظاهرة هجره العقول العربيه الى اوربا وامريكا تعود فى احد اسبابها الى اهمالنا تكريم الرواد وتقدير المفكرين والعلماء ..

يا قوم كرموا نابغيكم .. فالتكريم نوع من الوفاء .. والوفاء من شيم العرب

ابن جـلا

الحب ماله دستور

معذور لوعنى تصدوا وتخلوا
غلطان من يصبر على الظلم والجور
حبك قذ له في الضمائر محل
ومن فرقتك ياخذ صرت مذعور
ماصد قلبى عنك حاشا وكلا
به علة يعجز امامها الدكتور
لبقك بعيني بالغضي تستظلي
ولا الذى في داخل القلب منشور
احبها حب الصبا للمغلا
والحب ماله يابن الاجواد دستور

عياضة صالح محمد
الرياض

شبابنا والخيال

مقدرة الخيال ، موهبة لايملكها كل فرد ، الشعراء والكتاب والعلماء يتفردون بهذه الصفة ، فمن يملك مقدرة الخيال يمتلك رؤية الغد ، ولا اعني بالخيال ، احلام اليقظة عند المراهقين ، او احلام الاستحالة عند المتوهمين — القصد اساسا بالخيال هو الربط بين الواقع والقفز عليه الي رؤية المستقبل بصورة واضحة وعقلانية ومدروسة .

الامثلة كثر ، فالتطور منشاة الخيال ، والخياليون وحدهم هم الذين يصنعون مستقبل الامم .

صغت هذه الكلمات تشجيعا لنفر كثر من شبابنا يمتلكون هذه الموهبة ، لكنهم يتوارون خجلا ، ويقبرون موهبة ينبغي تنميتها ورعايتها — ولان الحديث امتد للخجل فاني اضيف الشجاعة الادبية والتى هي مسئولية الاسرة ، اعرف شابا جامعيا يكتب شعرا ممتازا لكنه يغلقه ويحرص على عدم اطلاع الغير عليه كانه احد المحرمات — ينبغى علينا ان نشجع مواهبنا وان ننميها وان نرعاها فهم الوريث الشرعى والامتداد الاصيل فبغيرهم نقتل المستقبل ونطعن الحاضر في صميم الفؤاد .

السر محمد خير

المعامله بالمثل

● هل قلوب الناس جميعها تحمل الحب ... الهناء ... الصدق.. الاخلاص.. لا اعتقد فلا يوجد الصادق فعلا .. إلا فى نسبة قليلة من الناس .. اما الكثير فقد لايفهمون مشاعرك.. كم هي حساسة الي درجة ما. قد يجرح احساسها اقل كلام ..

ويختلف الناس فى احاسيسهم فالبعض يقول اني حساس جدا. وقد يكونون فعلا كذلك.. ولكن في اعتقادى ان الانسان الحساس يحس بالناس .. فيحافظ على كلامه .. بحيث لايجرح مشاعر الغير .. ولكني شاهدت موقفا غريبا .. ولم اتوقعه .. من هؤلاء .. فمعرفتى لهم — الى ابعد الحدود حساسين . لا انكر بانهم يتصفون بالاخلاق والطيبة ولكن فى نفس الوقت يصدر منهم بعض التصرفات الخاطئة التي قد تجرح مشاعر الذين حولهم . ويسيئون اليهم لذلك . اصبحت لا اعلم ..هل تصرفاتهم متعمدة وتابعة من نفوسهم لجرح الناس ام انهم يتصرفون دون وعى بالغير .. وكيف فى النهاية اقول ان الانسان الرقيق .. المرهف الاحساس .. يعامل الناس بكل طيبة وبكل رقة .. حتى يعاملوه بالمثل : فكما تحب ان يعاملك الناس عاملهم .

سوسن الربيع
مكه المكرمه

من وحي أحزاني

● يراعى المسكين جف .. بعد بكاء مرير وجسمي مرهق ومتثاقل فى اجنحة الليل ؟؟ قلبى يدق دقات خفيفة .. كحفيف التواني في ليل قريتنا الهادى فى اقصى الشمال .. ضوضاء المدينة ياكلني .. اريد العودة لالثم تراب قريتى ..! لا .. لا اريد .. نواقيس تدق فى تلك الازقة المهجورة.. احلام صباى عادت تراودني ..

جمعت عتادى .. سافرت فى رحلة الغربة!!! الي قريتي.. لابحث عن خطاى .. لاعيد ذكريات ماض كان الرفض فيه شيئا مميتا .. لم احسن عزف قطعة موسيقية .. اوتار قلبى مبتورة .. صدى الاحزان يعزف بداخلى ..؟ اغنية جبلية يرددها أطفال قريتى عندما يعودون من المدرسة ..

تلك العهود والمواثيق ذهبت مع ادراج الرياح .. يا لغبائي مع تلك الاوهام .. كنت احلم بشيء من نسج الخيال .. كنت

احلم لكن الشمس غابت عن قريتنا ؟؟؟؟ فى هجرة ابدية ·· حتما عودتها مستحيلة ·· وانتهى مشوار الفرح ·· وبدا مشوار الاحزان تهت يا صاح لو تدرى ·· بت كبندول يرقص في جو من الصخب والماسي ··،، ابي يعاتبني ·· اخي يشاجرني ·· زماني يخونني ·· صدى النسيان ياكلني · اريد انانسي كيف ·· كيف ·· شيء قاتل ان تنهار تلك الامانى والامال لاننا نعيش بذكرها وعليها ·· ،،،، ومع طلوع الفجر يختفى كلشيء واجد نفسي مجرد رقم فى ضوضاء المدينة وبعيدا عن قريتى فى اقصى الشمال ··؟؟

حزين الشمال

الرياض

المسافة

الليل يرحل دون ان ارتاح
صوت المؤذن صار يتلو
الله اكبر للصباح
اني احبك ذكرى
رغم ما تزف الجرح

انى احبك غيمة فى الغربة
تحملها الرياح

اتيت من اقليمنا لك فى
المدينة

اتيت من اقليمنا لك فىالمدينة
ووقعت فى شرك الغرام
دون ان ادرى النتيجة

ابوك فى قلب المدينة
وكيل وزارة
وابى فىبلاد الشمسفىالاقليم
ابى مزارع ·

الحب شيء كنت اخشاه
وقرات حزننا كان
فى عينيك معناه
وبدون ان ادرى
نطقت يا طفلتي
انى احبك

بفراقنا يا طفله
هل انت حزينه ·؟؟

صلاح محمد عبدالله

الخرطوم

ردود سريعة

● الصديق مرزوق بطى العوض ـ عرعر :ـ الاقصوصة التى ارسلتها يغلب عليها السرد وتنقصها العقدة ·· ولهذا نعتذر عن نشرها وداوم على المحاولة مع الاطلاع على ماينشر من مؤلفات حول فن القصة وكذلك قراءة ما يكتب وينشر فى الصحف والمجلات من اقصوصه ورواية ·

● الصديق عبد الرحمن الدوسرى ـ خميس مشيط : قطعا لاشك انك ادركت بنشر موضوعاتك ان الرد المذكور كان موجها الي صديق اخر والامر لايعدو تشابه أسماء·

● الصديق عايض عوض القحطاني ـ ابقيق : اولا نشكر لك مشاعرك الطيبة ، وجميع العاملين باليمامة يبادلونك اياها بمثيلها ،· وبالنسبة لاقتراحك زيادة مساحة « هم واليمامة » فهو محل درس وان كان من الصعوبة بمكان لانه يعنى التعدى على صفحات أخرى قد تهم قراء اخرين ·

● الصديقة لطيفة المهنا ـ المزاحمية : «اليمامة» كما سبق وان اوضحنا اكثر من مرة تتطور يوما بعد اخر ، وبالطبع فالتطوير لايمكن ان يتم جمعه دفعة واحدة لئلا تحدث اخطاء، بل يمر بمراحل وباذن الله سوف يتحقق رجاءك فى القريب العاجل ·

● الصديق عبد المحسن ع·م دومة الجندل : انتاجك دون المستوى برجاء بذل مزيد من الجهد والاكثار من الاطلاع ووافنا بالانتاج ·

● الصديقة قماشة السيف القيصومة ـ كتاباتك لاشك على مستوى عال : وانا معك فى ذلك ولكن الست معى فى انه لايجوز ان ننشر لك فى صفحات الثقافة وهذا الباب فى ان واحد ··

اصدقاء اليمامة

● سعد مبارك الطهطام ١٩ عاما ـ تاجر ،المصارعة والسباحة ـ الافلاج ـ ليلى

● عبد الرحمن سليمان الحصين ـ ١٩ عاما ـ طالب ـ المراسلة وجمع الطوابع ـ الرياض ص ·ب ٤٢٩٩٧

● ماجد عبد الله الدوسرى: ١٦ عاما ـ طالب ـ كرة القدم ـ وادى الدواسر ـ ثانوية الخماسين ·

● مبارك الصافي الدوسرى ـ ١٨ عاما ـ طالب ـ كرة القدم والمراسلة ـ وادى الخماسين ·

● بندر ابراهيم عبدالرحمن الثنيان ـ ١٥ عاما ـ طالب كرة القدم والسباحة ـ المزاحميه ـ متوسطة المزاحمية

● كمال حسن المهدى ـ ١٧ سنة ـ طالب ـ المراسلة واللغات ـ الاحساء صندوق بريد ٣٢٤ ·

● فهد غانم الدوسرى ـ ١٦ سنة ـ طالب ـ كرة القدم والمراسلة ـ وادى الدواسر مدرسة النويعمية المتوسطة·

● خالد سالم الكليرى ـ١٢ عاما طالب ـ الفروسية وكرة القدم ـ الرياض ـ الملز ـ مدرسة ابن قدامه ·

● منصور محمد التركى ـ ١٣ عاما ـ طالب ـ كرة القدم ـ الرياض ـ الملز ـ متوسطه ابن قدامة ·

● بسام سليمان العزام ـ ١٢ عاما ـ طالب ـ كرةالقدم والمراسلة ـ الرياض ـ مدرسة الابناء المتوسطة ·

● محمد على معشى ـ ١٨ سنة ـ طالب المراسلة وكرة القدم ـ الرياض المديرية العامة للبريد ·

● عبد اللطيف عبد القدوس ٢٠ عاما ـ طالب ـ المراسلة ـ جدة ـ مكتب الحرمين للسفريات ·

● خالد محمد المطلق ـ ١٤ عاما ـ طالب ـ كرة القدم والكراتيه ·· القصيم ـ عيون الجواء ·

● احمد محمد العصيمي ـ ١٥ عاما ـ طالب ـ المراسلة والسباحة ـ الزلفى ـ مكتبة القدس ـ شارع الملك عبد العزيز ·

● جمعان عيد على المالكي ١٨ عاما طالب ـ المصارعة والقراءة ـ بنى مالك ـ ـ منطقة القريع ·

● على سويد عيد المالكي ـ ١٧ عاما ـ طالب ـ القراءة والمراسلة ـ الخرج ـ مركز التدريب الصناعى ·

● علاء الدين السيد يوسف ـ ١٦ عاما ـ طالب ـ المراسلة والموسيقى ـ حفر الباطن ـ ثانوية حفر الباطن ·

● تامر محمد ـ ١٠ اعوام طالب ـ كرة المضرب والقراءة ـ الرياض ـ الملز المدرسة النموذجية ·

● خالد ناصر الطريفى ـ ١٥ عاما ـ طالب . كرة القدم ـ القصيم الجنبيه ·

● ابراهيم عبد العزيز الفريح ـ ١٥ عاما ـ طالب كرة القدم والسباحة ـ بريدة متوسطة امام الدعوة ·

● جامع جاد محمد ـ ٢٤ عاما ـ موظف ـ المراسلة والقراءة ـ الخرج ـ ص·ب ١٨ مؤسسة الغندسى للتجارة ·

● خليف محمد الحربى ـ ١٥ عاما ـ طالب ـ كرة القدم والمراسلة ـ القصيم صبيح ـ متوسطة صبيح ·

اصدقاء اليمامة

هل ترغبين في نشر اسمك للتعارف بين اصدقاء اليمامة ؟·
اذا املا الكوبون التالي وارسله لنا واكتب على الظروف (اصدقاء اليمامة) ··

الاسم : ------------------------

السن والعمل : ------------------------

الهواية : ------------------------

العنوان : ------------------------

هل تتذكرين كيف كان مظهرك يوم زفافك ؟

متألقة، جميلة ، نضرة وفتية وتغمرك البهجة والسرور . والآن انت سيدة ناضجة، أعمق جمالا وأكثر اكتمالا .
أن جمالك يتوهج باكتمال الحياة والحكمة .
واذا ما نظرت إلى الوراء فسوف تدركين التغيرات التى طرأت على مظهرك .
بصفة خاصة، لقد تغير كيان بشرتك في ملمسها وإحساسها لأنه مع مرور الزمن تصبح بشرتك أقل نداوة وأقل طراوة .
لكنك لست ملزمة بأن تفقدى كل تلك السحنة الناعمة الطرية التى استمتعت بها يوم زفافك، وتلك النضارة الفتية التى كانت جزءا من جمالك الشخصى .
فهناك تركيبة سرية يمكن أن تساعدك .
إنها «اويل اوف يولاى»*.
إن «اويل اوف يولاى» هو مزيج وحيد من زيوت ندية استوائية تشبه الى حد كبير السوائل الطبيعية الموجودة في بشرتك، وهى قابلة للامتصاص السريع الكامل لتحل مكان الزيوت والنداوة التى يسلبك إياها الزمن والجو .
واستعمال «اويل اوف يولاى» بصفة منتظمة سوف يجعل بشرتك ناعمة وطرية، كما يعمل على احتفاظها بمظهرها الفتى الغض .
ان «اويل اوف يولاى» يولد احساسا ملطفا باردا كما أنه غير دهنى . ويمكنك استعماله بعد الانتهاء من الاستحمام وذلك بتدليك القليل منه برفق على سطح جبهتك، خديك، رقبتك وجسمك .
ادهنى منه حول عينيك بمنتهى الرقه لأن البشرة في تلك المنطقة حساسة ورقيقة للغاية .
استعملى سائل الجمال، «اويل اوف يولاى» .
إما تحت الماكياج أو دون استعمال الماكياج، وأينما تشعرين بجفاف بشرتك .

«اويل اوف يولاى» سيساعدك على الاحتفاظ بطراوة بشرتك التى هى جزء حيوى من جمالك .
إن «اويل اوف يولاى» هو سر جمالك الذى عليك أن تحتفظى به، وهو رفيق جمالك الحقيقى، إلى الأبد.

للاستشارة حول العناية بالبشرة اكتبى الى :—

Margaret Merril,
P.O. Box 12054,
Jumeirah, Dubai, UAE.

* اويل اوف يولاي هو علامة تجارية .

008

اشراف
محمد العمرو

نحو الهدف

هل من فاصل بين البطولتين ؟

● قبل ايام قليلة ··

ودعت الجماهير الرياضية اقوى واطول دورى شهدتـه ملاعبنا على مستوى الدرجتين الممتازة والاولي ·· بعـد ان استغرق فترة زمنية امتدت طوال الثمانية الاشهـر الماضية ·· رمت فيها الاندية بكل ثقلها من اجل التشرف بالحصول على بطولتيها ··

ولم يحن موعد ختام الدورى الا وقد وصلت الاندية الي اقصى درجات الانهاك والعناء ··

ورغم حاجة الاندية جميعها الى فترة راحـة عقب هذا الجهد المتواصل الا ان شيئا من ذلك لم يحدث بل ان مباريات بطولة الكاس اعقبتها مباشرة ·· حـتى ان بعض الاندية لم يكن لديها الفرصة لاداء تمارينها ·· رغم حاجة الاندية الماسة لفترة استعداد وتهيؤ قبل بداية دورى الكاس تكون كافية للترميم وتجديد الاستعداد ··

خاصة وان معنويات افراد بعض الفرق المهزومـة قد تكون هابطة بالاضافة الي مايلحق بكثير من اللاعبين من اصابات تحتاج الي فترة لعلاجها ·

فهل يقر اتحاد كرة القدم فى الموسم القادم فتـرة تكون فاصلة بين البطولتين ؟؟

نامل ان يكون ذلك موضع اهتمام المسئولين فـى اتحاد كرة القدم ·

المحرر

فريق الاهلي للكرة الطائرة

● تقام يوم غد السـبت المباراة النهائية لبطولة الدورى الممتاز فيكرة الطائرة بين الاهلي والهلال وذلك على صالة جامعة الرياض بطريق الدرعية ·· ·· يدخل الهلال مباراة الغد محتلا المركز الاول بفارق النقاط حيث يملك ٣٢ نقطة من ١٧ مباراة فاز فى ١٦ مباراة وانهزم فى مباراة واحدة وله ٤٩ شوطا وعليه ١١ شوطا ·

بينما يدخل الاهلي هذا اللقاء ولديه ٣٠ نقطة من ١٧ مبـاراة فاز فى ١٥ مباراة وانهزم فى مباراتين وله ٤٨ شوطا وعليه ٩ اشواط ··

وفى حالة فوز الهلال فى هذا اللقاء فسيحصل على المركز الاول لهذه البطولة تلقائيا وبفـارق النقـاط ··

اما فى حالة فوز الاهـلي فسيتساوى الفريقان فى النقـاط وتحسم النتيجة بما للفريق من اشواط ··

نامل ان يخرج اللقاء بمستوى جيد يليق به كنهائى بطولة ··

مع العدد
القـادم من
اليمامة
ملحق خـاص
عن مـباراة
كأس جلالة
المـلك المعظـم

مطلوب واسطة

● ادارة احد انديـة الرياض الممتازه الطامعه فى الحصول علـي كاس جلالة الملـك تمارس وللاسف الحجز علـى لاعبيها

فاذا كنت ترغب فـى اجراء حوار مع احـد اللاعبين فما عليـك الا التقدم باستدعاء للادارة مطالبا فيه السـماح بمقابله اللاعب الـذى تريده

● لاشك ان مبروك التركي حارس النصر كان عاملا رئيسيا في حصول فريقه على بطولة الدوري الممتاز .

وان حاولنا اجحافه فنحن نغالط الواقع ولكن مبروك ابى الا أن يشوه الصورة الحسنة والانطباع الجيد اللذين تركهما في نفوس معجبيه وما اكثرهم حينما اقدم على ضرب عبد الله غراب - لاعب الاتحاد » دون مبرر أو داع .

وبتصرف مبروك هذا يكون قد مسح حسناته طيلة السنوات الثلاث الاخيرة .

كما خرج النصر وهو بطل الدوري في السعودية من صاحب المركز الثالث الاتحاد في مسابقة كاس جلالة الملك .

ايضا خرج العربي وهو بطل الدوري في الكويت من فريق كاظمه الذي يحتل المركز الثالث في الدوري العام .

والغريب هنا هو توافق نتيجة النصر والاتحاد مع نتيجة العربي وكاظمه حيث ان الاتحاد فاز على النصر بـ ١ ـ ٠ وكاظمه فاز على العربي بنفس النتيجة ! .

الصاروخ عريس

● يستعد مهاجم فريق الشباب محمد المغنم « الصاروخ » للدخول في القفص الذهبي ..

حيث تمت خطوبته على كريمة احد اقاربه . وقد حدد موعد زواجه بعد نهاية مسابقة الكاس .

الف مبروك للصاروخ وعقبال البنين .

مبروك التركي

الصاروخ

● تامل هذه الصورة جيدا .. ستقول انها للاعب محبوب جمعة مدافع منتخب الكويت الوطني . ولكن اذا كررت النظر مرة اخرى ستدرك أنك على خطأ .

انها صورة مدافع الوحدة علي شعبان الذي تالق في مباراة الهلال الاخير وانقذ فريقه من هدفين محققين والسؤال الذي نود طرحه ..

حينما اجتمعا في الشبه هل يجتمعا في المستوى ستترك لك الاجابة على سؤالنا هذا ..

على شعبان

الحجيجي بالمرتبة العاشرة

● صدر قرار سمو الرئيس العام لرعاية الشباب بترقية الاستاذ ناصر الحجيجي مساعد مدير ادارة المعسكرات والنشاط الاجتماعى الى المرتبة العاشرة على وظيفة مشرف معسكرات ..

ولقد وعد الاستاذ ناصر زملاءه بوليمة مناسبة .

ناصر الحجيجي

ناصر كريت في المقدمة

● مثلما تالق الرمح الاسمر ماجد عبدالله وانفرد بصدارة الهدافين فان ناصر كريت اللاعب التونسي الذي يلعب مهاجما في فريق الرياض ايضا احتل المركز الاول على الهدافين في دوري الدرجة الاولى حيث ان رصيده من الاهداف بلغ أحدى عشر هدفا .

● بعد العرض الرائع والمستوى الممتاز الذى ظهر به فريق النصر امام منافسه الهلال وحصوله على بطولة الدورى الممتاز انهالت على القسم الرياضى الكثير من القصائد الشعرية التى يمتدح فيها قائلوها فريق النصر ويهنئونه بالحصول على الدرع : ويسرنا ان ننشر البعض منها ·

وفرحتنا كانت يوم الخميس

يا نصر ياغالى حققت الامالى
بمستوى عال نلت النصر يا نصر
حققت البطولة بفن ورجولة
والملعب بطوله يردد نصر يا نصر
وفرحتنا كانت يوم الخميس
توجها عبد ربه ويوسف خميس
والفوز لقلوبنا كان الونيس
وفرحتنا كبيرة بالنصر يانصر
سعادة بانت وبالسرور
لما لعب ماجد وهاشم سرور
ومع السعادة فرحة . وحبور
وهذا منك يا نصر يا نصر
وكل نصراوى غدا سعيد
بالويس ولينو ودرويش سعيد

غادة الراشد ـ الملز ـ شارع الستين

حيوا النصر

الليلة يا محلى السمر افراح والليلة قمر
والفرحة عندنا تقول مبروك فوزك يا نصر
ليلة من احلى الامسيات ليلة فرح والهم فات
وقلوبنا تهتف معاك عاش النصر عاش النصر
تعيش يا احلى فريق ياصاحب الماضى العريق
فيك الاماني والمنى تسلم لنا طول الدهر
اتعيش يانادى النجوم وبالفوز نفرح كل يوم
ياله بنا نحو الامام ضاعف جهودك تزدهر
انت امير الاندية بالحاضرة والبادية
والفن والذوق الرفيع تعجب ملايين البشر
تلعب بقدرة واقتدار من انتصار لانتصار
نلت البطولة يا بطل وحققت افراح العمر
حيوا رئيس المخلصين حيوا جميع اللاعبين
باسم النصر متعاونين نفخر بهم ولنا الفخر

فهد نهار البداح
جامعة الرياض ـ كلية العلوم الادارية

« يا نصر ·· »

يا نصر يا رافع الراس	دايم علومك جميلة
والله لو دريت الناس	مالت بقلبي واشيله
ان البرازيل بتكساس	خلت بيلينه وزميله
حققت حلمي بنوماس	واديت لعبه جميلة
يا نصر ما حقك الكاس	حقك كثير وبهيله
يا نصر في الكاس لاباس	ايضا وقدرك نشيله
يا ماجد النصر ما باس	يا جعل تسلم رجيله

مبارك محمد الدوسري
بنك الرياض

ليهنك النصر

النصر (للنصر) فازالنصر اخوانى
(جن اللاعب) امسوا فى هزيمتهم
ليهنك النصر يا ناد حققت له
تحية من شغاف القلب ارسلها
هم الاشاوس فى الميدان تلعظهم
وصخرة من دفاع النصر شامخة
يا فرحة لقلوب الناس غامرة
شجعوا النصر لاغابت بيارقكم
شجعوا النصر لا يحت حناجركم
حب الرياضى امسى فى دمائكم
وانت يا ناديا بالنصر مؤتزر
بذلت جهدا عظيما تستحق به
لتبق العابكم للجيل مدرسة
ولتبق اخلاقكم فى الناس مفخرة
ولتبق يا نصر بستانا تعطره
وليحفظ الله للنادى قيادته

مخلفا للهلال المركز الثانى
واصبح النصر محفوفا بخلان
اشواق قلبى ، وتشجيعى ،وتحنانى
لماجد ، وعبد ربه وسلمان
عدوا وغدوا بترتيب واتقان
تكسرت دونهاهجمات (ريفان)(ريفو)
تتابع النصر فى صدق وايمان
عن اللاعب تعلو كل بنيان
من الهتاف (فحب النصر) انسانى
وحب ناديكم روح وريحان
ليهنك الدرع ـ تاكيدا بعرفان
فوزا ودرعا ـ بتوفيق من البانى
تعلم النشا تنظيما باتقان
حب ، وتضحية بذل باحسان
زنابق الحب من صحبي واقرانى
ومن بمجهوده مجد لاوطانى

هاشم احمد هاشم
التموين الطبى بوزارة الصحة بالرياض

بقلم: عبدالكريم العوده

لا تزال الكرة في مرمى الجمهور

لاول مرة فى التاريخ - اعنى تاريخ حياتى - اجدنى مشدودا الى حضور مباراة رياضية . وبالصدفة كانت هذه المباراة هى المباراة النهائية فى الدورى - الذى حتى الان اجهل اسمه الكامل - وهى بالتحديد المباراة التي اقيمت بين الهلال والنصر ، فى الاسبوع الماضي ... اذهب مبكراً للحصول على تذكرة للدخول ، وقد اشتريت تذكرة الدرجة الاولى ، معتقدا انها اعلى الدرجات، وانه باستطاعتى تبعا لذلك ان اجلس فى الصفوف الاولى بين الجماهير ، وربما استطيع تناول شىء من الشاى ايضا . ولكن ما اشد ذهولى حين دخلت الملعب ، ثم دخلت فى حوار مفتوح مع احد الجمهور ، علمت عن طريقه ان هناك الدرجة الممتازة ، وهناك المنصة الرئيسية ، وهناك اشياء اخرى لا اعرفها جيدا ، وهى كلها بالتاكيد درجات اعلى عن الدرجة الاولى بكثير .

خلال حديثى مع هذا المواطن الرياضى ، رأيت علامات الدهشة الممزوجة بالفرح ترتسم فى تعبيراته وحركاته ، حتى انه اخذ يستمع الى اسئلتى واستفساراتى الرياضية بشغف بالغ مما جعلنى اصبح مادة مسلية بالنسبة له .

لقد قال لى بالحرف الواحد: يبدو انك منطو على نفسك ولا تعيش مع العالم .. !! ثم اخذ بعد ذلك - وهو بالمناسبة مشجع هلالى - اخذ يتحسر ويتاسف على ايامى التى مضت دون ان اعرف شيئا عن عالم الرياضة

والحقيقة ان الذى دفعنى الى حضور هذه المباراة هو اننى بالفعل وجدت نفسى معزولا عن عالم الرياضة .. فقد اصبح الناس كلهم يتحدثون بشغف ولذة عن هذه المباريات الدورية ، فلا تجد بيتا الا وفيه نقاشات حادة حول الدورى ، وهنالك تحليلات وتكهنات حول من سيفوز ومن سينهزم حتي ان المجتمع النسائى والفتيات المتعلمات تحولت مجالسهن الى مجالس رياضية، ثم هنالك الاطفال الذين دخلوا بسرعة مذهلة الى هذا العالم العجيب .. فانت لو ناقشت طفلا لا يتجاوز عمره السابعة لذكر لك اسماء اللاعبين ، واهميتهم بالنسبة للنادى وعدد النقاط والنادي المرشح للفوز فى هذا الدورى او ذاك .. !!

هذا التوتر فى الاعصاب وهذا القلق وهذه المتابعة الدقيقة لوقائع الدورى ، وهذا الاندفاع المذهل من قبل الجمهور الى الملاعب ، هو ما جعلنى افكر جيدا فى ضرورة الاشتراك فى هذا المهرجان الرياضى الكبير.

ومع انني حضرت الى الملعب قبل بدء المباراة بساعة كاملة اي في الساعة الثالثة تقريبا الا اننى لم اجد لى مكانا استطيع منه مشاهدة المباراة ، سواء كنت جالسا او واقفا او متعلقا فى الهواء .. !

ولقد علمت بعد ذلك ان بعض الجمهور بداوا يتوافدون منذ الساعة التاسعة صباحا ، اي قبل بدء المباراة بسبع ساعات المهم فى الامر اننى لم استطع رؤية ميدان الكرة ، ولم تكتحل عيناى بتلك الساحة الخضراء التى سوف تجرى عليها وقائع المباراة .

ولا اخفيكم اننى لم اندم على ذلك ، اى لم اقلق على عدم قدرتى على مشاهدة ميدان اللعب ، ورؤية اللاعبين ، حيث اننى انما حضرت لمشاهدة الوقائع الكبرى للمباراة ، التى تتعدى ميدان الكرة الصغير وتشمل الدرجات والجمهور والاغانى الشعبية المصحوبة بالرقص والايقاع المنظم . فقد تخيلت ان المباراة تجرى بين اللاعبين وبين الجمهور فى المدرجات وفى الشوارع وفى البيوت امام شاشات التلفزيون - وحتى فى غرف النوم ايضا .

ولاحظت ان هذه التعبئة النفسية العالية للجمهور - وهي تعبئة علمية ومدروسة ومنظمة تنظيما دقيقا - تفعل فعلها السحرى فى النفوس والاذهان . حتى كان الناس فى حالة من حالات الحرب مع العدو ، او كانهم مندفعون نحو ثورة من تلك الثورات البيضاء التى تجرى داخل بعض الدول كالثورة الزراعية البيضاء فى عهد الشاه فى ايران وكالثورة الثقافية فى الصين ، وقد تذكرت فى الحال تلك التعبئة النفسية الرهيبة التى صنعتها اجهزة الاعلام المصرية قبل حرب ١٩٧٣ م حيث انصرفت اجهزة الاعلام وقتذاك بكامل امكانياتها الى بناء جبهة داخلية ، قوية ، ومتماسكة، تصمد فى وجه العدو وتضحى بكل ما تملك في سبيل هذه الحرب التى توشك ان تقع ، ولقد نجحت فى ذلك نجاحا كبيرا ، وتحولت مصر كلها الى جبهة قتالية واحدة .

ثم تذكرت بالمقابل هذه التعبئة النفسية المضادة التى تجرى الان على ارض مصر .. والتى تهدف الى افراغ الانسان المصرى من حزنه وغضبه ورفضه للعدو وتحويله الى

انسان مسالم ، واليفومتصالح مع الواقع الانهزامي .

وفي كل هذه الحالات يتبين ان وسائل الاعلام تلعب دورا خطيرا في تشكيل الجمهور ، وتلعب دورا خطيرا في صياغة الانسان وتوجيه سلوكه واهتماماته واحزانه الى وجهة معينة .

لقد لاحظت ذلك وانا قابع خلف المدرجات العليا ، اشاهد طرفا من الجمهور ، الهادر ، وهو يطلق صيحات حماسية واناشيد وايقاعات سريعة ، مندفعة . كانما هي تلاحق الكرة ، وتدفعها دفعا نحو الهدف .

اذن لقد كان الجمهور يطارد الكرة مثلما يطاردها سائر حواره الصامت مع القدر ومع الطبيعة .. ولكن ذلك يتم دون تاثير من وسائل الاعلام التي لا وجود لها في ذلك الوقت ، او ان وجودها كان محدود التاثير بينما تجرى احتفالاتنا الرياضية استجابة للاهتمامات والانفعالات التي نشربها مع حليب الصباح وشاي ما بعد الظهيرة ، عن طريق الصفحات الرياضية وبرامج التلفزيون والاذاعة ..

وهي اهتمامات وانفعالات تتقمصنا بحيث تدفع تلقائيا الى افراغ همومنا واحزاننا في مدرجات الرياضة مصحوبة بتلك الايقاعات والاناشيد الشعبية ، اي اننا نقوم بصرف طاقاتنا الروحية والبدنية من مجالاتها الطبيعية في الحياة

ومع اننا نتقبلها بروح المنتصر الا اننا - بادراك منا او عدم ادراك - نمارس انتكاسة نفسية وثقافية وحضارية حادة سوف يكون لها اثرها البالغ في مجرى حياتنا .. وربما كان مستقبلنا مظلما من هذه الناحية .. فهناك كرات عديدة لم تشترك في هذه المباراة ، وبقيت في الظل تمارس حقها الطبيعي في الموت .

هناك كرة الانماء الاجتماعي وكرة الانتاج ، وكرة الثقافة ، وكرة التحدي الحضاري .. وكرات اخرى لم تصل بعد الى ميدان اللعب ولم تدخل في تخطيط الصفحات الرياضية ، وبرامج الاذاعة والتلفزيون ..

الحقيقة ان ذلك كان شعوري الحقيقي نحو ما جرى في الملعب وهو شعوري الدائم نحو ما يجرى في الشارع .. امس واليوم وكل يوم .

انني اؤمن بان الرياضة فن رفيع وممارسة حضارية راقية ولكنني لا اؤمن بها وسيلة لتعطيل قدرات الشباب واحتواء اهتماماتهم وتطلعاتهم الحياتية ونحن دولة نامية بحاجة الى كل هذه الطاقات الجبارة في عملية البناء والتحديث .. وحين يكون الجمهور بمعزل عن ذلك ، فلا شك ان تجربتنا التنموية ستصاب بالخلل ..وبالنقص.. والانكسار .. انني اشك في ان تجربتنا الرياضية تساعد على تكوين قاعدة اجتماعية صلبة

اللاعبين . وهذه الاناشيد الرياضية والايقاعات السريعة ، ما هي الا تعويذات يتوصل بها نحو الهدف . حتى انها لتذكرك باحتفالات الانسان الاول ، في الطقوس الدينية وفي مواسم الحصاد والاعياد الدورية وقد كان يجرى الاعتقاد في تاثير بعض تلك الاناشيد على وقائع الحياة وصيرورة الاحداث وناموس الطبيعة .

الفرق الوحيد بين احتفالات الانسان الاول ، واحتفالاتنا الرياضية ان الانسان الاول .. يندفع بتلقائية غريزية ، الى ممارسة طقوسه وغنائياته الموسمية ، تعبيرا عن فرحه او احزانه او احتجاجه ورفضه اي في الاخير تعبيرا عن

الى مجالات اخرى مؤطرة ومحدودة الجدوى والتاثير .

اذن المباراة في تقديري لم تكن بين الهلال والنصر ..وانما هي بين اللاعبين والجمهور .. بين الاندية الرياضية والناس بين الصفحات الرياضية والشارع الشعبي ، اي بكلمة موجزة بيننا وبين وسائل الاعلام .. !!

الكرة في نظري لاتزال في مرمى الجمهور .. اي لاتزال في الشارع وفي المدرسة وفي البيت وفي غرفة النوم. الصفحات الرياضية تدرك ذلك ، وتصر على ان تدفع الكرة نحونا .. ونحن بدورنا لا نستطيع ان نفعل شيئا سوى تقبل الواقع اي تقبل الهزيمة .

او حتى برامج التربية والتعليم ومناهج الدراسة .

لقد كنت ادرك كل ذلك من قبل .. ولكن الذي دفعني الى حضور هذه المباراة .. هو رغبتي في ان ارى ذلك على الطبيعة .. واكون امينا مع نفسي ومعكم حين اخبركم انني بعد عشر دقائق من بداية المباراة لم استطع تحمل المشهد ، واصبت بشيء من الدوار وفتور المفاصل ، ونوع من الغثيان ، مما اضطرني للخروج من الملعب ، حتى انني لم استطع الخروج بمثل السهولة التي دخلت فيها .. وانما خرجت بمساعدة احد الجنود ، الذي قام مشكورا بفتح الطريق امامي ولكن بصعوبة بالغة .

تحتفظ بعناصر البقاء ، وتقف في وجه التيارات المعادية التي تحيط بنا وبمصالحنا كدولة نامية ، بل ان ذلك يعيق تنفيذ مشاريع الدولة وخططها الخمسية المتعاقبة .

حيث ان هذه الطاقات الشابة لاتزال على هامش التنمية .. ونحن نسعى الى توظيف كل الامكانيات في سبيل بناء مجتمع متحضر يقف في صفوف الدول المتحضرة .

ولكن القضية شائكة وتستعصي على الحلول فما دامت الكرة في مرمى الجمهور ، ومادام الجمهور يمارس الهزيمة والموت كل صباح ، فاننا نبتعد عن اهدافنا بقدر ما تبتعد الكرة عن مرماها الحقيقي ... !

في المدينة
من يتشرف بلقاء الكأس

بدأ العد التنازلي لمباراة الكاس الختامية بعد ان اتضح الطرف الاول لها من مباراة الامس .. واليوم وفي المدينة يتحدد الطرف الثاني حيث يلعب احد مع ضيفه الهلال والفائز منهما يتشرف باللعب على كاس جلالة الملك في المباراة الختامية التي ستقام في السابع عشر من هذا الشهر ..

الهلال + احد ..

● يدخل الهلال مباراة اليوم بعد فوز سهل حققه على الرياض مساء يوم الثلاثاء الماضي وأعطاه شيئا من الامل واعاد الروح لنفوس لاعبيه والهلال يدرك جيدا ان فريق احد حجر عثرة في طريق الاندية الكبيرة لاسيما فيما يلعب على ارضه وبين جماهيره ومن الصعوبة بمكان الحاق الهزيمة به في المدينة وهذا مايقلق بال الهلاليين وتخوفهم من ضياع نتيجة المباراة من بين يديهم . وكم من لاعب هلالي يخشى من مقابلة احد في المدينة ..

يلعب الهلال اليوم بتشكيلته المعروفة وسيشارك مدافعه «الفذ» صالح النعيمة في هذه المباراة بعد ان اخذ قسطا من الراحة استعدادا لهذا اللقاء .

هجوم الهلال للاسف لم يسعف فريقه في اللحظات الحاسمة بل استمر ريفو هو منقذ الهلال في وقت هبط فيه مستوى نجيب الامام ومحدودية الخبرة لدى منصور بشير وفريد الرشيد ..

● احـد

كاد ان يخرج من دور الثمانية بعد مباراة سيئة منه وممتازة من الخليج الذي احرجه وهدده بالخروج يعود لهجوم احد اليوم مهاجمه سليمان ابوبكر «السيما» بعد انتهاء مدة ايقافه ونتوقع ان يكون مصدر ازعاج وقلق لمدافعي الهلال تساعده في ذلك سرعته ومشاغبته وان كان يعاب عليه عدم تحكمه في الكرة .

سيحرص احد على الظهور بمظهر مشرف امام الهلال يخوله للعب على الكأس مع مؤازرة جماهيره . وأكثر ما يخشاه الاحديون نقطة الحراسة حيث ان مهنا سبيل ليس بالحارس المطمئن وستكون الفرصة مهيأة لريفو للتسديد .

من سيفوز ؟ ومن يتشرف باللعب على كاس الخالد ؟ ومن سيخرج ؟

كل هذه الاسئلة ستعرفها بعد صافرة النهاية .

مع الاصدقاء

● الصديق : محمد ابراهيم العبد المنعم ، الرياض ـ ثانوية الابناء اسلوبك جيد .

ـ ننقل تهنئتك للنصر بمناسبة فوزه ببطولة الدوري وهم يبادلونك نفس الشعور وشكرا

● الصديق فهد الموسى .. الرياض ..

ـ اقتراحك بشان ضم عادل رواس وابراهيم عريكي للمنتخب ننقله للمسئولين في اتحاد كرة القدم وشكرا .

● الصديقة نـوره العبد الرحمن ـ الرياض

ـ اخترنا من قصيدتك هذه الابيات :ـ

ماجد لعب وجاب الهدف بالراس
هداف دوري سنتين ما احاس
بلاعبين النصر ذقنا النصر باللوز
وصارت ليالي كلها فرحة وجوز
لون النصر اصفر من لون الذهب
غالي النصر وغالي الذهب من كل الحسب

وشكرا على شعورك نحو اليمامة الرياضية .

● الصديقة فتاة الوشم ـ الوشم :ـ

ـ ماكنا في يوم من الايام لنلتفت للاسماء المستعارة .حبذا لو كتبتي اسمك الصريح لنتمكن من نشر مايردنا منك .. الفكرة التي ناقشتيها في رسالتك كانت جيدة استمرى في الكتابة وشكرا

● الصديق فهد البهلال .. جامعة الرياض :

ـ مرحبا بك صديقا للصفحة تهنئتك نقلناها للنصراويين وشكرا .

● الصديق سعد ابراهيم القويز :

ـ بالنسبة لتصرفات نجيب الامام مع مترجم ولاعبي النصر فقد كتبنا عنها في الملحق الذي صدر بعد المباراة ويكفي شكرا .

● الصديقة فتاة الجوف ـ الجوف :

ـ الا توافقين على ان عبد الله عبد ربه قد تراجع مستواه وماذكره الزميل ابو هيثم عنه كان واقعا وشكرا على شعورك نحو الصفحة .

● الصديق سعود الوحيني نادي القيصومة الرياضي :ـ

ـ ليس كل مايكتب يكون صالحا للنشر . نحن ناخذ الصالح . حاول مرة اخرى وشكرا .

● الصديق : عايد العابد ـ الدمام :

ـ كتبنا كثيرا عن خشونة ابراهيم تحسين وعن تصرفات ريفالينو اللا اخلاقية والبعيدة عن الروح الرياضية ولكن الطبع يغلب التطبع وشكرا .

● المشجعة النصراوية بدرية ع ـ مكة المكرمة ..

ـ سبق وان اجرينا حديثا مع اللاعب يوسف خميس ..

اما بخصوص لاعبي النصر الاجانب فسيلغي النصر عقود لويس وبيبريرا ومن المحتمل ان يجدد عقد لينو لموسم آخر .

● الصديق : عبد الرحمن محمد المنيع ـ القصيم :

ـ قريبا ان شاء الله سنحقق رغبتك باستضافة اللاعبين الذين ذكرت أسماءهم .

● واخيرا وبعد النتائج المتردية .. والانتكاسة الاهلاوية التى قادهم اليها ديدى قررت الادارة الاهلاوية الغاء عقده بعد ان اقتنعت بعدم جدواه ·

وان كان القرار قد جاء متاخرا فانه افاد الاهلى وجاء في صالحه لاسيما ناشئيه الذين حاربهم ديدى ووضع العراقيل فى طريقهم .. كل هذا سعيا وراء مكافاة مالية يجنيها من الادارة بسبب اعتماده على اللاعب الجاهز الذى يضمن له الفوز اكثر من الناشئين .. ولكن اللاعب الجاهز خذله حينما افلس عطاؤه مع مرور الزمن فبحث عن البديل فلم يجده وبالتالي حرم من المكافات ·

وقد كان لاكثر من زميل فى اكثر من زميلة مطالبة فى الاسراع فى الاستغناء عن خدماته الا ان الاهلاويين كانوا يصرون على بقائه .. ففي العام الماضى مثلا كانت ادارة الاهلى قد قررت الغاء عقده واعطته مهلة في مسابقة الكاس فان فاز به الاهلى فهذا يعنى بقاء ديدى وان خسر الاهلى فسيحزم حقائبه ويرحل ·

وبعدما تبسم الحظ لديدى وجاء فريقه فى مجموعة سهلة ولعب مباراة الكاس امام الاتحاد وفاز بها ومع نشوة النصر قررت الادارة استمراره فى تدريب الفريق ·

ولكن للاسف لم يقدم لهم فى هذا الموسم ما يشبع طموحاتهم وتطلعاتهم وتوالت الهزائم على الفريق « ويشق الانفس » احتل المركز الرابع ثم تكررت اسطوانة العام الماضى فاعطى مرة اخرى مهلة ولكن الاهلى خرج هذا العام مبكرا من مسابقة الكاس وعلى يد « السيما الصغير » لاعب احد ولا مناص هذه المرة من التخلى عنه فقررت الغاء عقده مع انه من المفروض ان يتم هذا من العام الماضى وقبل بداية الموسم

فديدى مدرب خطة لا مدرب تجهيز واعداد والدليل انه يبحث عن اللاعب الجاهز لقناعته بانه يستوعب الخطة اكثر من الناشىء الذى « يتعبه » كثيرا فى هضم الخطة ·

النصر في الميدان قد شفت جهده

● كانت الزميلة العزيزة الجزيرة قد نشرت فى ملحقها الرياضى يوم الجمعة الماضى قصيدة بعنوان ··
(الفـوز اللى للواعيب قـده).
وذلك عقب هزيمة النصر من الاتحاد فى دورى كاس جلالة الملك المعظـم ·

ويبدو ان هذه القصيدة اثارت مشاعر الكثيرين من مشجعى النصر ومنهم من عبر عن ذلك بابيات من الشعر ، ومن بين القصائد التي وصلتنا نختار هذه القصيدة والتى ننشرها ايمانا منا بمبدا الراى للجميع وافساح المجال امام هذا النوع من الفن الشعبي للمشاركة فى الرياضة بروح رياضية ·

يا اللـه يـلي ترجـى الناس مـده
تشفى مـريض علـته مسـتديمه
جـروح قلبه من القهر مستجده
يمشى مع العـالم وروحه سقيمـه
ويش قـومه وهو طريـح المخـدة
يشكي صوابه بعد ذيك الهزيمـه
لاجـاء مجال فى النصر قام ضـده
اولها ابيات قصدها عقيمـه
النصر صرخ ويصعب اليوم صـده
اقولها بكـل صـدق وعزيمـه
النصر فى الميدان قد شفت جهـده
خـذ البطولة بعد خطة حكيمـه
مهمـا تحاول تمدح عيال جـده
قصدك تدور من وراهم غنيمـه
الاتى غنى عن قصيد تعـده
ما هو براضى فى النصر بالنميمـه
الاتى صديق النصر فى كل شـده
الناس تعرف من سنين قديمـه
الويس مـع درويـش للنصر عـده
خلك اديب وهرجتك مستقيمـه
كم من هـدف جابوه ما احد يصـده
او انت تبغى من قبلهم قسيمـه

مشجع نصراوى

يكتبها: سعد الحميدين

مقتل النقد

● ● في غياب الحس الاعلامي قفزت اقلام كثيرة منتقدة فيلم «موت اميرة» الذى عرض فى التلفزيون البريطانى ·· وكان النقد «اقولها تجاوزا» مشبوبا بالعاطفة المتاججة ·· مما افقد الموضوع موضوعيته فصار مجرد دفاع عن وهجوم على فى ان واحد حتى اختلط الامر على القارىء الذى تعاطف ·· ولكنه لايعلم ماهي الاسس التى يبنى عليها الانتقاد وماهو موضوع الفيلم · ما هي قصته ··

وانتج لحساب من وماهي الماخذ التى سجلت عليه ·· بمعني ان ما كتب لايتعدى العواطف فقط ·· لان اكثر من كتبوا لم يروا الفيلم والدليل ان احدا منهم لم يتطرق الي الموضوع · ·وكيفية الفيلم · ·

● ● لقد استغلت الصفحات فى مقابل عمل «خبيث» خطط له من قبل من يعملون ضد الاسلام ···· وفى مرحلة شهد فيها العالم مدا اسلاميا وقف فى مواجهة اعتى قوة فى العالم ··

انني لا الوم تلك الاقلام ·· ولكن اسال عن غياب الايضاح للقارىء في حالة يطلب فيها القارىء حقه فى ان يعرف الحقيقة ··

وفى مقابل العمل على تفنيد وتعرية العمل لكي يتاكد الكل من حقيقة الموضوع ·· حتى لا يحدث انشطار فى التفكير ··· مما يفسح مجالا للاشاعات والبلبلة ··

● ● ان سؤالا واحدا يلح على كل لسان « ما هو موضوع الفيلم » ··

وعلى كثرة ما كتب لم يتطرق احد الى ذلك سواء ممن شاهدوه ·· من مراسلينا فى الخارج الذين انحصرت رسائلهم على رسم ردود الفعل ·· والاستنكارات ولم تشر مطلقا الي لب الموضوع ·· وهذا ما ابقى السؤال حائرا وسيظل الى ان يعالج الامر بشكل موضوعي سواء كتابيا ··او عن طريق ندوات اذاعية وتلفزيونية يشارك فيها عدد من المفكرين ورجال الدين والعمل على تعرية الفيلم حتى لو تطلب الامر عرض بعض المقاطع والتعليق عليها ومناقشتها نقاشا منطقيا ··

لانه وكما سمعت وقرات يحتوى على مغالطات كثيرة وهو من الهذالة فى مكان الصدارة ·

● ● ان التساؤل سيظل الى ان تجلى الصورة امام العالم ·· بطريق التصدى والتعرية ·· وهذا هو الرد الموضوعى ·· الذى يمكن ان يسلكه الاعلام ··

اما العواطف والتشنجات فان ضررها واضح ·· اذ تقلب الموازين دائما وتجعل الانسان فى حيرة من امره ··· ويعيش فى دوامة الشائعات التى تمتد دائما فى غياب الايضاح ·· كما ذكر الزميل عبد الكريم العودة· لان اعداءنا يخططون ·· فانه يتحتم علينا ان نخطط·· وندرس الامر بروية وبعد عن الانفعالات التى تستغل دائما ضدنا ··

● ● ان مكانه المملكة معروفة من الناحيتين العربية والاسلامية ···

وتنفيذ حدود الله لم تكن سبة فى يوم من الايام ··

وهذا ما اذهل الاخرين الذين يريدون العبث بامن هذه البقعة الذى شهد باستتبابه العدو قبل الصديق·· وما هذه الحملة المسمومة الا بهدف اثارة البلبلة والتشكيك ·· فمن هنا يجب ان ندافع بطرق الايضاح ايضاح الحقائق··وخصوصا اذا عرفنا القصد من وراء تلك الاعمال التخريبية · التى وجدت من يساندها من اعداء العروبة والاسلام ·· والخارجين عن الاجماع العربى لكى يصلوا الي غايات دنيئة تكشفها دائما تصرفاتهم السيئة ·· واساليبهم الهزيلة ··

● ● من هنا فان الواجب يحتم القيام بما اشرت اليه سابقا من تعرية لهذا العمل ووضعه على المشرحة بواسطة بعض من مفكرينا وعلمائنا وهو العمل الحقيقى الذى يصار الي اتخاذه فى مثل هذه الحالات ·· واعتقد ان هناك من سبقنى الي الاشارة الى ذلك ·· سواء كتابة او حديثا ·· وفى هذا تكون مشاركتى كتذكير ·· وربما عمل شىء من ذلك قبل ظهور هذه الكلمات ·

● لحظة :

● ● على المدى البعيد كانت الذكريات ·· نقاتها قطعا ذات طعم لذيذ ولانحس بالشبع ·· ومضت تلك اللحظات وان طالت فى لمح البصر ·· وكان شيئا لم يكن ·· غير ان الصورة تتضح على البعد ··

ماجد بن عبد العزيز ـ

اهالي الطائف يكرمون الامير ماجد

● اهالي مدينة الطائف ، اقاموا مساء امس الاول حفل استقبال وعشاء على شرف صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بفندق مسرة انتركونتننتال بالطائف .

وحضر الحفل حشد من كبار المسئولين والمواطنين .

سلمان بن عبد العزيز

الامير سلمان يفتتح مبنى رئاسة رعاية الشباب

● صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض قام مساء السبت الماضي بافتتاح المبنى الجديد للرئاسة العامة لرعاية الشباب بشارع الجامعة بالرياض .

ويشمل المبنى الذى بلغت تكاليفه ٢٤٠ مليون ريال ٣ اجزاء رئيسية تضم ١٥ طابقا

سطام بن عبد العزيز ـ

الامير سطام يعود للرياض

● صاحب السمو الملكي ، الامير سطام بن عبد العزيز ، نائب امير منطقة الرياض عاد مساء السبت الماضي الى الرياض قادما من الخارج .

وكان في استقباله بالمطار صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وعدد من المسئولين ..

د. محمد عبده يماني

د. يماني يزور مؤسسة اليمامة الصحفية

● معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام قام مساء الاحد الماضي بزيارة لمؤسسة اليمامة الصحفية التقى خلالها بالعاملين في التحرير ، ودار نقاش حول عدد من القضايا الاعلامية والتعاون المنشود بين الوزارة والمؤسسة .

السفير الشاعر محمد المكي

السفير الشاعر

● الاستاذ الشاعر محمد المكي ابراهيم الوزير المفوض ، بسفارة السودان في المملكة تمت ترقيته الى رتبة سفير في المجموعة الثالثة .

تهنئة حارة للسفير ـ الشاعر ـ

د. الضبيب .. واجازة تفرغ

● الدكتور احمد محمد الضبيب الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية اداب الرياض قرر مجلس الجامعة منحه اجازة تفرغ علمي لمدة عام اعتبارا من العام الدراسي المقبل على ان [يقد]م تقريرا عن الاعمال التي [يق]وم بها خلال الاجازة .

ترقيم مقاعد الدرجة الاولى على طائرات (السعودية)

● ابتداء من ٥ يونيو المقبل تبدأ الخطوط الجوية العربية السعودية في تطبيق نظام ترقيم مقاعد ركاب الدرجة الاولى على جميع رحلاتها الداخلية والخارجية في اطار تطوير وتحسين مستوى الخدمات .

وتأمل «السعودية» ان يتم في اقرب فرصة ممكنة تطبيق هذا النظام على مستوى الدرجة السياحية .

٢٣٠م مليون ريال لمشاريع جديدة بالدمام

● مشاريع جديدة ينتظر ان تقوم بلدية الدمام باعتمادها في الميزانية المقبلة للبلدية تبلغ تكاليفها نحو ٢٣٠ ونصف مليون ريال .

المشاريع تشمل سفلتة مؤقتة لبعض الشوارع في الاحياء الجديدة وانارة تلك التي تمت سفلتتها وانشاء مبنى البلدية الجديد ونزع ملكيات لاقامة مرافق عامة .

العدد الثاني من « الوثيقة الكبرى »

● مدرستا البنات المتوسطة والثانوية بمدينة الملك عبدالعزيز العسكرية بالمنطقة الشمالية اصدرت العدد الثاني من مجلتها السنوية «الوثيقة الكبرى» .

وحوى العدد موضوعات شتى قيمة في المجالات الدينية والثقافية والعلمية والادبية تنم عن مدى الجهد المبذول ، وارتفاع مستوى الطالبات ثقافيا وعلميا .

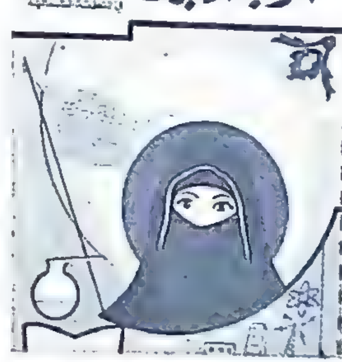

وائل سامي الالفي

وائل .. و٦ شمعات

● الطفل وائل سامي الالفي يحتفل يوم غد باطفاء ٦ شمعات وقد دعا وائل بهذه المناسبة لفيفا من اصدقائه الصغار ، ليشاركوه الفرحة .

١٤ مليون بيضة ينتجها سنويا مشروع دواجن تبوك

● معالي الدكتور عبدالرحمن ال الشيخ وزير الزراعة والمياه وافق على انشاء مشروع دواجن بمنطقة تبوك لانتاج ١٤ مليون بيضة سنويا ، تبلغ تكاليفه الاجمالية ٧ ملايين ريال .

المشروع يحتوى على ٣ حظائر انتاج وحظيرة تربية تتسع لسبعة الاف وخمسمائة دجاجة .

مليار و ٢٠٠ مليون ريال صرفها الضمان الاجتماعي للمستفيدين للعام المالي الحالي

كتب ـ منصور علي احمد:

● في تصريح خاص « لليمامة » اعلن الاستاذ عبد الله العبد العزيز النعيم وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية لشئون الضمان الاجتماعي ان المكاتب الرئيسية والفرعية التابعة للضمان قد قامت بصرف نحو مليار ومائتي مليون ريال خلال السنة المالية الحالية للمستفيدين من مختلف قرى ومدن المملكة وعددهم ٢٥٠ الف مواطن ومواطنة .

هذا بالاضافة الي المساعدات الخاصة باسر السجناء ومتضرري السيول والكوارث الفردية .

معرض لاعمال الفنان عبد الحليم رضوى

● تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب نظمت لجنة الفنون التشكيلية بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون يوم الاثنين الماضي معرضا يضم اعمال الفنان التشكيلي عبد الحليم رضوى .

وحضر الحفل حشد كبير من المهتمين بالفنون التشكيلية وعشاق الفن من المواطنين والاجانب .

امتحانات كليات البنات بالدمام تبدأ يوم ١٧ رجب

● الامتحانات النهائية لكلية العلوم والاداب للبنات بالدمام تقرر ان تبدأ يوم ١٧ رجب المقبل على ان تنتهي في الثامن والعشرين من الشهر نفسه .

ومما تجدر الاشارة اليه انه من المقرر ان يتم اعتبارا من العام الدراسي المقبل فصل مبنى كليتي العلوم والاداب .

غازى القصيبي

د. القصيبي يفتتح احدث مصنع لمنتجات الورق والبلاستيك

● احدث مصنع لمنتجات الورق والبلاستيك افتتحه مساء الاحد الماضي معالي الدكتور غازى القصيبي وزير الصناعة والكهرباء بالمنطقة الصناعية بالرياض .

وينتج المصنع الذى بلغت تكاليفه ٢٠ مليون ريال ٢٥ نوعا من الادوات البلاستيكية والمنزلية

العمل بالطريق المؤديه لميناء العقبة ينتهى قريبا

● من المنتظر ان يتم قريبا الانتهاء من الطريق المؤدى الي ميناء العقبة والذى يبلغ طوله ٧٨ كيلو مترا ويتكلف ١١٦ مليون ريال .

وقد انتهي العمل ـ حتي الان ـ من تنفيذ ٥٣ كيلو مترا .

الظاهري يحاضر بكلية الاداب

● الاديب الاستاذ ابو عبد الرحمن بن عقيل الظاهرى رئيس النادى الادبي بالرياض القي يوم الاثنين الماضي محاضرة بكلية اداب جامعة الرياض بعنوان « دور النادى في الحركة الثقافية في المملكة » المحاضرة تجيء في نطاق نشاط اللجنة الثقافية والفنية بالكلية .

٣¼ مليون ريال لتنفيذ ٤ مساجد بالشرقية

● ٣ ملايين و ٢٧٢ الف ريال اجمالي تكلفة عملية تنفيذ ٤ مساجد تقوم ادارة الاوقاف بالمنطقة الشرقية حاليا بتنفيذها في عنيزة والدمام والقيصومة والخفجي .

يكتبها :
محمد علوان

الموت حباً

«فلاح عايش الزغفراني الحربي» اسم لايهم الكثير ولا يعرفه الا قلة من الناس يعرفهتماما ابناء«حالةعمار» ويعشقون خطواته بينهم. هو واحد من ابناء هذه الارض عربيا في اخلاقه وفي معاملته وفي غيرته «فلاح» هذا ببساطة رجل بدوى .. انتزع من هذه الصحراء صمتها ومن هذه الجبال صبرها ومن هذا البحر عشقه المتواصل للشاطىء . طويل القامة لااستعلاء ولا كبرياء لكن طموحا ورفعه . كريم كما هي الارض بشوش رغم علامات حزن السنين المتجهمة على وجهه « فلاح الحربي » مات وهو في عنفوان احلامه مات في بهجة امانيه مات وهو ينضح شعرا يهطل غناء واعيا برغم علمه القليل مدركا للامور رغم ثقافته المحدودة « فلاح الحربي » كما هم ابناء هذه الجزيرة التى تعتز بعروبتها واحد ممن يملاون المجالس حديثا جميلا وذكريات رائعة وحكايات عن الكرم والاخلاق والشجاعة « فلاح الحربي » مات على طريق بوابة الموت الشمالية(حالةعمار – تبوك) جنديا يحرس الحدود .

خذوا هذا الكلام على اعتباره انفعالا مشروعا لفقد صديق او فقد حبيب اعرفه . خذوه على اعتباره فزعا قادما لفقد الكثرة من الاحبة والاصدقاء .

خذوا هذا الكلام على اعتباره دعوة صادقة واثباتا حاسما لصدق شعور كل من يدخل الي بلادنا عبر بواباتها المختلفة ليكتم دهشته .. يحبس مشاعر المفاجاة وهو يرى كيف يصطاد طائر الموت ابناء الصحراء عبر طرقات ضيقة في بلد من اغنى بلاد العالم « وبالبترول » !!!

خذوه مني حبا لهذا البلد وعشقا حادا وغيره على ترابه وخوفا عليه . هاهو (فلاح) يموت وهي ينتظر سلة المفاجات الرحمة عليك ... فقد عشت مبتسما برغم الحزن الذي يشع من وجهك مضيئا ، برغم ظلال الالم الذى يعتصر جوانحك . ها انت تقاتل الى اخر لحظة في العراء يقيني انك ذبلت داخل معطفك القديم وهويت كما هي النخيل تموت احتراقا .. ها انت وحيدا في الصحراء تحت الشمس وسافيات من الرمل تحضنك. مت يا «فلاح» وبالامس فقط نعلن عن ملامح الخطة الثالثة فنم قرير العين .. نم قرير العين !!

● انتظرتك ايها الوشم المنقوش في خاطرى عشرات السنين طال انتظارى لك .. اصابني اليأس لكنك لما تزل في الداخل خاطرا متمرا وخيالا لا اعرف شكله ولم ادرك هيئته الا انه يتجول في انحاء القلب . كنت حلما جميلا ارسم اجزاءه .. كنت لوحة ابدعتها .. منحتها اللون . لم تزل ايها الوشم تبعثرني في كل الاوقات وتجمعني في كل الاوقات وحين قررت المجىء . هبطت ارضا تعرف اقدامك وصافحت عيناك وجها ادمن معرفتك وانتظرك زمنا موغلا في حزن الانتظار .. حين قررت المجىء كنت غيمة ومطرا. ونباتا .. كنت الصوت والرؤية حين قررت المجىء وصلت بلاقناع وبلا زيف جئت عاريا كما الحقيقة .. مضيئا كما ضحكة الطفل حينها غمرتني الدهشة. كنت اكبر من ذلك الحلم الجميل الذي رسمت اجزاءه كنت لوحة باهرة تفوق ماحاولت ابداعه .

ماذا تحمل فوق كتفيك ايها الرائع .. اتحمل حزن الايام الفائتة ؟ تجربتها .. عناءها . اتحمل فوق الكتفين مشروع الفرح القادم . ها انت تحمل فوق الكتفين اشجار التوت تخصف باوراقها جسدك عن اعين الناس .. ها انت تحمل في الداخل غابة تكتظ بعصافير العشق .. وهاهي تنقر القلب نقنات منه لتنمو .

ها اني اصبغ السمع .. ها اني احترق لك وبك كن جرحا لايندمل وكن بلسما يشفي الجراح هااني اصرخ بك .. ادخل التجربة كاملة تعذب .. القلب .. توقظ كل المشاعر .. تنبه كل الاحاسيس اعرف ان الماء يغرى بالسباحة وانت بحر رهيب الموج .. اعرف ان الطريق برغم طوله يغرى بالسير فيه الي النهاية .. ايها الوشم المنقوش في خاطرى لاتتركني وحيدا اعتدت عليك قبل المجىء وبعده .

بادر بمراجعة قيادة المنطقة العسكرية التي تسكن فيها أو قيادة سلاح المدرعات لمن هم في المنطقة الوسطى
ولمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بالتلفون رقم ٤٠٤٢٨٨٢/٥٨٢/أو ٩٣١٤٠٠ الرياض
العالمية